

بيت يُطلِّع على العالم

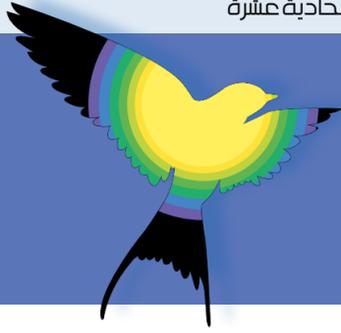
يُضيه معرض «بيت يُطلِّع على العالم» المُقام في الحوكة، جوانب فنيّة عن فكرة البيت، بمشاركة 17 فناناً من قطر ومن العالم، من بينهم محمد العمادي. [25.24]



رايان ويسلاي روث، المتهم بمحاولة اغتيال دونالد ترامب في فلوريدا، لم يطلق النار على هدفه ولم يكن ترابح في مرماه.

8

الاربعاء 18 سبتمبر/ ايلول 2024 م 15 ربيع الاول 1446 هـ □ العدد 3670 السنة الحادية عشرة



العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Wednesday 18 September 2024

يوميّة سياسيّة شاملة تصدر من لندن



In Safe Hands

44444 756

qlm-online.com

qlm_insurance

تفجير أجهزة الاتصالات ضربة إسرائيلية غير مسبوقه لحزب الله

■ التفجير تلا إعلان «الشبابك» إفشال محاولة حزب الله تنفيذ اغتيال التفاصيل صفحة 3.2

■ الأجهزة الإسرائيلية تعتقد ان التنظيم اللبناني ينوي إطلاق عملية عسكرية

■ 9 قتلى وآلاف الجرحى والحزب يتهم إسرائيل وتنتياهو يأمر وزراءه بالتزام الصمت

■ انفجارات متزامنة في لبنان وسورية لأجهزة اتصال لا سلكية يستخدمها حزب الله

في العدد

04 | سياسته

دلالات امتلاك الحوثيين صواريخ فرط صوتية واستخدامها

06 |



كرة تلج اليمين الألماني المتطرف تكبر مع كل انتخابات

12 | اقتصاد



40.4 مليار دولار خرجت من إسرائيل منذ إبريل

21 | هجرتنا



«المنطقة الحرة» في سورية... تنظيم الاعلام لحنقه

22 | شجوننا



فرقة جاوي... نقد الشعر بعيداً عن الصورة التقليدية

26 | سياسته



«خط التماس»... الحرب الاهلية في حكاية شابة لبنانية



9 772056 637035 3 2

مواجهة الشتاء بخيام مهترئة

مع حلول فصل الخريف، يتحسّب عشرات آلاف المهجرين في قطاع غزة لفصل الشتاء، فمعظمهم يعيشون في خيام لا يمكن أن تقيهم البرد أو الأمطار.

19.18

من فصل الشتاء الماضي، رفح، ديسمبر 2023 (عبد زقوت/الاناضول)

الحدث

تبّون يفتح ولايته الرئاسية الثانية بوعد إجراء حوار وطني

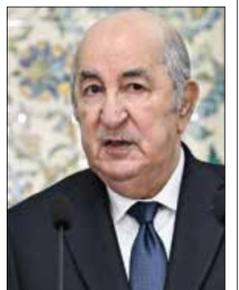
الجزائر - عنان لحيايي

حكومة جديدة يبدو صعباً على هذا الأساس. وفاز تبّون بانتخابات الرئاسة التي صكّحت المحكمة الدستورية نتائجها، على نحو حصل بموجبه على 84,3% من الأصوات، فيما حصل منافسها، عبد العالي حساني على 9,5%، ويوسف أوشيش على 6,14%، فيما بلغت نسبة التصويت 46%. وسبقت تثبيت النتائج، نتائج أولية أعلنتها السلطة الوطنية للانتخابات، وأثارت جدلاً، وظهرت متباينة عن النتائج النهائية، بفارق قارب أربعة ملايين صوت وُرّعت على المرشحين الثلاثة.

الذي حصلت عليه من الشعب، أمانة تدفعني إلى تعزيز رصيد الإنجازات التي تحققت في العهدة الأولى»، مشيراً إلى أنه تمكن «من الانتقال من الجزائر المخدوعة ومن أجواء اليأس وحالة انهيار الثقة في رموز الدولة ومؤسساتها، واستشراء الفساد ونهب المال العام، إلى جزائر جديدة ينتعش فيها الأمل وتُستعاد فيها الثقة بالدولة وهيبتها». ومع أداء تبّون اليمين، تدخلت الجزائر مرحلة تشكيل حكومة جديدة، ملزمة بتقديم قانون موازنة 2025 إلى البرلمان قبل 7 أكتوبر/تشرين الأول المقبل، ما يعني أن تشكيل

عبد العالي حساني والسكرتير الأول لجبهة القوى الاشتراكية يوسف أوشيش، معلناً عن قراره فتح حوار وطني «مع القوى الوطنية في قضايا التنمية والديمقراطية». وقال: «خلال العهدة الثانية وفي ظروف تسمح لنا بذلك، سنقوم باتصالات كثيفة واستشارات مع كل الطاقات الحيّة للبلد، وندخل في حوار وطني مفتوح لنخطط معاً للمسيرة التي سننتهجها معاً، لتجسيد الديمقراطية الحقّة وليس ديمقراطية الشعارات، والتي تعطي السيادة لمن يستحقها». وأكد تبّون أن «التفويض

أدى الرئيس الجزائري عبد المجيد تبّون (الصورة)، أمس الثلاثاء، اليمين الدستورية لولاية ثانية، بعد إقرار المحكمة الدستورية السبت الماضي النتائج النهائية لانتخابات الرئاسة التي أجريت في 7 سبتمبر/أيلول الحالي. وتعهّد تبّون بفتح حوار واستشارات سياسية مع القوى كافة بشأن الخيارات المستقبلية للبلاد. وأشاد في كلمته عقب أداء القسم، بمنافسنيه في انتخابات الرئاسة، رئيس حركة مجتمع السلم



سياسة

الحدث

لا تحمّل زيارة وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن إلى القاهرة آمالاً كبيرة بتحقيق اختراق مهم في المفاوضات الرامية لوقف إطلاق النار في غزة وتبادل الأسرى، خصوصاً مع إصرار مصر وحركة حماس على رفض أي وجود إسرائيلي في محور صلاح الدين، فيما

حماس ترفض اتفاقالأهلبأبي ثمن

القاهرة تتمسك بموقفها من محور صلاح الدين

وقال الأنصاري في مؤتمر الصحافي الأسبوعي أمس الثلاثاء: «لا مستجدات في موضوع الوساطة، والجهود مستمرة، وتجسير الفجوات مستمر، والوساطة يقومون بما يمكن للتوصل إلى وقف إطلاق النار»، وحول زيارة بلينكن إلى المنطقة وقميا إذا كانت تشمل قطر، وما يقال عن مقترح أميركي لتجسير الفجوات قال الأنصاري إن بلينكن على تواصل مستمر مع رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، وأنه كان في الدوحة في وقت ليس بعيداً، ومن المتوقع أن يجري لقاء بهذا الشأن في نيويورك على هامش اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة. ورفض الأنصاري التعليق على ما إذا كان قد تم نقل نظر مقالين عن حل المفاوضات الفلسطينية على أساس المرجعيات الدولية، وأقامه على حدود 1967، وعاصمتها القدس الألفية.

اولوية قصوى

أكد وزير الخارجية المصري بدر عبد العاطي (الصورة) ان التوصل الى اتفاق لوقف الحرب الإسرائيلية على غزة وتبادل الأسرى «اولوية قصوى» لصالحه، مؤكداً على تواصله مع الرئيس الأميركي لتجسير الفجوات قال الأنصاري إن بلينكن على تواصل مستمر مع رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، وأنه كان في الدوحة في وقت ليس بعيداً، ومن المتوقع أن يجري لقاء بهذا الشأن في نيويورك على هامش اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة. ورفض الأنصاري التعليق على ما إذا كان قد تم نقل نظر مقالين عن حل المفاوضات الفلسطينية على أساس المرجعيات الدولية، وأقامه على حدود 1967، وعاصمتها القدس الألفية.



تشهد عرض مقترح أميركي لتجاوز الخلاف حول المحور الحدودي.
في موازاة ذلك، أكدت معلومات وردت من القاهرة، وأخبر أكدها حركة حماس، لـ«العربي الجديد»، اتفاق الجانبين المصري والحسناوي، على عدم القبول بأي سيناريو من شأنه أن يبقى على قوات الاحتلال في محور صلاح الدين (فيلادلفي)، وذلك على خلفية الزيارة التي يقوم بها حالياً بليكنك إلى القاهرة، والتي بدأت أمس الثلاثاء، وتستمر حتى غد الخميس. ويترأس بليكنك خلال زيارته الحوار الاستراتيجي بين الولايات المتحدة ومصر مع نظيره المصري بدر عبد العاطي، والتي من المفترض أن تمتسكة بمطالبها المتعلقة بإنهاء العدوان، خصوصاً ما تم التوافق عليه في 2 يوليو، من أجل الإدارة المصرية لا تعول كثيراً على زيارة بليكنك إلى القاهرة لتحرك ملف الانفاق المتعثر لوقف إطلاق النار في غزة، بل يركزون على الحركة وباقي فصائل المقاومة، ولا تتصنّف حلولاً حقيقية. وتعتبر القاهرة أن التحركات الأميركية بهذا الملف في الوقت الراهن «انتخابية» بالدرجة الأولى، ولا يُعَوَّل عليها كثيراً، إذ لا تتصنّف ضغطاً حقيقياً على رئيس

حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو. وبحسب معلومات «العربي الجديد»، فإن تسريبات الانفاق المتعثر لوقف إطلاق النار في غزة مابين حالياً، والذي وصل إلى القاهرة في بعض منقلا عبر دوائر رسمية أميركية في إطار والاتصال، أيضاً في حلحلة ملف أزمة التجنيد لإعلان، لا تتصنّف حلولاً حقيقية. وتعتبر القاهرة أن التحركات الأميركية بهذا الملف في الوقت الراهن «انتخابية» بالدرجة الأولى، ولا يُعَوَّل عليها كثيراً، إذ لا تتصنّف ضغطاً حقيقياً على رئيس



في مدينة غزة أمس الثلاثاء (الترجمة:الناصح)

حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو. وبحسب معلومات «العربي الجديد»، فإن تسريبات الانفاق المتعثر لوقف إطلاق النار في غزة مابين حالياً، والذي وصل إلى القاهرة في بعض منقلا عبر دوائر رسمية أميركية في إطار والاتصال، أيضاً في حلحلة ملف أزمة التجنيد لإعلان، لا تتصنّف حلولاً حقيقية. وتعتبر القاهرة أن التحركات الأميركية بهذا الملف في الوقت الراهن «انتخابية» بالدرجة الأولى، ولا يُعَوَّل عليها كثيراً، إذ لا تتصنّف ضغطاً حقيقياً على رئيس

للقبول بأي مقترح يتنقّص من سيادة مصر على حدودها، أو يسمح ببقاء دائم لإسرائيل في محور صلاح الدين، وتشير المعلومات الواردة إلى أن ما طرحته مصر في هذا الصدد، هو القول بتفكيك المقترحات الخاصة «بقابله» غربية واستخدام معدات تكنولوجياية لضمان عدم استخدام الحدود المقررة لمصر، والمقدرة بمليار 300 مليون دولار، إلا أن مسؤولين في مؤسسات وإرثة في القاهرة، يرون أن ذلك لن يكون دافعا

تؤكد قطر تواصل الاتصالات في سياق محاولة وقف الحرب، من جهتها، تؤكد «حماس» أنها لن تقبل اتفاقا بأي ثمن، في حين يواصل الاحتلال جرائمه في القطاع مرتكبا المزيد من العجازر بحق المدنيين

شرفا غررب

هبة مالية قطرية

أعلن صندوق قطر للتخمية عن منح هبة مالية بقيمة 15 مليون دولار مخصصة لتأمين الوقود للجيش اللبناني لمدة ثلاثة أشهر. والتقى قائد الجيش جوزاف عون في مكتبه في البرزة سفير دولة قطر سعود بن عبد الرحمن آل ثاني، ومدير عام صندوق قطر للتنمية بالإتابة سلطان العسكري لإبلاغه بالهبة. وكانت دولة قطر قدمدت العام الماضي للجيش اللبناني وقسودا لمدة ستة أشهر بقيمة 30 مليون دولار ودعم رواتب عناصر الجيش اللبناني مادياً بعد الانهيار المالي الذي عرفه هذا البلد نهاية 2019.

(العربي الجديد)

اعتقال عناصر من «داعش» في المغرب

أعلنت السلطات الأمنية في المغرب، موالين لتخليط داعش للاستياض في تورطهم في «التحصين لتخفيف عدة مشاريع إرهابية»، وأفراد المكتب المركزي للأبحاث القضائية (المكلف بمحاربة الإرهاب)، بأن عناصر المخبرات الداخلية اعتقلت المشتبه فيهم بمدن فاس والفيندق والجماعة المغربية «ولاد غاتم» بإقليم الجديدة.

(العربي الجديد)

تبرير رفع عبد الجبيل الروري



أعلن المتحدث باسم الكرملين، دميتري بيسكوف (الصورة)، أمس الثلاثاء، أن قرار روسيا رفع عبد جبشها إلى 1,5 مليون عنصر باتي ردا على «التفديدات» عند حدودها الغربية في ضم الحرب ضد أوكرانيا، واعتُبر أن «الوضع عدائي جدا عند حدودنا الغربية ولا استقرار عند حدودنا الشرقية»، وكان الرئيس فلاديمير بوتين قد وقع، أول من أمس الاثنين، مرسوماً بزيادة عدد القوات الروسية بواقع 180 ألف جندي وصولاً إلى 1,5 مليون، ما يجعل الجيش الروسي ثاني أكبر جيش في العالم، بعد الصين بـ2,1 مليون جندي.

(فرانس برس)

جيش مالي يُحبط عملية إرهابية»

أعلن الجيش المالي، أمس الثلاثاء، أنه سيطر على الوضع في العاصمة فاماكو، مشيراً إلى إحباط عملية قام بها «إرهابيون» لمحاولة التسلل إلى أكادامبية لقوات الدرك، في هجوم تآزر تشهده العاصمة وتبنته جماعة نصرة الإسلام والمسلمين المرتبطة بتتظيم القاعدة، وقال الجيش في بيان نشر على مواقع التواصل الاجتماعي «حاولت مجموعة من الإرهابيين التسلل إلى مدرسة قتلاي لقوات الدرك، مؤكداً أن «الوضع تحت السيطرة».

(فرانس برس)

اجتماع اميني بين تركيا والسويد



كشف مصدر دبلوماسي تركي، أمس الثلاثاء، أن تركيا والسويد ستعقدان أول اجتماع، اليوم الأربعاء، لمناقشة اتفاقية أمنية تم التوصل إليها لضمان موافقة انقرة على طلب استوكهولم للانضمام إلى حلف شمال الأطلسي «ناتو»، وقال إن الاجتماع سيعقد خلال زيارة وزيرة الخارجية السويدية ماريا مابل ستينغرمار (الصورة) إلى انقرة للقاء نظيرها التركي هاكان فيدان.

(رويترز)

| تقرير

دلالات إطلاق الحوثيين صاروخاً فرط صوتي

ظهِر امتلاك الحوثيين صواريخ باليستية فرط صوتية محل تساؤلات عن كيفية وصول إلى قبضة الجماعة، خصوصا أن دولاً قليلة تملك هذا النوع من الصواريخ

إبراهيم فخر العزب

تمكث العملية الأخيرة التي استهدفت فيها جماعة الحوثيين مدينة تل أبيب بصاروخ فرط صوتي، يوم الأحد الماضي، نقلة نوعية في الهجمات التي تشنها جماعة «انصار الله» (الحوثيين) على إسرائيل ومصالحها في المنطقة، ليخزل التصعيد مرحلة جديدة جعلت الحكومة الإسرائيلية تدق أكامها في

اجتماعها الأسبوعي متوعدة بالرد. وكان المتحدث العسكري باسم الحوثيين العميد يحيى سريع كشف، في مقطع فيديو عبر منصة «إكس» الأحد الماضي، أن «القوة الصاروخية في القوات المسلحة اليمنية نفذت عملية عسكرية نوعية استهدفت هدفًا عسكريًا في منطقة يافا في فلسطين المحتلة»، وأن العملية نُفذت بصاروخ باليستي جديد فرط صوتي وأن دافعات العدو أختطف في اعتراضه والتصدي له.

وحسب بيان القوات المسلحة التابعة إلى الحوثيين فإن «الصاروخ قُبع مسافة 2040 كيلومترًا خلال 11 دقيقة و30 ثانية»، كما أكد البيان أن «القوة الصاروخية طورت تقنياتها استجابة لمتطلبات المعركة وتحدياتها مع العدو للوصول إلى الأهداف وتجاوز كافة المنظمات الاعتراضية». كما أشار الحوثيون إلى أن الصاروخ الذي أطلق عليه «فلسطين 2»، يبلغ مده 2150 كيلومترًا، ويسرعه تصل إلى 16 ماع، ويعمل بالوقود الصلب على مدى 16 دقيقة، ويتضمن تقنية التخفي، ويملك قدرة عالية على المناورة التي تتجاوز أحدث وأقوى منظومات الدافعات التقليدية في العالم

دلالات إطلاق الحوثيين صاروخاً فرط صوتي

بما فيها القبة الحديدية. وجاءت العملية الأخيرة للحوثيين ضمن سياق ما يسمى بالمرحلة الخامسة من التصعيد، حيث بدأت المرحلة الأولى باستهداف الأراضي المحتلة، والبدء باستهداف السفن الإسرائيلية، ثم كانت المرحلة الثانية باستهداف أي سفينة تمر عبر البحر الأحمر والبحر العربي وخليج عدن باتجاه موانئ فلسطين المحتلة بغض النظر عن جنسيتها، ومن ثم المرحلة الثالثة باستهداف أي سفينة تمر عبر المحط الهندي ورأس الرجاء الصالح باتجاه الموانئ الفلسطينية المحتلة، أعقبها المرحلة الرابعة بحظر الملاحة باتجاه أي من موانئ فلسطين المحتلة، واستهداف سفن أي شركة تنتهك قرار الحظر، لتأتي المرحلة الخامسة والتي تتخلل في استهداف عمق الأراضي الفلسطينية المحتلة. التطورات اللاحقة

في العملية هو استخدام صاروخ فرط صوتي يتم من خلاله استهداف الأراضي المحتلة لأول مرة. وكانت جماعة الحوثيين أعلنت في 26 يونيو/حزيران الماضي عن استخدام صاروخ فرط صوتي «محلي» في المنطقة، تحت اسم «حملة 2» يكشف عنه للمرة الأولى تم به استهداف سفينة MSC SARAH V الإسرائيلية في البحر العربي.

استلح الحوثيين لهذا النوع من الأسلحة نظر محل تساؤلات عديدة عن وصول هذا النوع من الأسلحة إلى قبضة الجماعة، خصوصاً أن عدداً قليلاً جداً من الدول يمتلك هذا النوع من الصواريخ، والتي تصل سرعتها على خمسة أضعاف سرعة الصوت، وتتميز إيران بالوقود وراء دعم الحوثيين بتزويدهم الصاروخية، وهو ما دعا الرئيس الإيراني محمود زئرشكبان، الإثنين الماضي، إلى نفي أن تكون بلاده قد قدمت هذا النوع من الصواريخ إلى الحوثيين في اليمن بدور، قال وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، لقناة السيرة التابعة إلى الحوثيين، إن اتهام إيران بإرسال أسلحة اليمن يملك التفتيات وأصبح قادراً لأن هذه تزيّن ترسانته العسكرية. وتعليقاً على تهنيت التطورات، قال الخبير الإسرائيلي العبد عبدالمعطي أبو طالب، لـ«العربي الجديد»، إن «جماعة الحوثيين تستغني شعبها من الصواريخ، وهذا يدعو للسؤال: من أين حصل الحوثيون على هذه الصواريخ؟» وأضاف الخبير العسكري أن «هذه الصواريخ بلا شك آتية من إيران وقد تكون صناعة إيرانية وقد



صاروخ «حلسطين 2» الذي أطلقه الحوثيون على إسرائيل (رويترز)

الكرار المراني:

فشح دفاعات العدو

فيها صواريخ فرط صوتية، فاليمن لا يملك حتى كهربي

تكون صناعة دولة أخرى، لكن المؤكد أنها خبراء عسكريون إيرانيين، وهذه أمور لم تعد خافية على أحد، فالحوثيون قاموا بتحويل اليمن إلى قاعدة عسكرية إيرانية تماماً كما هو حاصل في المغرب من ليبيا، ولبنان». وفي جهته، قال الصحافي المغربي من «العربي الجديد»، إن «عشر سنوات من العدوان والحصار السعودي الأميركي ضاعف في تسارع إنتاج وتطوير القدرات العسكرية، ووقرت بيئة عملية للتجربة والاختبار للصناعات والتعديل عليها والتطوير المستمر لها، حتى وصلت إلى ما هي عليه اليوم من تطور كبير جد إنتاج صواريخ فرط صوتية». وأوضح أن «أخيرا الجبهة اليمنية كسبه أكبر وأخطر استهداف عمق كيانها وكل المصالح الحيوية الهامة في كيانه المؤقت».

| رصد

بغداد: الوجود الفلسطيني قديم

دافعت السلطات العراقية عن الوجود الفلسطيني على اراضيها، مؤكدة انه قديم، نافية، مكاتب للحوثيين

بغداد: عنفات الحنثار

حذرت وزارة الخارجية الأميركية من مخاطر جرع العراق إلى «صراعات إقليمية»، بسبب ما وصفته «بشطاء» لحركة حماس وجماعة الحوثيين في العراق، بعد ساعات من نفي رسمي عراقي وجود مكاتب في بغداد للجماعة، رداً على تقرير لصحيفة نيويورك تايمز، تحدث عن وجود ما سماه مكاتب سرية للجماعة، ووصف مراقبون النفي العراقي الرسمي بأنه غير دقيق. إذ سبق للجماعة إعلان أنشطة لها في بغداد تحت عنوان «معملية انصار الله»، التي يتولى إدارتها في بغداد ابو إدريس الشرفي في المقابل، فإن الوضع في ما يخص حركة حماس مختلف تماماً. لأن الفلسطينيين موجودون في العراق منذ عقود، ولهم أنشطة سياسية وأعلامية، مثل الدول العربية الأخرى التي استقبلت الفلسطينيين بعد الاحتلال الإسرائيلي، من بينهم عائلات وأعضاء في الحركة يتربدرون إلى العراق بين وقت وآخر، وآخرون موجودون فيه، وقالت الصحفة، في تقريرها أول من أمس، إن حركة حماس والجماعة الحوثيين افتتحت كل منهما مكاتب لها في بغداد، مشيرة إلى أنه «لا توجد علامة على بوابة المكتب السياسي لحركة حماس في بغداد، وعنوانها سن يحافظ عليه، والأمير نفسه يتنقل على جماعة البنية العلمية ويعقد محادثات مسافة قصيرة بالمسارات». وحسب تصريحات أدلى بها المتحدث باسم الخارجية الأميركية ماثيو ميلر، تعليقا على مزارع افتتاح الجماعتين «مكاتب سرية» في بغداد، فإن الخارجية شاركت الحكومة العراقية «مخاوف» الولايات المتحدة إذا هذا الأمر، واعتبر



ذلك نظارة داهمة فلسطيني في جامعة بغداد. فخر العاطي (أحمد الزبيد)، فرانس برس)

عام وليس رسمياً»، متحدثاً عن أنه «قد يكون هناك تفاعل شعبي واجتماعي مع فلسطين، للقوى العراقية»، غير أن تصريحات المستشار الحكومي العراقي، في ما يتعلق بالشرق المنصل بانشطة الحوثيين، تفقيها فعاليات ولقاءات رسمية قدمتها جماعة «انصار الله» (الحوثيين) في بغداد، خلال الأسابيع الماضية، من خلال أبو إدريس الشرفي الذي يُقدم نفسه ممثلاً للجماعة في العراق، وتمتلك الجماعة حسابات على منصات التواصل الاجتماعي في موقعي إكس وتيلغرام، وعقد الشرفي سلسلة لقاءات مع قيادات سياسية وفصائلية مختلفة في بغداد، كان أبرزها مع رئيس المجلس الإسلامي الأعلى همام حمودي، والقيادي في تحالف الإطراب التسقيسي قيس الخزعلي، ورئيس تيار الحكمة عمار الحكيم، وتواصلت «العربي

أحمد النعيم:

الحوثيون أكثر حضورا من حماس في العراق

ونهاية يونيو/ حزيران الماضي، نفي عضو المكتب السياسي لحركة حماس عزت الرخش فالحجر حول مزارع باب الحركة تتخلل مغادرة قطر والتوجه إلى العراق، وفي السابع، قال الخبير بالشأن الأمني العراقي أحمد النعيم، لـ«العربي الجديد»، إن جماعة الحوثيين أكثر حضوراً من حماس في العراق أو الفاعل الفلسطيني بشكل عام، لأنما إلى أن الحراك الفلسطيني في العراق بالمثل قديم، ويعود لعقود، وجزء منه يتبع للمنجع الفلسطيني المقرب بالعراق، وتفاعل دور هذا الحراك بعود للأوضاع التي فرضتها جرائم الإبادة بحق الشعب الفلسطيني، في المقابل، «تعتبر النشيب الأنشطة الحوثية بأنها «تُقال بها جسب أمنية أكثر من كونه تحركات بطابع سياسي في العراق»، معتزراً أن «العراق لم ينف وجود حراك أو أنشطة للجماعتين، يعتبر نقياً كاملاً».

سياسة

تقرير

الييمين الألماني المتطرف

كرة ثلج تكبر مع كل انتخابات

الحزب العالمية الثانية بسبب النظام النازي، لتصبح الأحزاب التي تحمل نفس التازي أو القومي المتطرف أمرا عاديا في صنابير الاقتراع، وهو ما دلت عليه تجربة «اليديل»، الذي فاز أخيرا بفارق كبير في الانتخابات الإقليمية بمقاطعة تورينغن. وحل ثانيا خلف المحافظين في مقاطعة ساكسونيا في شرق ألمانيا.

تفاصيل قبل نيات النهج

عندما تأسس حزب اليديل من أجل ألمانيا نحو السلطة، فازحزب الوطني الديمقراطي، أيضا، صاحب الجذور النازية، الذي تأسس منذ نحو 6٥ عاما.كان يلقي سابقا عزلة واستهتارا، لكن الصورة تغيرت اليوم، إذ رويدا رويدا يتخلى الألمان عن الخجل وتأنب الضمير الذي افقهم منذ نهاية الخبير الاقتصادي بيرند لوك، على مساعي

ترشیح حزب الیدیل من أجل ألمانيا للانتخابات البرلمانية في عام 2٠13، ولكنه حصل على نسبة 4.7% من الأصوات ولم يتجاوز عتبة 5%. ظلن نسبة الأحزاب الأخرى، وبعض المحللین الصحافیین، أن سقف الحزب هو ٥%، قبل أن يفجر مفاجاة بوصوله إلى البرلمان الأوروبي بنحو 7% في 2٠14، ثم بنحو 1٥% من الأصوات في انتخابات البرلمان الألماني (بوندرستاج) في 2٠17. وفي الوقت نفسه، كان الحزب الذي يعتر عن توجهات اليمين الألماني المتطرف ممثلاً في معظم برلمانات الولايات الألمانية. مع عقد «الیدیل» مؤتمره الأول في إبریل/نيسان 2013، ثوابت إليه عناصر جديدة، وركزت خطاب أعضاء وأزبئین فيه على رفض التجمع النقدي الأوروبي (يورو) والرعية في الخروج من الاتحاد الأوروبي. ومنذ البداية، كانت الخلافات بين اتجاهات الحزب تدور حول طرية التعاون مع أوروبا. فبينما أتد بعضهم السوق الأوروبية الموحدة، فإن

تكبر كرة ثلج اليمين الألماني المتطرف مع كل انتخابات في البلاد، ويسعه هذا التيار إلى فرض نفسه بديلا عن الأحزاب التقليدية، وذلك فيما تتحرّر ألمانيا من عقدة النازية، وتطبّع مع اليمين المتطرف

الحكومة السابقة بقيادة أنجيلا ميركل

إنتقاد اليورو بعد أزمة 2٠10، وهو مع غيره البعض داخل «اليديل» طرح أن على الحزب تحنّي برامج اقتصادية ليبرالية، بينما استدعى أخرون نموذج «مجموعة دول الشمال» (دول اسكندنافيا وفتلندا والسندنا) للتعاون مع أوروبا. على أساس الراسخة في ألمانيا آنذاك أن تطرف هذا الحزب سيسهل التآخين للتصويت له، وأنه سيأتي اليوم الذي سيتحول فيه إلى حزب مثير للقلق والتحديات، بل ومعضلة أمنية استخبارية بسبب اتهامه بالتطرف القومي. وسرعان ما ذهب «اليديل من أجل ألمانيا» نحو التصويب المكثف على الهجرة والإسلام، بعدما كانت حركة «وطنيون أوروبيون لوقف اسلعة أوروبا» (بيغيد) تتجنّب واللاجئين فاحتجاجها على تدفق المهاجرين من قبل الحزب بغض «اليديل» إلى جانب معارضته سياسات الهجرة والإسلام. تقديم نفسه داخليا بديلا أصيلا عن الطبقة حزب لا يتخلف عن بقية الأحزاب اليمينية القومية المتشددة والشعبوية اليمينية في قارة أوروبا، بمنظرة محافظة إلى الأسرة وضرة وتعزيز الإنجاب في مواجهة ما يتفكره تهديدا للهوية الألمانية «البضواء» بسبب الهجرة واللجوء ويعتبر «اليديل» أن السياسات الاجتماعية الألمانية غير محافظة بالقرن الكافي لحماية مستقبل المجتمع. وحمل الحزب منذ بداية تأسيسه خصائص متناهضة للمؤسسة القائمة ومواجهة مفتوحة مع الشعب، مدعيا أنه يمثل الإرادة «الحقيقية» للتعصّب، ويتهم حزب الیدیل من أجل ألمانيا أيضا بأنه حزب معاد للبدل من مناهض للمثلية الجنسية، التي تأسس من قبل ميرند لوك، الخبير الاقتصادي في الاتحاد الديمقراطي السحجي، ومنذ البداية أيضا

بالطبع لم يغفل «اليديل» إلى جانب معارضته سياسات الهجرة والإسلام،

قديم نفسه داخليا

بديلا أصيلا عن الطبقة

حزب لا يتخلف عن بقية الأحزاب اليمينية

القومية المتشددة والشعبوية اليمينية في

قارة أوروبا، بمنظرة

محافظة إلى الأسرة

وضرة وتعزيز الإنجاب في

مواجهة ما يتفكره تهديدا للهوية الألمانية

«البضواء» بسبب الهجرة واللجوء

ويعتبر «اليديل» أن

السياسات الاجتماعية الألمانية غير

محافظة بالقرن الكافي لحماية

مستقبل المجتمع.

وحمل الحزب منذ بداية تأسيسه

خصائص متناهضة للمؤسسة القائمة

ومواجهة مفتوحة مع الشعب،

مدعيا أنه يمثل الإرادة

«الحقيقية» للتعصّب، ويتهم

حزب الیدیل من أجل ألمانيا أيضا بأنه حزب معاد للبدل من

مناهض للمثلية الجنسية، التي تأسس من

قبل ميرند لوك، الخبير الاقتصادي في

الاتحاد الديمقراطي السحجي، ومنذ البداية

أيضا

ويعتبر «اليديل» أن

السياسات الاجتماعية الألمانية غير

محافظة بالقرن الكافي لحماية

مستقبل المجتمع.

وحمل الحزب منذ بداية تأسيسه

خصائص متناهضة للمؤسسة القائمة

ومواجهة مفتوحة مع الشعب،

مدعيا أنه يمثل الإرادة

«الحقيقية» للتعصّب، ويتهم

حزب الیدیل من أجل ألمانيا أيضا بأنه حزب معاد للبدل من

مناهض للمثلية الجنسية، التي تأسس من

قبل ميرند لوك، الخبير الاقتصادي في

الاتحاد الديمقراطي السحجي، ومنذ البداية

أيضا

ويعتبر «اليديل» أن

السياسات الاجتماعية الألمانية غير

محافظة بالقرن الكافي لحماية

مستقبل المجتمع.

وحمل الحزب منذ بداية تأسيسه

خصائص متناهضة للمؤسسة القائمة

ومواجهة مفتوحة مع الشعب،

مدعيا أنه يمثل الإرادة

«الحقيقية» للتعصّب، ويتهم

حزب الیدیل من أجل ألمانيا أيضا بأنه حزب معاد للبدل من

مناهض للمثلية الجنسية، التي تأسس من

قبل ميرند لوك، الخبير الاقتصادي في

الاتحاد الديمقراطي السحجي، ومنذ البداية

أيضا

ويعتبر «اليديل» أن

السياسات الاجتماعية الألمانية غير

محافظة بالقرن الكافي لحماية

مستقبل المجتمع.

وحمل الحزب منذ بداية تأسيسه

خصائص متناهضة للمؤسسة القائمة

ومواجهة مفتوحة مع الشعب،



موبدة للنازية، في ماهايم، روثيو المصني (صاحب/لغاش/Getty)

خطه الذي يهادن روسيا ويدعو إلى توقيع اتفاق سلام معها، ورف العقوبات عنها.

الحزب «اليديل»

يدعو إلى خروج ألمانيا من

الاتحاد الأوروبي

وتعززت على خلفية

الإسلاموفوبيا علاقة

الحزب بإسرائيل

تدرك السلطة أن تنيها

خطابا متطرفا لصّد

«اليديل» لت ينفذ

الحزب «اليديل»

يدعو إلى خروج ألمانيا من

الاتحاد الأوروبي

وتعززت على خلفية

الإسلاموفوبيا علاقة

الحزب بإسرائيل

تدرك السلطة أن تنيها

خطابا متطرفا لصّد

«اليديل» لت ينفذ

الحزب «اليديل»

يدعو إلى خروج ألمانيا من

الاتحاد الأوروبي

وتعززت على خلفية

الإسلاموفوبيا علاقة

الحزب بإسرائيل

تدرك السلطة أن تنيها

خطابا متطرفا لصّد

«اليديل» لت ينفذ

الحزب «اليديل»

يدعو إلى خروج ألمانيا من

الاتحاد الأوروبي

وتعززت على خلفية

الإسلاموفوبيا علاقة

الحزب بإسرائيل

تدرك السلطة أن تنيها

خطابا متطرفا لصّد

«اليديل» لت ينفذ

الحزب «اليديل»

يدعو إلى خروج ألمانيا من

الاتحاد الأوروبي

وتعززت على خلفية

الإسلاموفوبيا علاقة

الحزب بإسرائيل

تدرك السلطة أن تنيها

خطابا متطرفا لصّد

«اليديل» لت ينفذ

الحزب «اليديل»

يدعو إلى خروج ألمانيا من

الاتحاد الأوروبي



خطه الذي يهادن روسيا ويدعو إلى توقيع اتفاق سلام معها، ورف العقوبات عنها.

الحزب «اليديل»

يدعو إلى خروج ألمانيا من

الاتحاد الأوروبي

وتعززت على خلفية

الإسلاموفوبيا علاقة

الحزب بإسرائيل

تدرك السلطة أن تنيها

خطابا متطرفا لصّد

«اليديل» لت ينفذ

الحزب «اليديل»

يدعو إلى خروج ألمانيا من

الاتحاد الأوروبي

وتعززت على خلفية

الإسلاموفوبيا علاقة

الحزب بإسرائيل

تدرك السلطة أن تنيها

خطابا متطرفا لصّد

«اليديل» لت ينفذ

الحزب «اليديل»

يدعو إلى خروج ألمانيا من

الاتحاد الأوروبي

وتعززت على خلفية

الإسلاموفوبيا علاقة

الحزب بإسرائيل

تدرك السلطة أن تنيها

خطابا متطرفا لصّد

«اليديل» لت ينفذ

الحزب «اليديل»

يدعو إلى خروج ألمانيا من

الاتحاد الأوروبي

وتعززت على خلفية

الإسلاموفوبيا علاقة

الحزب بإسرائيل

تدرك السلطة أن تنيها

خطابا متطرفا لصّد

«اليديل» لت ينفذ

الحزب «اليديل»

يدعو إلى خروج ألمانيا من

الاتحاد الأوروبي

وتعززت على خلفية

الإسلاموفوبيا علاقة

الحزب بإسرائيل

تدرك السلطة أن تنيها

خطابا متطرفا لصّد

«اليديل» لت ينفذ

الحزب «اليديل»

يدعو إلى خروج ألمانيا من

الاتحاد الأوروبي

وتعززت على خلفية

الإسلاموفوبيا علاقة

الحزب بإسرائيل

تدرك السلطة أن تنيها

خطابا متطرفا لصّد

«اليديل» لت ينفذ

الحزب «اليديل»

يدعو إلى خروج ألمانيا من

الاتحاد الأوروبي

وتعززت على خلفية

الإسلاموفوبيا علاقة

الحزب بإسرائيل

تدرك السلطة أن تنيها

خطابا متطرفا لصّد

«اليديل» لت ينفذ

الحزب «اليديل»

يدعو إلى خروج ألمانيا من

الاتحاد الأوروبي

وتعززت على خلفية

الإسلاموفوبيا علاقة

الحزب بإسرائيل

تدرك السلطة أن تنيها

خطابا متطرفا لصّد

«اليديل» لت ينفذ

الحزب «اليديل»

يدعو إلى خروج ألمانيا من

الاتحاد الأوروبي

وتعززت على خلفية

الإسلاموفوبيا علاقة

الحزب بإسرائيل

تدرك السلطة أن تنيها

خطابا متطرفا لصّد

«اليديل» لت ينفذ

الحزب «اليديل»

يدعو إلى خروج ألمانيا من

الاتحاد الأوروبي

وتعززت على خلفية

الإسلاموفوبيا علاقة

الحزب بإسرائيل

تدرك السلطة أن تنيها

خطابا متطرفا لصّد

«اليديل» لت ينفذ

الحزب «اليديل»

يدعو إلى خروج ألمانيا من

الاتحاد الأوروبي

وتعززت على خلفية

الإسلاموفوبيا علاقة

الحزب بإسرائيل

تدرك السلطة أن تنيها

خطابا متطرفا لصّد

«اليديل» لت ينفذ

الحزب «اليديل»

يدعو إلى خروج ألمانيا من

الاتحاد الأوروبي

وتعززت على خلفية

الإسلاموفوبيا علاقة

الحزب بإسرائيل

تدرك السلطة أن تنيها

خطابا متطرفا لصّد

«اليديل» لت ينفذ

الحزب «اليديل»

يدعو إلى خروج ألمانيا من

الاتحاد الأوروبي

وتعززت على خلفية

الإسلاموفوبيا علاقة

الحزب بإسرائيل

تدرك السلطة أن تنيها

خطابا متطرفا لصّد

«اليديل» لت ينفذ

الحزب «اليديل»

يدعو إلى خروج ألمانيا من

الاتحاد الأوروبي

وتعززت على خلفية

الإسلاموفوبيا علاقة

الحزب بإسرائيل

تدرك السلطة أن تنيها

خطابا متطرفا لصّد

«اليديل» لت ينفذ

الحزب «اليديل»

يدعو إلى خروج ألمانيا من

الاتحاد الأوروبي

وتعززت على خلفية

الإسلاموفوبيا علاقة

الحزب بإسرائيل

تدرك السلطة أن تنيها

خطابا متطرفا لصّد

«اليديل» لت ينفذ

الحزب «اليديل»

يدعو إلى خروج ألمانيا من

سياسة

انتظر رايات ويسلي روث، المتهم بمحاولة اغتيال دونالد ترامب في فلوريدا، يوم الأحد الماضي، الرئيس السابق 12 ساعة امام نادي الغولف، لقتله على ما يبدو، علما أنه لم يطلق النار ولم يكن ترامب في مرماه حيث اكتشفه عملاء الأمن

الرئيس السابق يستغل الحادث سياسياً

محاولة اغتيال ترامب



ترامب في كامبوريا، 13 سبتمبر/ ربيع الثاني/أغسطس

حظ الرئيس الأميركي السابق، دونالد ترامب، أمس الثلاثاء، في ولاية ميشيغان المتراجحة، والتي فاز فيها عام 2016 ثم خسرها أمام جو بايدن في 2020، وذلك بعد يومين فقط من تعرضه لمحاولة اغتيال ثانية مفترضة، خلال ممارسته لعبة الغولف في ناديه في بولاية فلوريدا، بعد محاولة اغتيال أولى في بوسلفانيا في يوليو/تموز الماضي، أدت إلى إصابته بانزفة وبينما تكشفت أمس معلومات جديدة عن محاولة الاغتيال التي اعتبرها مكتب التحقيق الفيدرالي «أقوى أي» خطيرة جداً، كان لافتاً استقلال ترامب للحادث، للتصويب على منافسته الديمقراطية في انتخابات الرئاسة، كامالا هاريس، وتسيير الخطاب الإنفصالي مجدداً.

ووصف مكتب «أف بي آي»، أول من أمس الاثنين، محاولة اغتيال ترامب، الأحد، في بالم بيتش، بانها «امر شديد الخطورة»، وقال مكتب التحقيقات الفيدرالي إن المشتبه به رايمان ويسلي روث، والذي تم اعتقاله، انتظر مجيء ترامب إلى نادي الغولف الخاص به في بالم بيتش، والقريب من مقر إقامة ترامب في مارلاغو، 12 ساعة، وأوضح مسؤول المكتب في ميامي، جيفري فيلتري، أنهم فحصوا مكان الحادث والمكتب يعاينة المشتبه به وأقاربه، لافتاً إلى الالتهاب العقيم الحادث الذي ينظر إليه على أنه محاولة اغتيال دونالد ترامب، بأنه شديد الخطورة». وأوضح أن المكتب «لا يمتلك معلومات في الوقت الحالي تفيد بأن المشتبه به تصرف بمساعدة من أي شخص آخر».

بدوره، تطرق نائب مدير جهاز الخدمة السرية الأميركية، رونيال رو، في جلسة ببيتش، خلال جولة إعلامية في مكان الحادث، إن محاولة الاغتيال، لافتاً إلى أن ترامب «تلقى خدمة أمنية على أعلى مستوى في مسكنه بفلوريدا، مطلقاً كان الحال عندما كان رئيساً، وكان على علم بذلك». وأوضح أن توجه ترامب في ذلك اليوم إلى نادي الغولف الخاص به لم يكن مخططاً، وأن الجهاز اضطر للعمل من دون تحضير، وأكد رو أن الرئيس جو بايدن أكد أنه يريد أعلى مستوى من الحماية للرئيس السابق ترامب وثلاثة الرئيسين كامالا هاريس، المرشحين لانتخابات الرئاسة، وإطلاق النار، وقد أقيمت الجبض عليه عن الحزبين الجمهوري والديمقراطي هذا العام، وأشار إلى أن جهاز الخدمة السرية حرص على أدق التفاصيل في ما يتعلق بالامن.

وفي ما يتعلق بتفاصيل محاولة الاغتيال، أوضح رو، أن المشتبه فيه رايمان ويسلي روث، ربما كان مستلقياً في الأغال ينظر منذ 12 ساعة، لكن لم يكن في حرمي بصره. كما أن أحد ان المشتبه به لم يطلق النار». مؤكداً في الوقت ذاته أن روث كان

وصف ترامب وبايدن اتصالهما الهاتفي الاثنيث بعد المحادثتين

جلسة استماع لاحقة، وبحسب وكالة فرانس برس، فقد بدا المجهب في جلسة الاثنين، هادئاً، واجاب بالإيجاب عن أسئلة عدة وجهها إليه القاضي راينون ماكيب، في غضون ذلك، وبينما تواصل الرئيس جو بايدن مع ترامب هاتفياً بعد الحادث، شنّ الرئيس السابق الجمهوري هجومًا عنيفا على خلفه وباتبعته المرشحة للرئاسة، محملاً إياهما المسؤولية ولو غير المباشرة.

في محاولة اغتياله، وأعلن البيت الأبيض، في بيان، أول من أمس، أن بايدن وهاريس، تلقيا معلومات حول الحادثة الأمنية التي وقعت في في نادي ترامب، لكنه ان بايدن اتصل بسفلة للأمنئمان عليه، بعد الحادثة التي «تدو وكانها محاولة اغتيال» ثانية ضدّه، بحسب تعبيره، مضيفاً أن بايدن تمنى السلامة لترامب، وعزّ عن «إرتاحه لكونه بخير»، وأوضح البيت الأبيض أن الرئيسين السابقين والسابق تبادلًا «حديثاً ودياً»، خلال الاتصال الهاتفي. كما أعرب روث، في بيان، عن شكره لبايدن لاعتنا، مبيناً أنهما أجريا «مكالمة لطيفة للغاية»، وكان بايدن أعرب عن اعتقاده بعد الحادثة

بان جهاز الخدمة السرية الأميركي يحتاج إلى مزيد من العناصر لآداء واجباته. لكن الاتصال «الوذي» بين بايدن وترامب، لم يمنع الرئيس السابق من استقلال الحادثة للتصويب على خلفه، ونتيجته

(العربي الجديد، فرانس برس، رويترز)

ملعب الغولف يوزق الامن

ذكرت صحيفة واشنطن بوست الأميركية، أمس الثلاثاء، أن السلطات الأمنية لطالما حذرت الرئيس السابق دونالد ترامب، عندما كان في منصبه، من الاضطر التي يمكن أن يخلفها توجهه الدائم إلى ملعبه الغولف في نادي ترامب الجواي بفلوريدا، وذلك بسبب قرب الملعب من الشارع العام، وبحسب مسؤولين أميركيين، فإن أجهزة الأمن حذرت ترامب من أنه إذا كان الحاضرون حادرين معه، تصوير ترامب في الملعب، فإمكانات مسلحين محتملين استهدافه.

نعر فخر العرب



تعاني الحكومة اليمنية المعترف بها دولياً من أزمة اقتصادية خانقة في ظل عجزها عن إعلان الموازنة العامة للدولة للعام 2024 حتى الآن في ظل نقص حاد بالإيرادات نتيجة توقف تصدير النفط والغاز بسبب الهجمات التي شنتها جماعة أنصار الله (الحوثيين) على ميناء الضبة في حضرموت في أكتوبر/ تشرين الأول 2022، تلتها سلسلة هجمات استهدفت ذات الميناء، فضلاً عن ما يخدم السياح الإثنائي الديمقراطي، ما يحد عوائد النفط الحكومية وتدفقات إلى مستوى جديد من التعقيد في العملية الانتخابية التي يشهدها توثر خصاصد.

وقال ترامب عبر شبكة فوكس نيوز، إن روث «كان يؤمن بخطاب بايدن وهاريس وتحرك بناء على ذلك»، مضيفاً أن «خطابهما يؤذي إنقاذ البلاد، وهما يريدان تدميرها، من أجل القيادة الرئاسية عند تشكيله ونقل السلطة من الرئيس هادي إلى مجلس بثمانيته ورؤوس في إيريل/ نيسان 2022.

وتعتمد الرئيس على صادرات النفط الخام في تمويل 70% من إنفاق الميزانية العامة للدولة، إذ كان إنتاج البلاد من

النفط حتى قبل هذه الحرب يتراوح ما بين 150 ألفاً و200 ألف برميل يوميا، ومنذ عام 2015، انخفض الإنتاج إلى أقل من 100 ألف برميل في اليوم.

وكانت عائدات اليمن من صادرات النفط الخام سجلت ارتفاعاً ملحوظاً في 2021، هو الأول من نوعه منذ سنوات، إذ بلغت 1,418 مليار دولار مقارنة بنحو 710,5 ملايين دولار في 2020، وفق تقرير صادر عن البنك المركزي اليمني. وكانت آخر موازنة فعلية لليمن قد أعلنت في العام 2014، وقدرت بـ13,4 مليار دولار، ودخلت البلاد بعدها في مرحلة حرب طاحنة إثر انقلاب مسلح لجماعة الحوثي على السلطة في سبتمبر/ أيلول 2014 لتندلع الحرب في مارس/ آذار 2015.

وفي 2018 أعلن عن الموازنة التي قُدرت مواردها بـ978 ملياراً و203 ملايين ريال (2,574 مليار دولار) وقدرت النفقات بـ 4,463 تريليون ريال (3,855 مليارات دولار)، بعجز قدر بـ 433.

وفي 2019 قدرت الإيرادات بالموازنة الجديدة بنحو 2,16 تريليون ريال (4,8 مليارات دولار) بينما قدرت النفقات فيها بنحو 3,1 تريليونات ريال، كما أوردت وكالة سبأ نيسان 2022.

وتعتمد الرئيس على صادرات النفط الخام في تمويل 70% من إنفاق الميزانية العامة للدولة، إذ كان إنتاج البلاد من

يضمّن تغييرات للإيرادات والنفقات، ولم يتم إعلان فعلي للموازنة، وتتم تغذية العجز عبر أدوات الدين المحلي وحشد التمويلات الخارجية، وعن طريق مصادر تضخيمية حتى العام 2019 من خلال طباعة عمالات بدون غطاء لتعديبه بند الرواتب والنفقات التشغيلية. وظلت الإيرادات تذهب إلى حساب البنك المركزي، فعائدات النفط كانت تذهب إلى حساب الحكومة في البنك الأهلي السعودي والمؤسسات الإيرادية الأخرى فقتحت لها حسابات في البنوك التجارية وليس في البنك المركزي، وهو ما يصعب على الحكومة حشد مواردها إلى الخزينة العامة. كما يفتح بابا للفساد، وبالتالي تشظت المالية العامة، وظفر الخلل وقاد إلى تدهور الوضع الاقتصادي وانهايار مستمر للعملة.

والعام الجاري أيضاً تم وضع مشروع خطة الإنفاق للموازنة العامة للدولة للسنة المالية 2024، بناء على ما ستحصل عليه من دعم خارجي، والقيام بإجراءات إصلاحية كان أهمها التدابير التي قام بها البنك المركزي وتعرضت لإجهاض من قبل الأمم المتحدة والسعودية. ووافقت الحكومة في إيريل/ نيسان الماضي على مشروع خطة الإنفاق للموازنة العامة للدولة للسنة المالية 2024، بعد استكمال مراجعتها من قبل اللجنة الوزارية واستيعابها الملاحظات المقدمة من أعضاء الحكومة.



Getty

تراجع ثقة المستثمرين الألمان

نقاط من 19,2 نقطة في شهر أغسطس/ اب المالي، وكان محللون استطلعت رويترز آراءهم أشاروا إلى قراءة عند 84,5 نقطة في شهر سبتمبر/ أيلول الجاري. وأضاف المعهد أن مؤشره للمعنويات الاقتصادية انخفض كذلك إلى 3,6

لقطات

شركات إيطالية تعرض إنشاء صوامع جنوب في مصر

بحر ويزر التنويع والتجارة الداخلية في مصر، شريف فاروق، مع سفير إيطاليا بالاهر، ميكيل كورايو، سب نزعز التنويع المشترك بين البلدين وبتبادل الخبرات. واطلع وزير التنويع على الدراسة الخاصة بالعروض الجديدة المقدمة من الشركات الإيطالية لإنشاء صوامع جديدة، وأكد فاروق على قوة ومثانة العلاقات بين مصر ودولة إيطاليا، موضحاً أن هناك فرصاً استثمارية بظلمات ومشروعات التنويع في مختلف المجالات، ومنها مجال الصوامع والتخزين، والملصقات الجوجينية والصناعات الغذائية، متحفاً مبرداً من التعاون مع الجانب الإيطالي، وفي سياق متصل، أشار وزير التنويع بسبتمبر، التعاون الذي وصلت إليه العلاقات المصرية الإيطالية بمختلف المجالات.

الخرطوم - حاصم إسماعيل

تشهد أسواق السودان حالة من الفوضى في ظل وجود عدد أقل من نواب حزب المؤتمر وأكثر من اليمين المتطرف، فإن «البرلمان المنتخب من العام الماضي، الأمر الذي ساهم في توسع انتشار نرى اما هو الناخبين الذي سيكون له على هذا الموضوع». وإذ أعربت فون ديرلاين عن رغبتها في أن تبدأ السلطة التنفيذية الجديدة مهامها «في أقرب وقت ممكن». لا تزال تعيين وإعلان جدول أعمال الفريق الجديد في الموقع أن لتوافق بين الفريق الجديد في مطلع ديسمبر، كانون الأول المقبل، بالنظر إلى جدول عقد جلسات البرلمان، (فرانس برس)

اقتصاد

انك وخواتها الاقتصادي

مصطفى عبدالسلام

تتعرض الشركات العالمية الكبرى الداعمة لإسرائيل لما يشبه تلاعبة الخسائر كبير منها تلاعبة الخسائر الفادحة والتراجع الحاد في الإيرادات والأرباح والبيعات، وآخر تلاعبة دعاوى قضائية تنهتها بالاحتلال والتهرب من الضرائب والأخلاق بقواعد المنافسة، وهو ما من صورتهأ أمام عملائها ومستثمريها، وشركات ثالثة تعرضت لخراصات مليارات الدولارات قصمت ظهرها وأرقت بأسهمها في البورصة، ورابعة فصلت آلاف الموظفين وأوقفت توسعاتها وجمدت استثماراتها الجديدة في دول العالم، وخامسة أقالت كبار مسؤوليها بعد أن لاحقتها أضرار حملات المقاطعة الواسعة التي تنسع رقعتهأ عالمياً يوم بعد يوم، والأشلة كثيرة أبرزها ما حدث لشركات إنتل وأبل وغوغل وأمازون ومايكروسوفت وإنفيديا وأمازون وكارفور وباركلين وغيرها من كبار داعمي جرائم الإبادة الجماعية التي

تشنها إسرائيل ضد أهالي غزة منذ ما يقرب من عام، شركة إنتل الأميركية التي تستثمر مليارات الدولارات منذ نصف قرن داخل دولة الاحتلال، أصبحت الآن في مهب الريح، إذ تواجه أزمة كبيرة وواسعة النطاق وغرامات ضخمة وتراجعاً حاداً في الإيرادات والمبيعات، كما خسرت أسهم إنتل ما يقرب من 60% من قيمتها هذا العام، ويوم 11 سبتمبر الماضي خسرت شركتها التكنولوجيا الأميركيةكان العملاق إنتل وأبل وغوغل الجولة النهائية من النزاع القضائي مع المفوضية الأوروبية، حيث أيدت محكمة العدل الأوروبية قراراتين بتغريم الشركتين مليارات اليورو في قضيتين منفصلتين. وأزمت المحكمة أبل بدفع أكثر من 14 مليار دولار قيمة ضرائب متأخرة إلى أيرلندا، وفي دعوى غراملة، أيدت المحكمة فرض ضريبة 2,7 مليار دولار عليها لاتنفيذها قواعد المنافسة في الاتحاد الأوروبي، وأدى الحكم إلى زعزعة واحدة من أقدم الشركات في عالم التكنولوجيا وأكبر الشركات الداعمة لإسرائيل، وتعد غوغل وأمازون ومايكروسوفت وسيسكو ودل واي بي إم IBM شركاء، في جرائم الإبادة ضد أهالي غزة عبر دعم شركات التقنية الكبرى داخل دولة

بنتاشي بوضوح»، كما واصل تقييم الوضع الاقتصادي، في المنابأ، التدهور، إذ انخفض المؤشر إلى سالب 84,5 نقطة من سالب 77,3 نقطة، وهو أدنى مستوى له منذ شهر مايو/ أيار 2020.

تركيا تنظم عمليات بيع السيارات المستعملة
أصدرت وزارة التجارة التركية أمس، اوائح جديدة لتحديث آلية تنظيم تجارة السيارات المستعملة، وقالت إن نظام الدفع يهدف إلى القضاء على عمليات الاتحياا ويحصد تسوّف السيارات المستعملة أكثر املاء». وأضافت الوزارة خلال بيانها المنشور على حسابها، أن النظام «الزائم وسيبدأ تطبيقه منذ 27 أيلول/سبتمبر الجاري»، لأن نظام الدفع يهدف إلى القضاء على عمليات الاتحياا ويحصد تسوّف السيارات المستعملة أكثر املاء». وتلزم بيع السيارات المستعملة في تركيا، بهدف إيداع ثمنها بالصراف التي تحت فائدة بنسبة 5% أو للتسجيل على السيارات الجديدة، ومنها «بيع» التركية الكهربائية، الصل الذي زاد حد عمليات الاتحياا وادخل سوف السيارات المستعملة بوضوح اسعار.

السودان.. انتشار النقود المزيفة في مناطق سيطرة «الدعم السريع»

في إقليم دارفور، إذ تم رصد العديد من الفئات النقدية المزيفة بخاصة الورقتين التقديتئ فئة 500 و1000 جنيهه، ويؤكد محجوب النور من مواطني ولاية جنوب دارفور «العربي الجديد» أن الأوراق المزيفة متداولة في الأسواق، قائلاً: «إن هذا مؤمقاً لعدم وجود بنوك عاملة في الولايات وليس هناك مخرج آخر للإنتاج المحلي». كما عادت زيادة سعر صرف الدولار مقابل الجنيه السوداني في معظم التوم، مرة أخرى بعد انقراض لعدة أيام، وفي مطلع يناير/ كانون الثاني الماضي نفذت الحكومة السودانية زيادة جديدة غير مسبوقة نتيجة استمرار الحرب وخرق مناطق إنتاجية وزراعية كلياً عن الدولة السودانية، وما تبقى عاد إلى الزراعة التقليديّة».

وذلك عقب إعلانها عن موازنة عام 2024 مباشرة، في محاولة لمواجهة العجز الكبير في الإيرادات بتحويل النفقات نتيجة الظروف الأمنية الحالية اقتصادياً يقولون لـ«العربي الجديد» إن الزيادات التي تقوم بها وزارة المالية غير مبررة وتعكس فشلها في إدارة الأزمة ومن شأنها الوصول بالاحتياا المالية إلى ارتفاعات جديدة، ويقول الاقتصاديون السوداني باكر الزين إن الوضع الجديد «الأسوأ» إذ تدهورت صورة غير مسبوقة نتيجة استمرار الحرب وخرق مناطق إنتاجية وزراعية كلياً عن الدولة السودانية، وما تبقى عاد إلى الزراعة التقليديّة».

fbx

■ **راح «لبنان ويعدهم قلبي لكلك**
لك الناس أعاصيهم من وقوع الحرب الشاملة والمجهول سيد الموقف وهم ما زالوا عنأ ماسكين فرقة زجل وماشين عطرقة يبي أوي من بيك سجالات عنيفة لا فائدة لها بحق بقرقوت تسنح على الأختار واين هم من العيش المشترك قولا وقولاً؟

■ **احتلت إسرائيل لبنان**
عام 1982 بذريعة محاولة التنظيمات الفلسطينية لقتال سفير إسرائيلي، فهل تعيد إسرائيل الكرة وتختذ من محاولة الاغتيال التي يحدثت عنها الشاباك ذريعة لتغزو لبنان؟ «لبنان

■ **إيران، الرئيس الإيراني**:
نحن إذوة للاميركيين، عليهم وفق عدائهم لنا، كلام جد ولا هزار دم... نطلعوا بحجوا وبعضهن ومائهن أعداء... «إيران

■ **في غزة، يولد الجنين شهيداً**.
سيدة فلسطينية كانت حامل بطفلهما وتزحت بعد نصف الاحتفال لبينتها مع زوجها ويناتها إلى مدرسة شهيدة الزيتون بغزة، التي تعرضت مؤخرًا لقفص صاروخي مفاجئ، قتل الاحتال فرحتها برؤية طفلهما، بعد أن أخربها الأطباء باستشهاده، «غزة

■ **الوضع خطير**
وكارثي في غزة، المجاعة تشنّد داخل غزة إخواننا في «غزة/ غزة لم يموت من القصف ونجأ من قصف المنازل والأحياء السكنية أصبح اليخوت من الجوع». «نقلوا/ غزة من المجاعة

■ **زالزت ماكينة الصهيينة**
تحصد أرواح الإبرياء في غزة مع تعود العالم وصمته «غزة»

■ **قاعة إقالة غالات**، ربما هي حرب تضليل وتشتيت عن أحداث أخرى يخطط لها الاحتلال... وكل هذه الزويعة لإشغال الرأي العام، وأيضاً تحزبان عن زيارة المبعوث الأميركي، ليصيح الحديث ليس عن الصفقة ولا عن لبنان... إنما إقالة أو إبقاء غالات؟! «غزة

■ **الأردن يشيع الشبهيد**
«ماهر الجزائري في جناة مهينة، ستدخل الربع والهلع في قلوب جنود الكيان الإسرائيلي ومن يواليه... «معان المحطات»

■ **كل الجهود لخلق الفتنة**
وتفريق الشعب الأردني والفلسطيني رحلت مع البرج على يد الشهيد البطل امأهر الجزائري «أماهر ذياب المأهري «الأردن

اقتصاد

مال وناس

غزة: «العمل عن بعد» رحلة شاقة للنجاة من الجوع

يجد آلاف الفلسطينيين ممن يشتغلون وفق نظام «العمل عن بعد» صعوبة بالغة في التواصل مع مصادر أعمالهم بفعل أزمة الإنترنت، ما يحوّل عملهم إلى رحلة شاقة جداً

غزة - علاء الحلو

يشغل اللاجئي الفلسطيني، فادي الشرافي، من مدينة غزة في البحث عن مصدر إنترنت للتواصل مع الشركة التي يعمل معها في دولة الكويت بفعل الانقطاع المتواصل للشبكة عبري مدينة دير البلح وسط القطاع، التي تزح إليها من أسرته بعد رحلة نزوح قاسية في عدد من الأمان ومراكز الإيواء. ويجد آلاف الفلسطينيين، أم «فري لانس» ممن يعملون وفق نظام «العمل عن بعد» صعوبة بالغة في التواصل مع مصادر عملهم بفعل الأزمة الحادة في توافر شبكات الإنترنت، بسبب التداعيات السلبية للعدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، وإغلاق المعابر ومنع دخول مختلف السلع الأساسية، ومنها الماء والكهرباء والإنترنت، والمواد الغذائية والمساعدات الإنسانية، مع تدمير البنية التحتية.

وتسبب العدوان الإسرائيلي في تدمير ما يزيد على 70% من المباني والمنشآت السكنية والعمارات المرتفعة التي تضم أسطحها وخسوط الإنترنت، الأمر الذي تسبب بخلق أزمة حقيقية في توافر الخدمة، ألقت بظلالها على أصحاب المهن التي تعتمد على الشبكة العنكبوتية في الاتصال والتواصل، فيما تسببت بخسارة نسبة منهم لوظائفهم نتيجة عدم القدرة على إتمام المهام المطلوبة. وفتحة للفلسطينيين على الشركات العامة وإنترنت الشراوع على الرغم من ضعفه وللصالح ودرءاته المتواصل مع أصحاب المهن الشدید



70%

سلب العجوات الإسرائيلي

على قطاع غزة تدمير ما

يزيد عن 70% من المنشآت

السكنية والعمارات

المرتفعة والتي تضم

أسطحها أبراج الإسلاك

وخطوط الإنترنت.

الخاصة بهم، في مشهد انتشر منذ بداية العدوان، لتسلم وتسليم المواد المطلوبة، والمتعلقة بالتقارير المختوبة، أو خطط المشاريع، أو التصاميم الخاصة بالمواقع الإلكترونية و ذات العلاقة بالإعلانات والشعارات الجارية الخاصة بالشركات، كذلك المهن المتعلقة بالطباعين الإعلامي أو الاعلاني.

ويقول فادي الشرافي الذي يعمل مع شركة دعاية وتصميم برفقة صديقه أحمد نصار إنه يواجه صعوبة مركبة في العمل، سواء أثناء التصميم بسبب الانقطاع المتواصل للتخيار الكهربائي، الأمر الذي يدفعه إلى ترك جهاز اللابتوب الخاص به عند نقطة شحن مرتين خلال اليوم، حيث يتطلب العمل وقتاً وجهداً كبيرين.

أما الشبق الثاني من المعاناة اليومية، وفق حديث الشرافي لـ «العربي الجديد»، فيعطل ما يحتاجه إلى إنترنت قوي لرفع المواد، ما يستدعي انتقاله إلى أماكن بعيدة وسط انعدام وسائل النقل، والازدحام الشديد في الطرقات بسبب تكسب الحازحين، ما يستغرق وقتاً طويلاً في الطريق إلى نقاط إنترنت العامة التي لا يتوافر فيها الهدوء وأوضاع معيشية ومهنية غاية في الصعوبة.

ويبين ناصر لـ «العربي الجديد» أنه لم يحصل على شبكة إنترنت جيدة منذ بداية نزوحه، ما يدفعه إلى الانتقال المتواصل من نقطة إلى أخرى، في محاولة لإيجاد شبكة تمكنه من إتمام المهام بشكل المطلوب، «خصوصاً أن عملياً يتطلب حضوراً كبيراً على شبكة الإنترنت، وإن تكون قوية ومنااسبة لإنجاز العمل.

وتختلف الأمر بالنسبة إلى الفلسطيني محمد أيوب، النازح برفقة أسرته من مدينة الزهراء وسط قطاع غزة، نتيجة التهديدات الإسرائيلية نحو مخيم لجوء، حيث توافر شبكة إنترنت في المكان، ويمكنها مساعدته في إنجاز المهام المطلوبة، على الرغم من رداءة الإشارة وعدم انتظامها.

ويرجع أيوب لـ «العربي الجديد» سبب انتقاله اليومي للبحث عن إنترنت بديل إلى الاحتفاظ الشديد في أعداد النازحين، والإزعاج المتواصل، وأصوات الأطفال المرتفعة، الأمر الذي لا يمكنه من التركيز و

إنهاء العمل، ويقول: «نناك إزعاج وضجة كذلك في الشوارع ونقاط الإنترنت، إلا أنها أقل حدة من المخيمات المكتظة التي تضم أكثر من قدرتها الاستيعابية». ويوضح أيوب الذي يعمل من عمله أسرته المؤبنة من أربعة أفراد أن الشركات العامة ليست مستقرة وذلك لارتباطها بشكل أساسي بالطاقة الشمسية والعمل بشكل بطاريات كثيرة الأعطال. ويقول: «انتقلت في الكثير من الأحيان من منطقة إلى أخرى وفوجئت بعطل في الشبكة، أو رداءه فيها، ما تسبب في تعطيل تسليم المواد المطلوبة في الوقت المناسب».

وتضمنت شروط السفر ضوابط مالية مشددة، يراها أعضاء بفرقة شركات السياحة، تشكل ضغوطاً مالية هائلة على الشركات الجادة، وتفتح الأبواب أمام سمسارة العمرة شهرين عن موعد انطلاق الرحلات من من خارج الشركات، القادرين على تجاوز كل الضوابط القانونية والدفع بمئات الآلاف من المواطنين الراغبين في السفر، بإقل الأسعار،

وتكلفة التشغيل بالشركات. وأعلنت بعض الشركات عن رحلات عمرة ابتداءً من 22 ألف جنيه لرحلات البر، تزيد عن 30 ألف جنيه للسفر بحراً، وتصل إلى 50 ألف جنيه للسفر جوا، مع توقع بتضاعف قيمة الرحلة، خلال فترة الذروة من يناير/كانون الثاني إلى إبريل/نيسان المقبل. وأكد عضو

أسعار رحلات

العمرة ترفع

ما يبت 20% و40%



حجاج يقدّمون طصم العمرة في 3 يونيو 2024 (بيد/جيتي/Getty)

يومياً في الوصول إلى الإنترنت، ما دفعه إلى مرافقة صديقه فادي في رحلة الوصول إلى الشبكات المتاحة. ويضطر «يتطلب عملياً إنترنت قوياً، لكننا لم نصاربه حتى الآن، الأمر الذي يستغرق وقتاً طويلاً لإتمام أي مهمة، في ظل الأوضاع الأمنية غير المستقرة، وحالة القلق المتواصلة من الأهل وعليهم».

أما الفلسطيني وديع ناصر، الذي يعمل في مجال التسويق الإلكتروني، فيوضح أنه اضطر منذ بداية الحرب إلى النزوح للمصري برفقة عائلته عدة مرات من محافظة التوام شمالي القطاع، ومن ثم إلى المحافظات الجنوبية، وصولاً إلى خيمة في منطقة المشاعة غربي مدينة دير البلح، وسط أوضاع معيشية ومهنية غاية في الصعوبة. ويبين ناصر لـ «العربي الجديد» أنه لم يحصل على شبكة إنترنت جيدة منذ بداية نزوحه، ما يدفعه إلى الانتقال المتواصل من نقطة إلى أخرى، في محاولة لإيجاد شبكة تمكنه من إتمام المهام بشكل المطلوب، «خصوصاً أن عملياً يتطلب حضوراً كبيراً على شبكة الإنترنت، وإن تكون قوية ومنااسبة لإنجاز العمل.

وتختلف الأمر بالنسبة إلى الفلسطيني محمد أيوب، النازح برفقة أسرته من مدينة الزهراء وسط قطاع غزة، نتيجة التهديدات الإسرائيلية نحو مخيم لجوء، حيث توافر شبكة إنترنت في المكان، ويمكنها مساعدته في إنجاز المهام المطلوبة، على الرغم من رداءة الإشارة وعدم انتظامها.

ويرجع أيوب لـ «العربي الجديد» سبب انتقاله اليومي للبحث عن إنترنت بديل إلى الاحتفاظ الشديد في أعداد النازحين، والإزعاج المتواصل، وأصوات الأطفال المرتفعة، الأمر الذي لا يمكنه من التركيز و

إنهاء العمل، ويقول: «نناك إزعاج وضجة كذلك في الشوارع ونقاط الإنترنت، إلا أنها أقل حدة من المخيمات المكتظة التي تضم أكثر من قدرتها الاستيعابية». ويوضح أيوب الذي يعمل من عمله أسرته المؤبنة من أربعة أفراد أن الشركات العامة ليست مستقرة وذلك لارتباطها بشكل أساسي بالطاقة الشمسية والعمل بشكل بطاريات كثيرة الأعطال. ويقول: «انتقلت في الكثير من الأحيان من منطقة إلى أخرى وفوجئت بعطل في الشبكة، أو رداءه فيها، ما تسبب في تعطيل تسليم المواد المطلوبة في الوقت المناسب».

وتضمنت شروط السفر ضوابط مالية مشددة، يراها أعضاء بفرقة شركات السياحة، تشكل ضغوطاً مالية هائلة على الشركات الجادة، وتفتح الأبواب أمام سمسارة العمرة شهرين عن موعد انطلاق الرحلات من خارج الشركات، القادرين على تجاوز كل الضوابط القانونية والدفع بمئات الآلاف من المواطنين الراغبين في السفر، بإقل الأسعار،

وتكلفة التشغيل بالشركات. وأعلنت بعض الشركات عن رحلات عمرة ابتداءً من 22 ألف جنيه لرحلات البر، تزيد عن 30 ألف جنيه للسفر بحراً، وتصل إلى 50 ألف جنيه للسفر جوا، مع توقع بتضاعف قيمة الرحلة، خلال فترة الذروة من يناير/كانون الثاني إلى إبريل/نيسان المقبل. وأكد عضو

استحدثت السوّارة في ضوابط تنظيم الرحلات شرط سداد تأمين مؤقت بمبلغ خمسة ملايين جنيه، يسد منها 1,5 مليون جنيه أو ما يعادله بالعملة الأجنبية، وفقاً للعملة الصفر، بأي طريق تقبله الإدارة المركزية لشركات السياحة، المشرفة على بوابة العمرة، بالإضافة إلى 3,5 ملايين جنيه أو ما يقابله بالعملة الصعبة، لصالح وزارة السياحة والآثار، بموجب شك بئتي بجرره ويوقعه الممثل القانوني للشركة السياحية بنفسه في مقر الوزارة أو أن يمهز الشيك بخاتم صحة التوقيع من البنك قبل تقديمه للوزارة. ووصف أعضاء في غرفة السياحة الشرط المالي بأنه تعجيزي، وجاء في وقت متأخر حيث، تستعد في الشركات لتطبيق رحلات عمرة «ربيع الأول» التي يقبل عنها كثير من بسطاء المصريين.

نيرر الوزارة زيادة التأمين التقدي، لاستغلاله طوال موسم العمرة في مواجهة أي التزام مالي يترتب على إخلال الشركة ببرنامح رحلة العمرة، على أن يرد مبلغ التأمين أو المئقي منه بعد الخصم، خلال شهرين من تاريخ انتهاء أو توقف رحلات العمرة، أو لحين انتهاء التحقيق في شكوى المعتمرين.



فلسطينيون يستخدمون الإنترنت في مخيم خانيونس يوم 20 يوليو 2024 (عبد الرحيم الخطيب/الناظر)

الحراف

البنوك «الأميركية» تجذب الودائع

بفداد . احمد عيد

أظهر تقرير مالي عراقي غير رسمي، تراجعاً واضحاً في نسبة استنحواذ 12 مصرفاً محلياً على ودايع القطاع الخاص في البلاد، مقارنة بالسنوات الأخيرة، مؤكداً أن المصارف التي تمتلك تعاملات مع أخرى أميركية استحوذت على النسبة الأكبر من ودايع القطاع الخاص في العراق. ويسعى المصرف المركزي العراقي منذ عدة أشهر إلى توسيع نطاق التعاملات المالية الإلكترونية في البلاد، من خلال المصارف الخاصة والحكومية، مع منح امتيازات جديدة للمودعين في إطار برنامج إصلاح واسع يستهدف في جانب منه معالجة المخاوف الأميركية من تسرب الدولار إلى الجهات المعاقبة أميركياً متمثلة بإيران والنظام السوري وحزب الله اللبناني، وقال تقرير لمؤسسة «عراق المستقبل» للدراسات والاستشارات الاقتصادية (غير حكومية)، إن ثلاثة مصارف محلية تمتلك، تعاملات مراسلة مع أخرى أميركية استحوذت في النصف الأول من العام 2024 على ما يقارب نصف ودايع القطاع المصرفي العراقي الخاص.

وأضاف التقرير الذي صدر يوم الخميس الماضي، أن المصارف الثلاثة استحوذت على 47% من مجموع ودايع القطاع الخاص في البنوك والمصارف العراقية الخاصة، بعد أن كانت نسبة استنحواذها على الودائع في العام 2019 تشكل 34% فقط. ووفقاً للتقرير فإن «المصارف العراقية التي لا تملك مصارف أميركية مراسلة، بلغت نسبة استنحواذها على ودايع القطاع الخاص في منتصف العالم الحالي 36%»، مبيناً أن أغلب التحويلات شهدت عمليات رفض تبلغ 42% وتوعدت المؤسسة في تقريرها، أن ترتفع ودايع المصارف الثلاثة والتي أغلب أسهماها مملوكة لمؤسسات أجنبية، وأن تصل في نهاية العام 2024 إلى نسبة استنحواذ تتجاوز 50% من ودايع الجمهور. وفي وقت سابق، أعلن المصرف المركزي العراقي اعتماد المصارف المجازة في العراق على بنوك فتراسة في عمليات التحويل الخارجي.



مقر المصرف المركزي في منطقة الشورجة ببغداد (الحمد الربيعي/فرانس برس)

الحدرت

ترقب تداعيات ضريبة الـ 15% على الاستثمارات

مسقط . كريم رمضان

قلل من المخاطر المرتبطة بالسمعة القانونية للشركات التي تعمل في بيئات ضريبية منخفضة أو معدومة، خاصة تلك التي قد تقوم بأعمال غير رسمية أو غير منظمة، بحسب متولي، ويوضح متولي أن هذه الخطوة قد تدفع بعض الشركات إلى إعادة تقييم وجودها في البحرين، خاصة تلك التي كانت تستفيد بشكل أساسي من الحوافز الضريبية، ومع ذلك إنّه من المتوقع أن تستمر العديد من الشركات في العمل بالبحرين بسبب الموقع الاستراتيجي للمملكة والبنية التحتية المالية القوية.

ويلفت متولي، في هذا الصدد، إلى أن القطاع المالي يمثل أحد الركائز الأساسية للنمو الاقتصادي في البحرين، والآن يستقر في بيئته التنظيمية بعد جائحة فيروس كورونا، مما يظل من اعتماد المملكة على النفط والغاز، معتبراً أن الضريبة الجديدة من شأنها أن تؤدي إلى تصفية الشركات التي تركز فقط على دفع ضرائبها، أو لا تدفع ضرائب على الإطلاق، ما يفتح للشركات التي تهدف إلى النمو المستدام أن تزدهر وتساهم في تعزيز النمو الاقتصادي.

ومن المتوقع أن يبدأ تطبيقه في مطلع قطاع الخدمات المالية التفتك مع هذه الضريبة، بينما قد تجد شركات لخدمات الخدمات الأجنبيّة، والتكنولوجيا، والصنعيق فرصاً جديدة، بحسب متولي، الذي نوه إلى أن البحرين تعمل على تنويع اقتصادها، ومن

المخاطر المرتبطة بالسمعة القانونية للشركات التي تعمل في بيئات ضريبية منخفضة أو معدومة، خاصة تلك التي قد تقوم بأعمال غير رسمية أو غير منظمة، بحسب متولي، ويوضح متولي أن هذه الخطوة قد تدفع بعض الشركات إلى إعادة تقييم وجودها في البحرين، خاصة تلك التي كانت تستفيد بشكل أساسي من الحوافز الضريبية، ومع ذلك إنّه من المتوقع أن تستمر العديد من الشركات في العمل بالبحرين بسبب الموقع الاستراتيجي للمملكة والبنية التحتية المالية القوية.

ويلفت متولي، في هذا الصدد، إلى أن القطاع المالي يمثل أحد الركائز الأساسية للنمو الاقتصادي في البحرين، والآن يستقر في بيئته التنظيمية بعد جائحة فيروس كورونا، مما يظل من اعتماد المملكة على النفط والغاز، معتبراً أن الضريبة الجديدة من شأنها أن تؤدي إلى تصفية الشركات التي تركز فقط على دفع ضرائبها، أو لا تدفع ضرائب على الإطلاق، ما يفتح للشركات التي تهدف إلى النمو المستدام أن تزدهر وتساهم في تعزيز النمو الاقتصادي.

ومن المتوقع أن يبدأ تطبيقه في مطلع قطاع الخدمات المالية التفتك مع هذه الضريبة، بينما قد تجد شركات لخدمات الخدمات الأجنبيّة، والتكنولوجيا، والصنعيق فرصاً جديدة، بحسب متولي، الذي نوه إلى أن البحرين تعمل على تنويع اقتصادها، ومن

المخاطر المرتبطة بالسمعة القانونية للشركات التي تعمل في بيئات ضريبية منخفضة أو معدومة، خاصة تلك التي قد تقوم بأعمال غير رسمية أو غير منظمة، بحسب متولي، ويوضح متولي أن هذه الخطوة قد تدفع بعض الشركات إلى إعادة تقييم وجودها في البحرين، خاصة تلك التي كانت تستفيد بشكل أساسي من الحوافز الضريبية، ومع ذلك إنّه من المتوقع أن تستمر العديد من الشركات في العمل بالبحرين بسبب الموقع الاستراتيجي للمملكة والبنية التحتية المالية القوية.

ويلفت متولي، في هذا الصدد، إلى أن القطاع المالي يمثل أحد الركائز الأساسية للنمو الاقتصادي في البحرين، والآن يستقر في بيئته التنظيمية بعد جائحة فيروس كورونا، مما يظل من اعتماد المملكة على النفط والغاز، معتبراً أن الضريبة الجديدة من شأنها أن تؤدي إلى تصفية الشركات التي تركز فقط على دفع ضرائبها، أو لا تدفع ضرائب على الإطلاق، ما يفتح للشركات التي تهدف إلى النمو المستدام أن تزدهر وتساهم في تعزيز النمو الاقتصادي.

أخبار العرب

«اشفاك» قطر توقع اتفاقيات

وقعت هيئة الأشغال العامة القطرية ست اتفاقيات مع شركات سينمز، وقيولا، وهواوي، وبامبيا بالإضافة إلى توقيع شركة المناعي اتفاقيتين من كل من روكويل أتوميشن، وجونسون كونترول، يأتي ذلك على هامش انعقاد معرض التكنولوجيا الحديثة للبناء والخدمات كوتنيك اكسبو 24، بجهد مشترك لربع جهات حكومية هي: وزارة التجارة والصناعة، ووزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، ووزارة العمل، وهيئة الأشغال العامة، وإطلاق فعاليات أول من أمس الاثنين.

وتهدف مذكرة التفاهم مع «هواوي» إلى تعزيز التعاون في مجال المواصلات والمباني الذكية والمارسات الأكثر أمناً في الإنشآت وتسيمة المراهب، فيما تهدف مذكرة التفاهم مع «بامبيا» لتطوير التعاون في مجال تكنولوجيا البناء، وعلم وتكنولوجيا المواد. هذا، في حين تعتزم على مدار ثلاثة أيام حتى اليوم الأربعاء، عرض أحدث الابتكارات التكنولوجية والاتجاهات التي تشهدها أحدث نقلة نوعية في قطامي البناء، والخدمات.

السعودية وبريطانيا تبحثان التعاون الصناعي

بحث وزير الصناعة والثروة المعدنية في السعودية، بندر بن إبراهيم الخريف، خلال لقاء مع وزير الدولة البريطاني للأعمال والتجارة جوناثان رينولدز، الذي يزور المملكة حالياً، فرص تعزيز التعاون الصناعي والتعديني بين البلدين، والغرض الاستثمارية الواعدة أمام الشركات البريطانية في القطانين.

وبحسب بيان للوزارة، شدد اللقاء على ضرورة تشجيع المستثمرين البريطانيين على استغلال الفرص النوعية الواعدة والاستفادة من المكتات والحوافز التي تقدمها المملكة للمستثمرين، في مناخ استثماري محفز، ومقومات ومرزا تنافسية عالية، منها توافر الموارد الطبيعية الغنية، والبنية التحتية المتطورة، إضافة إلى مصادر الطاقة المتنوعة.

وتناقش الطرفان تعزيز التعاون في مجال المعادن الحرجة وفرص توسيعه في المستقبل، لا سيما مع تزايد أهمية المعادن الحرجة في العالم.

أخبار العالم

طهران تؤكد تنفيذ الممر الشمالي الجنوبي

أكد وزير الاقتصاد والمالية الإيراني عبدالناصر همتي، تنفيذ مشروع الممر الشمالي الجنوبي في أسرع وقت ممكن باعتبارها طريق عبور لتعزيز التعاون بين إيران وروسيا والهند ودول الخليج الفارسي، وفي لقاءه مع المساعد الخاص للرئيس الروسي إيچور ليفيتين، قال همتي: نتوقع من روسيا أن تدعم جدياً مشروع الممر بين الشمال والجنوب. وأوضح أن إيران تدعم استثمار الدول الأخرى في هذا الاتجاه وهي مستعدة لتسهيل مشاركة الدول الأخرى في هذا المشروع من خلال تقديم حوافز استثمارية خاصة، وقال همتي: «نأمل أن نرى توسع الاستثمارات الروسية في إيران، خاصة في مشاريع النفط والخدمات اللوجستية والبنية التحتية للنقل».

الساحل العجز المالبي في كوريا الجنوبية

قالت وزارة المالئ أمن، إن العجز المالي الأخرى في كوريا الجنوبية أصبح يشكل ملحوظ خلال الأشهر السبعة الأولى من عام 2024 وسط ضعف أداء الشركات وتزايد الانفاق الحكومي، حسب وكالة أنباء، كوريا الجنوبية (يونهاب). سجل البران المالي أثار، هو مقياس رئيسي للصحة المالية لم حسابيه على أساس أكثر صرامة. عمراً قدره 83.2 تريليون وون (62 مليار دولار) في الفترة من يناير/كانون الثاني إلى يوليو/تموز الماضيين، وهو أكبر من العجز المالي 67.9 تريليون وون في العام السابق، وفقاً لورارة المالية. وكان رقم العام هو ثالث أكبر رقم على الإطلاق في فترة. وقد بلغ العجز أعلى مستوى على الإطلاق مسجلاً 98.1 تريليون وون خلال الأشهر السبعة الأولى من عام 2020 بسبب المساعدات النقدية التي قدمتها الحكومة إلى المتضررين من جائحة كوفيد-19.

اقتصاد

مال وسياسة

تسلّك مؤسسات استثمارية في إسرائيل طريق الهجرة الكبرى، إذ أرسلت 40,4 مليار دولار إلى الخارج، في تحول كبير، إذ كانت في الأشهر الأولى تضخ أموالها في الداخل باعتبار أن الحرب لن تطول

الشيكل الأبيض لليوم الأسود

40,4 مليار دولار تخرج من إسرائيل منذ إبريل

القنص المحللة - **العربي الجديد**

في بداية الحرب على قطاع غزة في السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023، قامت المؤسسات الإسرائيلية، لكن منذ إبريل/نيسان الماضي، انعكس الاتجاه لتسلك رؤوس الأموال طريق الهجرة الكبرى، بسبب اندعام الثقة في قدرة حكومة بنيامين نتانياهو على إعادة الاقتصاد إلى النمو وتحقيق الاستقرار، إذ نتسع جبهات الحرب وتنعقد الصراعات السياسية الداخلية، ووسط استمرار ما أطلقت عليه حكومة الاحتلال «حرب السيوف الحديدية» ضد قطاع غزة، واحتمال التصعيد في الشمال ضد حزب الله اللبناني، والخوف من تدهام العجز المالي وانخفاض النمو، تتنامى مخاوف المؤسسات المالية والاستثمارية من التعرض لخسائر لا يمكن تعويضها، ووفق بيانات مالية أوردتها صحيفة «كالكاليس» الاقتصادية الإسرائيلية، أمس الثلاثاء، حولت المؤسسات إلى الخارج أموالاً تصل إلى نحو 151 مليار شيكل (40,4 مليار دولار) منذ بداية أكتوبر/تشرين الأول 2023، مشيرة إلى أن متوسط استثمار المؤسسات العاملة في صناعة صنایع الأبحاث في الخارج ارتفع من 51,7% في بداية الحرب إلى 56,3% في نهاية يوليو/تموز من العام الجاري، وفق آخر تحديث للبيانات الرسمية التي جمعها الصحف الإسرائيلية من هيئة أسواق المال وهي الجهة المنظمة للمؤسسات المالية الكبرى، منها صنایع النقاة وصنایع الحديد، وتدير المؤسسات الكبرى أصولاً في صناعة الإخراج بقيمة 682 مليار شيكل (182,8 مليار دولار)، حيث تظهر البيانات أن حجم استثمار المؤسسات في الخارج قفز إلى ما يقارب 384 مليار شكل (102,9 مليار دولار)، مقابل 306 مليارات شيكل (82 مليار دولار) في أكتوبر/تشرين الأول من العام الماضي، بزيادة بلغت قيمتها 78 مليار شيكل، أي ما يعادل 25,5%.

السهم والسندات الإسرائيلي يمثل فرصة استثمارية على المدى الطويل، كما كان هذا يظهر بيانات المؤسسات المالية أن زيادة تخرج مديري الاستثمار الإسرائيلي، الذين فيعض المؤسسات عملت بنشاط على تقليل الأرباح في الخارج ارتفع من 51,7% في بداية الحرب إلى 56,3% في نهاية يوليو/تموز من العام الجاري/تشرين الأول من العام الماضي إلى فبراير/شباط 2024، أعادت المؤسسات 24 مليار شيكل (6,4 مليار دولار) إلى إسرائيل، إلا أن الاتجاه انعكس تماماً حيث زادت وتيرة خروج رؤوس الأموال منذ إبريل/نيسان الماضي تحديداً، وسيل المثال قامت شركة PHOENIX VILLAIN LAPIDOS، التي تدير 76 مليار شيكل من أموال الأبحاث و70 مليار شيكل

من أموال النقاة، بزيادة إرسالها للخارج بنسبة 1% كل شهر منذ مايو/أيار الماضي، تخرج بيانات المؤسسات المالية أن زيادة تخرج مديري الاستثمار الإسرائيلي، الذين فيعض المؤسسات عملت بنشاط على تقليل الأرباح في إسرائيل، إلا أن الاتجاه انعكس مؤخراً جديداً في صنایع الأبحاث وصنایع النقاة في الخارج.

في سوق الإخراج، ولكنه أكثر اعتدالاً، وفق تحليل «كالكاليس»، إذ رفعت المؤسسات

متوسط اكتشاف (استثمار) صنایع النقاة على الاستثمارات في الخارج إلى 50% في يوليو/تموز من العام الجاري، مقارنة باكتشاف بلغت نسبتة 47,6% في بداية أكتوبر/تشرين الأول 2023، وتدير صنایع النقاة 854 مليار شيكل، منها 427 مليار شيكل من مستمرة في الخارج، ومنذ بداية الحرب، نمت أصول النقاة بمقدار 138 مليار شيكل، على أن يعاود المعدن الأصفر الصعود لاحقاً ليصل إلى مستويات قياسية، مدفوعاً بزيادة تحويل المؤسسات الأموال إلى الخارج، والقلق المتصاعد من ضرار الحرب الواسعة على الاقتصاد، إذ أظهرت بيانات صادرة في وقت سابق من سبتمبر/أيلول الجاري، أن الأفراد والأسر أيضاً في إسرائيل يخفون تحويلاتهم إلى الخارج تحت شعار «الشيك الأبيض لليوم الأسود»، ما يرسم صورة قاتمة لوضع الاقتصاد في دولة الاحتلال فقد أشارت البيانات الصادرة عن شركة TRADING ECONOMICS المتخصصة في الاستثمار المالية الدولية إلى أنه في عام 2023، حوّل ما يقرب من 5,6 مليار دولار من إسرائيل، بصعود يصل إلى مليارات الدولارات التي جرت في الأشهر الستة السابقة للحرب.

انجاه الأموال انعكس منذ إبريل 2024
ومن خلال فحص البيانات الخاصة بأموال المؤسسات الإلخارية، يفضّح أنها في الأشهر الأولى من الحرب، اختارت زيادة الاستثمار في إسرائيل بناء على الرأي القائل بأن سوق



جندي يحوط في متجر وسط له يبيع 26 آبونمبر/البريد الثاني 2023 (Getty)

والسبب في ذلك هو أن الوضع السياسي يبدو قاتماً، ومخاوف من تصاعد الوضع في الشمال، كما أن «صفقة المحتجزين (الأسرى لدى المقاومة الفلسطينية) تتعدّد أكثر فاكتر وتتنير إلى أن القتال سيستمر وهذا له عواقب كثيرة»، وأشار إلى مدى صعوبة الوضع في ظل خروج الاستثمارات، موضّحاً أن «الحكومة تحتاج إلى تمويل القتال، في وقت تجد فيه صعوبة في جمع الأموال من الخارج (الاقترض) بأسعار فائدة جيدة، كما أن العبة على المؤسسات المحلية كبير، وهناك حد لدى قدرتها على تحمله، وفي الأونة الأخيرة، بدأت البيانات الاقتصادية أيضاً في التحوّر ويدا التضخّم يزداد»

وأضاف بير إيلغان أن «زيادة المؤسسات الاستثمارية في السوق المحلية في بداية العام كان على أساس اقترض أن الأبحاث سيكون محدوداً، مثل الحروب الأخرى التي عرفها، ويدا أن الأمور يمكن إغلاقها بسرعة كبيرة، لكن بعد مرور عام تقريبا، لدينا ست جبهات نشطة، بجانب التوترات

السياسية الداخلية، دخلنا الحرب في بعد عام نحن بالفعل في وضع أسوأ، فالأمور أكثر تعقيداً مما كنا نعتقد»، وقال إن «الاستثمارات المؤسسية من إيران هجوماً صاروخياً تأثراً على الرّخ في السوق الإسرائيلية، فإذا شرعت المؤسسات أن السوق المحلي عندما خفضت شركة ستاندره أند بورز

«بي بي» تتخلى عن طاقة الرياح



شركة النفط تودو التركيز على الوجود التصوري (فرانس برس)

بي بي» تمثل هذه الخطوة تحوّلًا مفاجئًا في استراتيجية الشركة للطاقة المتجددة، وفق تقرير لوكالة بلومبيرغ، فمنذ أقل من عام، عندما قامت بتحديث تورييمتات الرياح تعمل تولف النفط والغاز العملاقة على تقليص تعرضها لمصار الطاقة المتجددة والتركيّز على أعمالها الأساسية.

وقالت الشركة في بيان لها، إنها ستبدأ قريباً عملية بيع شركة «بي بي ويند إنرجي»، حتى تتمكن من التركيز على الطاقة المتجددة، وتمتلك الشركة حصصاً في 10 مزارع رياح عمالة في الولايات المتحدة، وخطط الشركة لتركيز بدلاً من ذلك على ذراعها للطاقة الشمسية «الويت سوريس



السياسية الداخلية، دخلنا الحرب في بعد عام نحن بالفعل في وضع أسوأ، فالأمور أكثر تعقيداً مما كنا نعتقد»، وقال إن «الاستثمارات المؤسسية من إيران هجوماً صاروخياً تأثراً على الرّخ في السوق الإسرائيلية، فإذا شرعت المؤسسات أن السوق المحلي عندما خفضت شركة ستاندره أند بورز

نيسان ومايو/أيار الماضين، والذي تسبب في تغيير المؤسسات اتجاهها نحو «الخارج»، وأضاف: «ربما كان السبب هو القلق الأمني، لأنه في منتصف إبريل/نيسان، نفذت إيران هجوماً صاروخياً على إسرائيل لأول مرة في تاريخها، وربما كان السبب هو القلق الاقتصادي، عندما خصّصت شركة ستاندره أند بورز ثل ابيب أيضاً مدى نفور المستثمرين من السوق، إذ تقترض المؤسسات أن ضعف الاقتصاد الإسرائيلي سيستمر على المدى الطويل، لذا توقّفاً عن شراء الأسهم التوقّعات بخفض أسعار الفائدة»، وفي شهرَي إبريل/نيسان ومايو/أيار، اتضح أيضاً حجم العجز الذي تعانيه

ضريبة على عوائد الودائع في روسيا

والودائع، وقيمة العوائد التي تطلق عليها (حوالي 1650 دولار) المعفي من الضريبة، والقيمة النهائية للضريبة المراد دفعها.

ونقلت صحيفة «إر بي ك» الروسية عن ناطق باسم وزارة المالية الروسية قوله: «يتم تحديد قيمة ضريبة الودائع المراد دفعها للميزانية عن الفترة الضريبية (أي العام الميلادي) التي تتلقى هيئة الضرائب المعلومات بشأنات كل دافع ضرائب عنها وتوجه إليه إخطارات».

ويعدّمد المبلغ المعفي من الضريبة على سعر الفائدة خلال الفترة حتى الأول من ديسمبر/كانون الأول من العام المنتهى وستتغير من مبلغ مليون روبل (11 ألف دولار تقريبا



مواطع يجري معاملة عبر زراف الي في أحد أسواق مدينة كازانبرونج الروسية (Getty)

رؤية

صندوق النقد لديه مشكلة في مصر... ما هي؟

شريف عثمان

لم يسعفني الوقت لسماع الجزء الثاني من حوار الدكتور محمود محيي الدين، وزير الاستثمار المصري السابق والمدير التنفيذي حالياً بصندوق النقد الدولي، مع الدكتورة رباب المهدي أستاذة العلوم السياسية بالجامعة الأميركية في القاهرة، في بوكاست «الحل إيه؟» حول الاقتصاد المصري قبل كتابة هذا المقال، ولكني استمتعت بدرجة عالية من التركيز للجزء الأول من الحوار الدم. حفل الحوار بالكثير من النقاط الهامة التي تستحق الرصد، إلا أن بداية الفيديو كانت لافتة، حيث اختارت المحاورّة تشويق المشاهد بالعبارة القوية التي جات على لسان محيي الدين، والتي قال فيها إن «الاستفانة ليست قدراً وإنما هي اختيار». بعد ذلك كان لافتاً تعليق محيي الدين، الذي تصور أنه من القلائل الذين جلسوا في مفاوضات صندوق النقد مع مصر على جانبي الطاولة، في أزمنة مختلفة، حين قال إن قروض الصندوق لا تساعد على زيادة النمو، ولا تهدف إلى تحقيق تنمية، ولا تؤدي إلى تحقيق الانطلاقات في الاستثمار. وشبه محيي الدين الصندوق بغرفة العناية المركزة في المستشفى، والتي يطلق عليها في مصر الإنعاش والطوارئ، حيث تلجأ إليه الدول التي تمر بأزمة للحصول على تمويل مؤقت يفترض أن يستخدم في إصلاح اختلالات مؤقتة، ولطالما كان صندوق النقد الدولي موضوع جدل واسع بين حكومات الدول التي تلجأ إليه والقوى المعارضة في تلك الدول، بسبب ما يرون ما يقوم به الصندوق من دور في تحفيز الدول الفقيرة إلى الاقتراض، وعلى الرغم من أن الصندوق يدعي تقديم المساعدة لتعزيز الاستقرار الاقتصادي في البلدان النامية، لكن بعض الشواهد تشير إلى أن دوره يؤدي في الكثير من الأحيان إلى نتائج عكسية. ويرى البعض أن تشجيع الصندوق للاقتصادات الفقيرة على الاقتراض غالباً ما يتحول إلى حالة من «الإيمان على الدين»، مما يفاقم من مشكلات الفقر والتبعية الاقتصادية في هذه البلدان، وهو ما لم يتفه محيي الدين، وإن حاول تبرئة المؤسسة الدولية من الذنب، ملقياً باللوم على الحكومات الثقيلة القروض، والسياسات التي تطبيقها، ومنذ تأسيسه، يقدم صندوق النقد الدولي نفسه على أنه المنقذ المالي للدول التي تواجه أزمات اقتصادية. ولكن على أرض الواقع، يتجلى دوره في جعل الدول النامية أسيرة لديونه، حيث يقدم الصندوق قروضه بشروط صارمة، تشمل فرض سياسات تشقيفة وإصلاحات اقتصادية غالباً ما تؤدي إلى تقليص الإنفاق العام على الخدمات الاجتماعية مثل الصحة والتعليم، وتؤدي هذه الشروط في الواقع إلى تفاقم الأوضاع المعيشية للمواطنين وزيادة الفقر وعدم المساواة. وبدلاً من أن تساهم سياسات الصندوق في تحسين الأوضاع الاقتصادية، نجدما تؤدي إلى زيادة التبعية المالية والاقتصادية للدول الغنية التي تسمى في كثير من الأحيان «الدول الحليفة»، وتجد الدول المقترضة نفسها مجبرة على الاستفادة مرة أخرى لسد العجز الذي سببته هذه السياسات.

ويهدف التشجيع للتواصل من صندوق النقد الدولي للدول الفقيرة على الاقتراض الدول القروض إلى الدول في أزمات مختلفة من الأزمات الاقتصادية كحل جديد يأتي مصحوباً بشروط جديدة تزيد من العبء الاقتصادي على الدولة، مما يدفعها إلى الاقتراض مرة أخرى لسداد الديون السابقة أو التكيّف مع الأزمات الناجمة عن الشروط المفروضة. وهذه الحلقة المفرغة من الديون تجعل الدول النامية في حالة من الإيمان على الاقتراض، وعادة ما تكون النتيجة النهائية لهذا الإيمان هي أن الدول النامية تصبح عاجزة عن الاستثمار في بنيتها التحتية أو تحسين الخدمات الأساسية لمواطنيها، مما يؤدي إلى تدهور مستمر في أوضاعها الاقتصادية والاجتماعية. ومع مرور الوقت، تقدّف هذه الدول سيادتها الاقتصادية والسياسية، وتتراجح قدرتها على اتخاذ قراراتها، وكانت الأشهر القليلة الماضية مضطربة لبعض الدول المقترضة من صندوق النقد الدولي، ففي يونيو/حزيران، دفعت الاحتجاجات بالألاف إلى الشوارع في كينيا بعد أن حدد الرئيس الكيني ويليام روتو تخفيضات الإنفاق المطلوبة لإتباع صندوق النقد الدولي بصرف الدفعة الأخيرة من خطة إنقاذ البلاد البالغة 3 مليارات دولار. وبعد شهرين، أطيحت الشبهة حسية، رئيسة وزراء، بنغلاديش، التي اتفقت أيضاً على برنامج مع الصندوق، عندما أشعلت سياسات الإصلاح المفروضة من المؤسسة الدولية في البلاد أعمال شغب.

وفي السادس من سبتمبر/أيلول، حظرت الحكومة الباكستانية التجمعات في العاصمة إسلام آباد، في محاولة لمنع الاحتجاجات المناوئة لإصلاحات صندوق النقد المؤلمة، التي أجم منها سجن عمران خان، رئيس الوزراء السابق، وعلى مدار العام الماضي، سبّب المحتجون أيضاً إحداث ضجة في غانا وسريلانكا، حيث سعوا إلى معارضة إعادة هيكلّة الديون التي صممها صندوق النقد الدولي، ولولا القبضة الحديدية في مصر، ووجود الآلاف في الشوارع منذ سنوات لمشاركتهم في احتجاجات سلمية، لكان السجون كله في الشارع الآن.

وكان القاسم المشترك الأعظم في تلك الاحتجاجات في كل هذه الدول هو روثنة صندوق النقد الدولي المأوفة، والتي تشمل رفع الفائدة وتقليص الدعم، وخصخصة الشركات الثمينة بأثمان بخسة، بعد تخفيض قيمة العملات المحلية بنسب هائلة.

ورغم تحدد المسؤولين في مصر عن تقفهم في نجاح برنامج صندوق النقد الدولي لإصلاح اقتصاد البلاد، والذي يرفعه محيي الدين على أنه مستويات تضخم ومديونية أقل، و معدلات نمو اقتصادي واحتياطي نقد اجنبي أعلى بحلول عام 2026، ما زلنا نجد رجال الحكومة المصرية يطرقون أبواب الإمرات والسعودية وقطر، والمؤسسات الدولية المقترضة، وأصحاب الأموال الساخنة، ويستعدون ل طرح أنواع مختلفة من السندات وزيادة تكلفة المالية والعملية، متعددين «بأغلب الإماتات» لهولاً، بحماية استثماراتهم وقروضهم.

يحدث ذلك بعد ثمانية أعوام من «العلاة للصيقة الريفية لمرص مع الصندوق» على حد تعبير محيي الدين، وعشرات المليارات من الدولارات التي تدفق على البلاد خلال الأشهر الأخيرة، فلا نملك إلا أن نقول «لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم».

مجتمع

تحقيق



نازحو غزة

اقتراب فصل الشتاء كارثة على الخيام المهترئة

مع حلول فصل الخريف، يتحسب عشرات آلاف النازحين في قطاع غزة لفصل الشتاء، فغالبيتهم يعيشون في خيام لا يمكن أن تقيهم البرد والأمطار



يعيل مضمض سكان غزة في خيام مهترئة (محمدي شلبي/ Getty)

مقاومة المضادات الحيوية تقلل مليون شخص سنويا



بنزايڤ تالير مقاومة المضادات الحيوية مع مرور الوقت (Getty)

أفادت دراسة نموذجية نُشرت الثلاثاء، بأنّ 39 مليون شخص في مختلف أنحاء العالم قد يموتون بسبب امراض مقاومة للمضادات الحيوية خلال السنوات الـ25 المقبلة، مؤكدة أنه لا يزال من الممكن تجنب هذا السيناريو الكارثي.

ومن المتوقع أن تتفاقم مقاومة المضادات الحيوية التي تُعدّ أصلاً تحدياً صحياً كبيراً، عندما تخضع لانتكثريا أو مسيبتا أخرى لتخفيرا تمنعها من الاستجابة للعلاجات المضادة للميكروبات. وللمرة الأولى، تقمّ هذه الدراسة التي نُشرت في مجلة «ذي لانسيت» بتأثير مقاومة المضادات الحيوية على مرور الوقت وتحاول توقع تطورها. ومن 1990 حتى 2021، مات أكثر من مليون شخص سنويا في مختلف أنحاء العالم بسبب مقاومة المضادات الحيوية، بحسب معدي الدراسة. وقد درس هؤلاء 22 مسببا للأمراض، و84 مجموعة من مسببات امراض وعلاجات، و11 عائلة منوعة لدى أشخاص من مختلف الأعمار من 204 دول ومناطق باستخدام بيانات لاكثر من 520 مليون شخص. وعلى مدى هذه العقود الثلاثة، انخفضت وفيات الأطفال دون سن الخامسة، الناجمة مباشرة عن مقاومة المضادات الحيوية بنسبة تزيد على 50%، مع تحسين النوقاية من الأمراض، وعكافحتها بين الرضع والأطفال المولّاء. وبات علاج الأمراض اصعب عند

بغداد - **محمد الباسم**

ينطلق العام الدراسي الجديد في العراق في 22 سبتمبر/ أيلول، في ظل استعدادات استثنائية أعلنتها وزارة التربية بشأن المناهج، لكن لا يزال البلاد تشهد نقصاً حاداً في أعداد المدارس، بمعدل يفوق 8 آلاف مدرسة، وتقيد البيانات الرسمية بأن عدد المباني المدرسية العاملة أقل من 18 ألف مدرسة. تؤكد وزارة التربية أن هذا العام لن يشهد أي نقص في الكتب المدرسية، وأنها أكملت توزيعها على كل المدارس، على عكس السنوات الماضية التي لم يحصل فيها كثير من التلاميذ على الكتب، ما اضطر أولياء الأمور إلى شرائها أو طلبتها على حسابهم الخاص. وأكدت الوزارة أنها تخلّفت على هذه المسئلة، وأن طباعة الكتب المدرسية تمت في العراق، ولم تُستغنى بالطباعة الخارجية.

يقول المتحدث باسم وزارة التربية، كريم السيد، إن «العام الدراسي الجديد سيكون عاماً استثنائياً، فقد بدأت الاستعدادات ونقص في الكتب المدرسية، بعدما اكتملت عملية الطباعة والتوزيع، وأن طباعة النسخة السكانية وزيادة تعرض العراق فقط. ويوم 22 من الشهر الجاري، سيتمّ فرع اجراس المدارس، وقد أختار مجلس الوزراء هذا الموعد تحسباً لأي عطل أو الظروف الاستثنائية». ويضيف السيد لـ«العربي الجديد»: «أن وزارة التربية كانت قد حددت الأول من شهر أكتوبر/ تشرين الأول المقبل، موعداً لبدء العام الدراسي، لكن مجلس الوزراء أختار يوم 22 سبتمبر، حتى لا تكون الامتحانات النهائية في الأيام الحارة»، مبيناً أن «العام الجاري شهد بناء مدارس جديدة وترميم أخرى، وسيتمّ افتتاح ألف مدرسة جديدة حتى نهاية العام».

تابع: «شهد العراق توفّقاً دام عووماً في عجلة بناء الأبنية المدرسية، لكن العقد الصيني والجهود والمبادرات الحكومية تتضمن 18 ألف مدرسة جديدة، وتدرّجياً وفق حاجة كل محافظة والكثافة السكانية. الوزارة عمدت إلى خطوة نوعية ولإسباب إنسانية تأسس مدارس للأشخاص ذوي الإعاقة، مع العلم أن وزارة التربية لا علافة لها بنوعي الهمم وأنها تتعامل مع الأطفال ذوي الإعاقة، لكنها شرعت في هذا الملف». وعلى الرغم من تاكيدات تقدم العراق في مجال بناء المدارس الجديدة وتوفير مستلزمات التلاميذ من الكتب المدرسية، تتجه شريحة من العراقيين إلى تسجيل أولادها في المدارس الأهلية المسجلة لدى

يوسف ابو وطفة

تزداد مأساة المهجرين من بيوتهم المدمرة في قطاع غزة مع اقتراب حلول فصل الشتاء والخوف من

أمواج البحر العاتية التي بدأت تضرب خيامهم، فضلاً عن تفاقم انتشار الأمراض والأوبئة في ظل عدم الوصول إلى اتفاق ينهي حرب الإبادة الجماعية المستمرة، ويواجه النازحون أوضاعاً إنسانية غير مسبوقة في ظل عدم وجود منازل تؤويهم، وبشقاء مئات الآلاف منهم في الخيام المنتشرة بالمنطقتين الغربية والوسطى من القطاع حتى مواصي مدينة رفح في أقصى الجنوب، حيث يتكدس قرابة مليوني نازح في الجنمات ومراكز إيواء بلغ عددها 543، بينما لا تضم غالبيتها خدمات إنسانية خفيفة تكفي لسد احتياجاتهم، وصولاً إلى النقص في مياه الشرب والطعام وغيرها أساسيات الحياة.

ولصاعدت الأصوات والدعوات المطالبة بإخلاء الخيام وتعزيز أوضاع النازحين في القطاع على صعيد المياه والصرف الصحي والتيار الكهربائي، في حين أدت عمليات النزوح المتكررة إلى تلف شديد في الخيام التي اتخذها العائلات النازحة لملاجئ لها بسبب الحرب الإسرائيلية المتواصلة لشهر الثاني عشر على التوالي، إلى جانب تدهور الأوضاع الصحية.

كما تدهورت أوضاع النازحين المتواجدين على شاطئ البحر بفعل المد والجزر الذي يطاول الخيام، علاوة على قرب دخول فصل الشتاء، والخشية من تداعيات المنخفضات الجوية، والتي عادة ما تضرب القطاع في نهاية فصل الصيف وقيل دخول فصل الخريف، ما يزيد من تفاقم الأوضاع الإنسانية. وبحسب بيانات المكتب الإعلامي الحكومي فإن 74% من خيام النازحين أصبحت غير صالحة للاستخدام، كما أن نحو 100 ألف خيمة من أصل 135 ألف خيمة بحاجة إلى استبدال فوري نتيجة الإهتراء، إذ إنها مصنوعة من الخشب والتابليو والقماش، وهترأت بسبب حرارة الشمس خلال فصل الصيف.

تقول الفلسطينية رولا الحاج موسى لـ«العربي الجديد»: إن «الهترأ الخيام يعتبر مصدر معاناة إضافية إلى جانب معاناة النزوح، لاسيما مع قرب حلول فصل الشتاء، وعدم توفر خيام بديلة لآلاف النازحين. الخدمة التي تواجهها مع عائلة زوجي المكونة من تسعة أفراد بلا عطاء، ما يجعلها معرضة للفرق حال سقوط الأمطار، إضافة إلى اهترأ سقف

مناطق غير آمنة

بصاىب الآلاف من النازحين في قطاع غزة خلال الأيام الأخيرة، بالحصول على خيام جديدة بديلة عن خيامهم المدمرة، وبصاىب آخرت بشلالهم فمأسايه في الباسنيكه لتدعيم خيامهم المهترئة التي تمزقت بفعل حرارة الصيف والرياح وتكرار القصف الإسرائيلي الذي طاول المناطق التي يصفها الاحتلال بأنها «الناشئة» أو «آمنة».



من الغابات والثابت الأساسية بنسبة 80%، جمع المياه الرئيسية التي تخدم شمالي القطاع ومدينة غزة، وتدمر 57 مولد كهرباء كانت تستخدم في تشغيل الآبار الحثالي على شاطئ البحر في المناطق الغربية لمدينة خانونس، وذلك في ظل ارتفاع مياه البحر واقترابها من خيام النازحين، ويقول لـ«العربي الجديد»: إن «المد والجزر والتغيرات البحرية جعلت مياه البحر تغرق الخيمة الموجودة على الشاطئ، ومع قرب انتهاء فصل الصيف نخشى من اتساع حركة التيارات البحرية لتزيد التهديدات للخميمة. استمرار البقاء على شاطئ البحر لن يكون سهلاً، وعلينا الانتقال قبل حلول فصل الشتاء، إذ لن نتحمل المنخفضات الجوية وهطول

الأمطار والبرد الشديد».

من الغابات والأبنات الأساسية بنسبة 80%، يبحث الفلسطيني عبد الرحمن المقيد حاليًا عن أرض فارغة أو مهيا ممتنع للانتقال مع عائلته إليها من مكان إقامته الحالي على شاطئ البحر في المناطق الغربية لمدينة خانونس، وذلك في ظل ارتفاع مياه البحر واقترابها من خيام النازحين، ويقول لـ«العربي الجديد»: إن «المد والجزر والتغيرات البحرية جعلت مياه البحر تغرق الخيمة الموجودة على الشاطئ، ومع قرب انتهاء فصل الصيف نخشى من اتساع حركة التيارات البحرية لتزيد التهديدات للخميمة. استمرار البقاء على شاطئ البحر لن يكون سهلاً، وعلينا الانتقال قبل حلول فصل الشتاء، إذ لن نتحمل المنخفضات الجوية وهطول

الأمطار والبرد الشديد».

تصاعدت الدعوات

المطالبة بإخلاء الخيام

وتعزيز أوضاع النازحين

الشمري، إلى أنّ «العراق يشهد تطوراً متقدماً في بناء المدارس وتحسين الواقع التربوي، مع تراجع في تصنف الطلبة، فقد كان سائداً خلال العقود الماضية ضرب الأطفال في إطار تربيتهم كما يجري في المنازل، لكن هذه الظاهرة تراجعت كثيراً»، ويقول لـ«العربي الجديد»: إن «المناهج الدراسية بحاجة إلى تطوير وتحديث بما ينسجم مع التقدم العلمي الحاصل في العالم».

ويلفت إلى أن «الأزمات في العراق لم تعالج بالكامل، بما فيها أزمة الكتب المدرسية، لأنها بحاجة إلى مزيد من العمل الحكومي الحاد، بالإضافة إلى دعم تجربة الدراسة الإلكترونية عبر الأجهزة الحديثة»، مؤكداً أن «وزارة التربية لا بد أن تكون بعيدة عن التناقرات الحزبية، لأنها وزارة للطلبة والأجيال الجديدة، ولا تنافر من جهته، يشير المشرف التربوي حازم

ينعكس واقع منع حكومة

حركة «طالبان» الفتيات من

الذهاب إلى الجامعات على

عدم توفر الكادر النسائي من

الممرضات والطبيبات

كايلوك. صبغة الله صابر

بالترامم مع إصرار حكومة حركة «طالبان» في أفغانستان على منع الفتيات من الذهاب إلى المدارس والجامعات، تغيد تقارير بان مشكلات كثيرة ظهرت في الآونة الأخيرة في مجال الرعاية الصحية الخاصة بالنساء والأطفال، أبرزها وانكترها معقفاً عن الكوادر الطبية النسائية، خاصة في المناطق النائية. ويتوقع أن تتفاقم المشكلة في الأشهر القادمة لأن الجامعات لم تخرّج كوادر طبية نسائية سواء طبيبات أو ممرضات، ومات المواطنون بفعلهم الخمن، خاصة النساء والأطفال، وليس عدم وجود كوادر طبية نسائية المشكلة الوحيدة، رغم أنها الأكثر تعقيداً، إذ يُضاف إليها شخ البركانية. إذ ت احتفى مستشفى شهير متخصص في علاج النساء بولاية بدخشان (شمال) بسبب عدم وجود ممراتية كافية. وكانت منظمة الصحة العالمية تعمل هذا المستشفى الذي قدم خدمات مميزة طوال سنوات قبل أن يعلن قرار إغلاق أبوابه فجأة بسبب فقدان الممراتية، ما خيّب أمل سكان ولاية بدخشان خاصة النساء.

تقول رقية إنعام، إحدى النساء الحوامل في ولاية بدخشان، لـ«العربي الجديد»: «كنت انتظر وقت وضع طفلي في هذا المستشفى بعدما سبق أن وضعت طفلين فيه، وإسعدت من تقديمه خدمات جيدة مجاناً وتوفيره كل مستلزمات النظافة، وأنا سعيدة بما فعله معي، ولكن عندما ذهبت إلى مركز الولاية مدينة فيض آباد، ووضعنا ممراتي في ظل الغراء المشتمري، ومن ثم لا يمكن أن نذهب إلى مستشفى خاصة، وبإقي المستشفيات الحكومية تقدم خدمات متدنية. كنت أتوقع أن أضغ طفلي في هذا المستشفى، لكن إغلاقه شكّل لي ولنساء أخريات أعرفهن صدمة».

ويقول الزعيم القبلي في ولاية بدخشان، أمير عشق عباد، لـ«العربي الجديد»: إن «الوضع الصحي في المديريةا كان شذاً منذ القدم لكنه تدهور الآن حتى في المدن الرئيسية، ومن أبرز الأسباب عدم اهتمام الحكومة والمجتمع الدولي بقضية الممراتية، وبإقي المستشفيات النسائي، والمشكلات تتعاقم لأن الحكومة لا تحدي أي اهتمام، لأنّ من المعروف أن الرجال لا يعملون في الجانب الصحي النسائي، وفي ظل عدم تخرّج الفتيات من الجامعات يزداد الاحتياج كل

إيكولوجيا

الديون البيئية

محمد احمد الفيلابي

قبل خمسة أعوام وقف معلم مادة البيئة وسط طلبة في المدرسة الريفية، ليقول لهم: اليوم سنبدأ في سداد الديون البيئية.. ولما بدأت الحجرة على الوجوه، أضاف: «ما نستنشقه من هواء هو عطاء بمثابة دين بيني وعلينا أن ندفع ثمنه لن ندفعه أموالاً، فالبيئة لا تحتاج منا سوى الأفعال. اليوم يمكننا أن نبدأ فعلاً يساهم في تقيئة الأجواء، وإضافة المزيد من الأكسجين إلى الجو».

زرع قصاصات صغيرة عليهم، ومنهمم يقائق محدودة لقرانها، وتناولها فيما بينهم، وطلب كل منهم إحداها ليقراها على الجميع استهل القصاصة الأولى بتعريف الديون البيئية بأنها مجموع الآثار البيئية الناتجة عن استنزاف الموارد الطبيعية وتدهور البيئة، وأنها دين مستحق للأجيال القادمة، وتحدثت القصاصة عن دور الأشجار في تلطيف الأجواء، وذكرت أن علينا استعادة غابياتنا في كل مكان، وإن كان البعض لا يرى في الغابات سوى الأشجار التي تجلب الأموال عندما تتحوّل إلى كتل خشبية، أو مساحات خصبة تصلح لزراعة المحاصيل النقدية، لكننا ندرک أنها نظام بيئي متكامل تصل التأثيرات السالبة للتعدي عليه إلى مسافات بعيدة لا علاقة لها بالحدود السياسية والجغرافية، وأن الجمع بين زراعة الأشجار والمحاصيل أو الإنتاج الحيواني، لا يمكنه منع التغير المناخي فحسب، بل سيخلق أيضاً مصارر للدخل، كما تورد منظمة الأغذية والزراعة الأممية «فاو».

وجاء في القصاصة الثانية أن ما تشربه من ماء، نقي دين بيئي، علينا رده بالحفاظ على هذا المورد. ذلك لأن هناك علاقة وطيدة للأشجار لتبقى حية خضراء، من هنا، فالدين كثيفة الأشجار، وكذلك الواحات، تكون في حالة مدد لا ينقطع من الأمطار. لذا يحرص الخبراء في مجال الزراعة على استنبات الأشجار حول المزارع.

وحول دور الأشجار في دعم البيئة، ذكرت القصاصة الثالثة أن ما نستخدمه من أخشاب للبناء، أو لصناعة الأثاث، أو توفير الطاقة دين بيئي لا يمكن تسديده إلا بزراعة المزيد من الأشجار. وتحدثت القصاصة الرابعة عن الظل والخامسة عن العمل، الإلهي المتمثل بالمناظر الخلابة، والسامسة عن أنواع الأشجار المحلية.

بعد تناول تلك القصاصات تلقى كل مشارك ثلاث شتلات لزراع إحداها في فناء المدرسة، والثانية في بيته، والثالثة في شارع بيته. وأعلن المعلم أن لجنة من الخبراء ستتابع نمو تلك الأشجار، وإدارة المدرسة لتلتزم إضافة التقويم إلى نتيجة التحصيل الدراسي، لأن المدرسة ليست محض قرأة وكتابة، بل سلوك قبل كل شيء. تُرى ماذا ستكون النتيجة لو قامت كل مدرسة أو واحدة من بين كل مائة مدرسة بمثل هذا الفعل؟

كارثة صحية بسبب منع تعليم الأفغانيات



شخ الكادر الطبي النسائي مشكلة كبيرة في أفغانستان (Getty)

شغوفة كبيرى، من مدينة جلال آباد، لـ«العربي الجديد»: «بعد الأطفال الذين يموتون عند الولادة قد يكون أكبر مما تذكره المؤسسات الدولية، خاصة أن هذه المؤسسات لا توجد في المناطق النائية حيث يتوفى عدد أكبر من الأطفال والسبب في معظم الحالات عدم وجود الرعاية الصحية والكوادر الطبية، ونحن لا نلوم المؤسسات الدولية ولا تحصيلها المسؤولة الكاملة، بل الحكومة الأفغانية التي تمنع سلوك الأمور المسار الطبيعي ما يزيد المشكلات والأمور سوءاً».

تتابع أنه «حتى لو فعلت المؤسسات الدولية كل ما تريد حالما فهي لن تجلب طبيبات وممرضات دوليية لا يتخيه نحو أفغانستان، وإغلاق المستشفيات النسائي في ولاية بدخشان من قبل منظمة الصحة الدولية خير مثال على ذلك، وهو ما تأثر أيضا سياسات طالبان التي توجه ضريات كبيرة إلى قطاع الصحة». والعام الماضي أعلنت الأمم المتحدة أن أفغانستان تعتبر من بين الدول التي يموت فيها عدد كبير من الأطفال عند الولادة بسبب عدم وجود رعاية صحية مناسبة، مشيرة إلى أن السبب الرئيسي وراء الوفيات هو عدم الحصول على رعاية صحية تدهور الآن حتى في المدن الرئيسية، ومن أبرز الأسباب عدم اهتمام الحكومة والمجتمع الدولي بقضية الممراتية، وبإهتمام الكادر الطبي النسائي، والمشكلات تتعاقم لأن الحكومة لا تحدي أي اهتمام، لأنّ من المعروف أن الرجال لا يعملون في الجانب الصحي النسائي، وفي ظل عدم تخرّج الفتيات من الجامعات يزداد الاحتياج كل



شاطئ فيونالبي بياكينج فيب سيراكيوزا، إيطاليا، 15 أغسطس 2022 (فانريزو فيلا/ Getty)

▲ الاستثمار بهدف الاستقرار

لم تعد فكرة السفر واختيار أي دولة للعيش بها مهمة صعبة خاصة للمستثمرين أو لأصحاب الميزانيات الجيدة نسبيًا أو الذين يملكون أكثر من 100 ألف دولار، فإن كنت تفكر في الانتقال إلى الخارج أو الاستثمار فيه، فلا داعي للتفكير في خيارات محدودة، ففي عصر أصبح فيه العالم بأسره في متناول يدك، يمكنك بسهولة اختيار أي دولة في العالم للعيش أو الاستثمار فيها، في السنوات الماضية، بدأت العديد من البلدان بتقديم برامج «الإقامة من خلال الاستثمار» لتشجيع الاستثمار الأجنبي وتعزيز اقتصاداتها، وهي خطوة لاقت رواجاً كبيراً، بين الطامحين للحصول على فرص للعيش في دول أوروبية أو أميركية، مع إمكانية الحصول لاحقاً على جواز سفرها.

▼ الإقامة عن طريق الاستثمار

فكرة الاستثمار للحصول على الإقامة ليست جديدة، ولكن الإقبال عليها يزداد سنوياً، ولأسباب اقتصادية واجتماعية، بالإضافة إلى سعي الناس للعيش في مناطق سياحية والتعرف على عادات وتقاليد والحصول على الهدوء والراحة، لذا باتت دول سياحية عديدة في أوروبا، تسعى إلى جذب هذه الفئة عبر برامج استثمارية، فمن جهة تؤمن موراً اقتصادياً، ومن جهة ثانية، تستقطب العديد من الثقافات والتقاليد إلى دولها، تتميزاً الإقامة عن طريق الاستثمار بتوفير عدد جيد من المزايا، ومن ضمنها:

-تصريح إقامة مؤقت أو دائم (قابل للتجديد)، يشمل العائلة أيضاً، وعادة ما يؤدي إلى الحصول على الجنسية.
-إمكانية استكشاف فرص عمل جديدة، والاستفادة من ظروف العمل المواتية، والسياسات المغفلة من الضرائب، والمزايا -حرية السفر من دون قيود التأشيرة، والوصول غير المقيد إلى عدد من البلدان.



خطط التقاعد الغربية سياحة واستثمار وفوائد اقتصادية



مالينا، بها فيها فيه كنيسة سيدة جده الكرمله، مالطا، 29 مارس 2017 (فيلو: كايو/ Getty)

▼ اليونان والبرتغال

تعد اليونان خياراً ناجحاً، نظراً إلى ما تحتويه من معالم سياحية متعددة، وبرامج ثقافية واجتماعية، تحاكي تطلعات الشباب وتوفر نمودجاً رائعاً لكبار السن، تقدم اليونان الكثير من الطرق المفيدة للحصول على الإقامة، وتسمح للمستثمر عند شراء عقار بقيمة 250 ألف يورو، الحصول على الإقامة الدائمة، ومن ثم جواز السفر. تمتلك البرتغال، بدورها، عدة تأشيرات تسمح لحاملها بالإقامة في البلاد، أما ما يخص الاشخاص المستقلين مالياً، فيمكنهم السفر والإقامة في البلاد، ومن ثم هي فرصة رائعة لأصحاب المهن الحرة أو العاملين الرقميين، حيث يمكنهم الحصول على الإقامة التي تساعدهم لكسب جواز السفر لاحقاً، بالإضافة إلى ذلك، تقدم البرتغال خيار شراء العقارات مقابل الإقامة الدائمة.



سياح صومر

سرتلبي

افغانان

الكورديوانس

ميه ليليا

اعنحس

اوزيا

2017

جوليياكايه

فرانس برس

▶ دوله جاذبة... مالطا نموذجاً

تمتع مالطا بخيار الإقامة الدائمة عن طريق الاستثمار، وتقدم للمقيمين خيارين في ما يتعلق بالسكان في البلاد، الأول عن طريق الاستثمار، فعلى سبيل المثال، يمكن استئجار عقار بقيمة 10 آلاف يورو، في أي منطقة في جنوب مالطا، أو حتى في جزيرة غوزو، في حين يتطلب تسديد 12 ألف يورو سنوياً في شمال البلاد، أو وسطها، بالإضافة إلى رسوم إدارية تصل إلى 40 ألف يورو ورسوم مساهمة وتبرعات بنحو 40 ألف يورو، فيما الخيار الثاني، يقوم على أساس شراء عقار بقيمة تتراوح ما بين 300 ألف يورو في مناطق الجنوب و350 ألف في مناطق الشمال. يحصل بموجبها المستثمر على إقامة دائمة مدى الحياة، وعليه تجديد البطاقة الخاصة بالإقامة مرة واحدة كل خمس سنوات، ويمكن للمقيمين العاملين العمل والعيش والدراسة، وممارسة الأعمال التجارية في البلاد من دون قيود، بالإضافة إلى السفر عبر دول الشينغن من دون تأشيرة.

قنينة حمدان

رام الله . **العربي الجديد**

اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر الثلاثاء، الصحافي الفلسطيني قنينة حمدان (31 عاماً) من منزله في بلدة بيتونيا، غرب رام الله، وسط الضفة الغربية، وجات عملية الاعتقال بعد اتحتماق قوات الاحتلال للبلدة ومداومة الشقة السكنية التي يقبع فيها قنينة

حمدان مع زوجته وطفلته التي تبلغ عامين، قرابة الساعة 4:30 فجراً بالتوقيت المحلي، بحسب ما أوصه له «العربي الجديد» محمد حمدان، والد قنينة. وأشار الوالد إلى أنّ قوات الاحتلال اعتقلت ابنه ونقلته إلى جهة مجهولة، مؤكداً نية العائلة التواصل مع الجهات القانونية المختصة بشؤون الأسرى، في محاولة لمعرفة مكان

احتجازه، ويعمل قنينة حمدان حالياً مصوراً صحافياً مع مؤسسات محلية، ويحمل شهادة الماجستير في الصحافة، وكان قد عمل سابقاً في قناة القدس الصحافية قبل نحو 6 سنوات، واعتقل وقتها لمدة شهرين. ومنذ بدء الحرب على غزة في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، صدّقت قوات الاحتلال الإسرائيلي من استهدافها للصحافيين، ما

«المنطقة الحرة» في سورية... إعلام لخدمة النظام

علمه الرغم من الاوضاع الكارثية للصحافة في سورية، يواصل النظام اتخاذ قرارات تضيّف الخناق على قطاع الإعلام، بالترافق مع إعلانه عن إنشاء منطقة حرة إعلامية جديدة، تثير شكوك معارضيه

د.هشام . **ليبث ابي نادر**

يسعى النظام السوري إلى إعادة تشكيل المشهد الإعلامي في البلاد، عبر سلسلة من القرارات التي تهدف إلى تشييد قبضته وتعزيز سيطرته على القطاع الإعلامي وإخضاعه، بحسب ما قاله مصدر مطلع في وزارة الإعلام السورية رفض الكشف عن اسمه لهـ«العربي الجديد». آخر هذه القرارات كان الموافقة على إنشاء المنطقة الحرة الإعلامية، التي يراد منها، بحسب وزارة الإعلام، «تطوير القطاع الإعلامي وجذب الاستثمارات»، فيما رأى المصدر أنّ هذه الخطوة ستكون أداة جديدة لفرص الرقابة على الإعلام.

تكرس السيطرة

كان وزير الإعلام في حكومة النظام، بطرس حلاق، قد أكد خلال اجتماع وزاري، الخميس الماضي، أن المشروع يأتي في إطار سعي الحكومة لتقديم قيمة مضافة في المجالين المعرفي والإعلامي، مشيراً إلى أنّ المنطقة الحرة الإعلامية ستساهم في دعم الاقتصاد المحلي من خلال جذب الاستثمارات وتوفير فرص عمل جديدة، من جانبه، أشار رئيس حكومة النظام السوري، حسين عرنوس، إلى أهمية المشروع الاستراتيجية في تطوير صناعة المحتوى الإعلامي والمساهمة في التنمية الاقتصادية، مشيراً إلى أنّ المنطقة ستوفر بيئة عمل محفزة للمشاريع الإعلامية الناشئة. وشكك المصدر الخاص في حديث مع «العربي الجديد» في التغيرات الحكومية، معتبراً أنّ التصريحات لا تعفي الهدف الرئيسي من خلفها، وهو تعزيز سيطرة النظام على الإعلام وتوجيهه نحو خدمة اجنداته الخاصة، وأكد أنّ إنشاء المنطقة سيؤدي إلى زيادة التضييق على الحريات والرقابة على المحتوى الصحافي، ومنع أي صوت معارض، كما حذر من أنه سيؤدي إلى تدهور الوضع الإعلامي، وسيجرد المواطن حق الحصول على معلومات موثوق بها ومستقلة. وكشف المصدر أنّ الأسماء التي طرحت للهيكل الإداري للمنطقة الإعلامية تضم صحافيين مهمهم الوحيد الترويج للنظام وإجهاض أي جهود شعبية أو اعلامية تشيئير لمواضع الخلل في البلاد، كما طلب عدم الكشف عن هذه الأسماء حالياً لعدم الاتفاق عليها، نتيجة اعتراض عدد من أعضاء الهيئة الإعلامية على بعضها نتيجة عدم كفاءتها ونقص خبراتها الأكاديمية، وايضاً لحساسيات داخلية بين أركان النظام، لكنه أشار إلى أنّ الشخصية

اهم تداعيات هذا المشروع تعميم الرقابة على المحتوى

الأولى المقترحة لإدارة المنطقة في إعلامية مشهورة تخرج كل فترة للترويج بأن الإعلام في سورية حر، في إشارة واضحة إلى هناء صالح، وعن آثار القرار على المواقع الاعلامية المستقلة والصحافيين والناشطين المعارضين في سورية، توقع المصدر أنّ إنشاء المنطقة الحرة الإعلامية سيقاوم

أزمة الإعلام، وسيؤدي إلى المزيد من القيود على حرية التعبير، كما سيكون له دور في شرعنة الانتهاكات بحق الصحافيين، ويقوض أي جهود للإصلاح السياسي.

تدابيعات على القطاع

رأى الناشط الإعلامي محمد الصاوي في حديث مع «العربي الجديد» أنّ



مصور خلاق جوهه من تنظيم وزارة اعلام النظام السوري في دمشق، 14 أبريل 2018 (جوب بشاره، فرانس برس)

منوعات

أدى إلى استشهاد 173 صحافياً في غزة، بحسب أرقام مكتب الإعلام الحكومي، وأكثر من 190 جريحاً، وتدمير 88 مقراً إعلامياً، بينما سجلت مئات الاعتداءات ضد الصحافيين في الضفة الغربية، أدت إلى استشهاد الصحافي اإبراهيم محاميد من طولكرم، وإصابة عشرات بالرصاص، واعتقال حوالي 100 صحافي ومصور، في غزة والضفة الغربي والقدس.

النشريات السابقة

وجاء قرار إنشاء المنطقة الحرة الإعلامية ضمن سلسلة من الإجراءات التشريعية التي اتخذها النظام السوري في مجال الإعلام، والتي شملت إصدار مرسوم بإحداث وزارة إعلام جديدة وتعديل قانون الإعلام، تهدف هذه الإجراءات، بحسب مراقبين، إلى تعزيز الرقابة على المحتوى الإعلامي وتضييق الخناق على حرية التعبير، رغم هذه التحركات المكثفة على مستوى التشريعات والقرارات، لا يزال واقع الإعلام في سورية يعاني من قيود شديدة على حرية التعبير، قد صنفت منظمة مراسلون بلا حدود، سورية في المرتبة 179 من أصل 180 دولة، على مؤشرها العالمي لحرية الصحافة لعام 2024، مما يعكس تدهور حالة الإعلام في البلاد.

بديك «ستارلينك» سيكّلف 5 مليارات دولار

موسكو . رانج القليوبي

ذكرت صحيفة إر بي كا الروسية، الثلاثاء، أنّ تكلفة إنشاء مجموعة الأقمار الصناعية ذات المدار الأرضي المنخفض «بيورو 1440» الجديدة لخدمة «ستارلينك» المقّمة بواسطة شركة سباس إكس المحلوة لـ«المجموعة الأميركية إيلون ماسك، قد تبلغ نحو 445 مليار روبل (5 مليارات دولار تقريباً وفقاً لسعر الصرف الحالي)، وفق مسودة مشروع «البنية التحتية للاتصال بشبكة الإنترنت» المعدّ في إطار برنامج «اقتصاد البيانات»، والتي حصلت الصحيفة على نسخة منها.

ومن المنتظر أنّ تضم مجموعة «بيورو 1440» بحلول نهاية عام 2030 ما مجموعه 292 قمراً صناعياً من أصل 383 قمراً مُزمعاً إطلاقها، بما فيها 91 قمراً تحل محل أخرى معطلة، مما ستحتلّ إجراء 24 عملية إطلاق صاروخي. ويعترض أنّ يحصل إنشاء المجموعة بشكل أساسي من موارد الشركة نفسها التي ستخضع نحو 329 مليار روبل (حوالي 3,6 مليارات دولار)، أما باقي المبلغ، فيخصص من ميزانية الدولة على سبيل القرض مسيرة الفوائد والدعم لإطلاق الصواريخ وإيصال الأقمار الصناعية إلى المدار، على أنّ يتم تخصيص 37 مليار روبل (400 مليون دولار تقريباً) من الميزانية الفدرالية لهـ«بيورو 1440» في عام 2025 وحده. ويهدف المشروع، وفق المسودة، إلى زيادة عدد الأقمار المحفّر بها الإنترنت فائق السرعة بواسطة خدمة النطاق العريض (Broadband) التي تبلغ 97 و99% بحلول عامي 2030 و2036 على التوالي. ونقلت «إر بي كا» عن نطاق باسم «بيورو 1440» قوله، إنّ المجموعة المدارية ستضم أكثر من 250 قمراً من إنتاج الشركة لتوفير خدمة النطاق العريض في كل أنحاء الأرض على مدار الساعة، وأضاف الناطق: «لنعمل حالياً على وضع الشروط الفنية والاقتصادية لتوصيل زبائننا المحتضنين بالخدمة المستقلة»، و«بيورو 1440» هي شركة روسية خاصة تعمل في مجال تكنولوجيا الفضاء وتعتمد إطلاق خدمات الاتصال بالإنترنت بحلول عام 2027.



تصعد الكرملين، يفرض، حوض، علم الاعلام امريكى (Getty)

تدابير مشابهة، ذلك أنه لا توجد وكالة أثناء رسمية تابعة للولايات المتحدة ولا قناة تلفزيونية حكومية. ولكن بالطبع، ستكون هناك إجراءات تشمل قيوداً على تابعة للمجموعة. بثّ وسائل إعلامهم». وفي إحاطة هاتفية لإحقة مع الصحافيين، وسألت إعلام أميركية موجودة في روسيا، لم يتطرق بيسكوف إلى تفاصيل روسية رسمية. وأعادت وكالة ريا نوستي، في المتحدث باسم الرئاسة الروسية، دميتري بيسكوف قوله: «لا يمكن اتخاذ

«ميتا» تحظر شبكات إعلامية حكومية روسية

يمتد إلى كل أنحاء العالم»، وتابع: «حُضّ كل حليف وكل شريك على البدء بالتعامل مع أنشطة آر تي على غرار ما يفعلون مع أنشطة استخباراتية أخرى لروسيا داخل حدودهم»، مشيداً بمبادرة تفورها من الولايات المتحدة وبريطانيا وكندا على نحو مشترك.

وأتى تصريح بليكنين بعد أنّ كشفت السلطات الأميركية عن حزمة إجراءات، تشمل ملاحقات جنائية وعقوبات، تستهدف خصوصاً مسؤولين في وسيلة الإعلام الروسية «آر تي»، ومن بينهم رئيسة التحرير مارغريتا سيمونيان، وذلك ردّاً على محاولات للخلل في الانتخابات الرئاسية الأميركية. وفرضت وزارة الخارجية الأميركية قيوداً على التأشيرات على المجموعة الإعلامية التي تنتمي إليها «آر تي»، وهي روسيا سيغويديا، بالإضافة إلى شركات أخرى الانتخابيات الرئاسية الأميركية.

فرانس برس)

منوعات | فنون وكوكبيل

مقابلة

إجراها **محمد السيد الطاوي**

فرقة جاوي



اخترت أغنية «عشطان يا زينة» لتُسمع فيم فيلم «الرملة السوداء» (Getty)



تُوّجت «جاوي» فـوايل موسيقية تضم الورلد ميوزك والموجيت (هنا المرثفة)

في عام 2020، تلقى محمد عبّد اللطيف وأحمد الجميل، مؤسساً فرقة جاوي، خبراً مفاده أن إحدى أغانيهما اخترت لتظهر في فيلم Black Widow من إنتاج شركة مارفل. بهذا، أصبحت «جاوي» أول فرقة مصرية وعربية تحظى بتلك الفرصة، وصادف أن للأغنية المختارة، «عشطان يا زينة»، الفضل في تأسيس الفرقة في عام 2015. بعدها، أطلقت «جاوي» كثيراً من الأعمال الغنائية، عكست تنوعاً في الأسوان الموسيقية، لكن جميعها كان مضبوطاً على الإيقاع

الشرقي. وللتعرف إلى التجربة الفنية، كان لـ«العربي الجديد» هذا الحوار مع مؤسس الفرقة محمد عبد اللطيف.

■ كيف كانت البداية؟

بدأنا في 2015 عندما صديق مشترك جمعتنا الجحل عن طريق صديق مشترك. جمعتنا أغنية «عشطان يا زينة»، ولم تكن نمرّج الفرقة مطروحة حينها. أعجبني كلام أطلقته «جاوي» كثيراً من الأعمال الغنائية، إليها اكتشف معنىً جديداً تقوله. في الاستوديو، تعرفنا إلى الموزّع الموسيقي

للفرقة مارك عادل، ثم التحقت بنا الغنية نهال كمال التي شاركتني في غناء «عشطان يا زينة»، وحتى قبيل إطلاقها، لم نفكر في موضوع البث، لكن بعد ذلك أحسنا أن هناك أفكاراً أخرى يمكن أن نقدمها. عندها، انضم إلنا الموسيقيان الصديقان فادي ويصا وبيباوي رأفت، وشجعنا انضمامهما على تقديم شكل جديد نمرّج فيه الشعر بالموسيقى، وإن وفق رؤية فنية مختلفة عما يقدم في تلك المساحة، أي أن نقدم الشعر بعيداً عن الصورة التقليدية التي تلترزم النّخت الشرقي، وذلك بواسطة

هاوس ميوزك أو ريغي أو بوب، ومع أننا تميّزنا بهذا اللون، إلا أننا نقدم أشكالاً أخرى، فليست كل الكلمات صالحة له.

■ ما الذي يجعل «جاوي» مختلفة عن الفرق الأخرى؟
تقدم «جاوي» قـوايل موسيقية تضم الورلد ميوزك والفوجين، وهو ما يقدمه كثيرون أيضاً، لكن يختلف لدينا أن البثاند قائمة على مشروع شعري يحمل رؤية واحدة لأحمد الجحل، لذلك سنجد أن أغانينا دائماً تحتوي طابعاً درامياً، أو تحكي قصة ما.



تلصّح إلنا الاستمرار في مواكبة التطور الموسيقي (هنا المرثفة)

■ ما الفكرة وراء اعتماد الفرقة على شاعر جديد؟ نحن نقدم مشروعاً شعرياً موسيقياً، فالشعر تجربة شعرية ملثما هي تجربة موسيقية، وفي هذا الإطار نحاول، في كثير من الأعمال، تقديم أشكال مختلفة للإلقاء، ونعمل دائماً على تطوير هذا الجانب، مع ذلك فأحمد الجحل لا يلقى شعراً في كل أغانينا، لأن هناك أعمالاً لا يتناسبها هذا الشكل.

■ ما الرؤية الموسيقية التي تقدمها الفرقة وركانت سبباً في اختيار شركة مارفل أغنيتكم «عشطان

يا زينة» في أحد أفلامها؟ نحن في «جاوي» متأثرون كثيراً بالجانب، الصعدهم فرغم أنني وأحمد من مواليد القاهرة، لكن لاسرتين صحديتين، لذلك تأثرنا إلى حد كبير بالثقافة واللهجة الصعيدية. واعتقد أن هذا واضح في الألحان والكلمات التي نقدمها، إذ نحاول دائماً صرّح هذا الطابع الأصيل باللون موسيقية مختلفة، عبر تقديم موسيقانا الجنوبية في قـوايل معاصرة، مثل البوب والفانك والريغي... لتكون أقرب إلى ما نستمع إليه حيننا، وفي ما يخص موضوع مارفل، كان خطوة كبيرة بالنسبة لنا، هو الحدث الأكبر للفرقة منذ تأسيسها، فـ«جاوي» هي أول فرقة مصرية وعربية تشارك بأغنية في فيلم لشركة مارفل، واعتقد أن ما حرّض على اختيار عملنا هو ذلك الطابع الذي تحدثت عنه، فالأغنية تعبر عن الآلات المصرية، سواء في الكلام فيها أو الآلات المستخدمة، والموسيقى أيضاً أوتها روح مصرية واضحة.

■ من يستمع إلى أعمالكم يلاحظ تنوعاً واسعاً في الألوان الموسيقية هل هنا بتحريض من الرغبة في التجريب أم أنه خيار الفرقة؟ - هذا السؤال يرجع إلى رغبتنا في تجربة الجديد، ولعله إحساسنا بالكلمات هو من يقودنا إلى هذا اللون أو ذاك، كذلك رغبة منا في الابتعاد عن النمطية. اعتقد أن الجمهور بطبيعة الحال يميل كذلك إلى التمتع، فهو كما نسمع عمرو دياب، إلى استماع إلى أغانٍ أخرى أيضاً، لذلك، نحن حرصون على تقديم طيف واسع من الموسيقى إلى جمهورنا.

■ ما سبب توفيقكم خلال الثلاث سنوات الماضية؟ لم يكن توفيقاً كاملاً، ففي عام 2021، أطلقنا تراك «مديت إيديا للفن»، أما عامنا 2022 فقد حصدت فيها تغييرات في أعضاء الفرقة، كما شهدنا تغيراً في رؤيتنا للموسيقى، وتطلّب ذلك إعادة توزيع

الجديد» هذا الحوار مع مؤسس الفرقة، محمد عبد اللطيف: «المختلف لدينا أن البثاند قائمة على مشروع شعري يحمل رؤية واحدة لأحمد الجمل»

فرقة جاوي تملّث تجربة شعرية ملثما هي تجربة موسيقية

العديد من الأغاني التي شرعنا في الإعداد لها، وخرجت منها بالفعل أغنية «بري زي الملايكة» مع بداية هذا العام، وخلال الأشهر المقبلة سنوتالى صدور عدد آخر من الأغاني، وهذا نتاج الستين أو الثلاث الماضية، وكان عملنا بها في الاستوديو غالباً على تقديم الحفلات.

■ شارفت الفرقة على إتمام عشر سنوات، ما الفترة المقبلة؟

أصبح أن هذه المدة ليست قصيرة في عمر الفرق الغنائية، ولم يكن الأمر سهلاً أبداً، فقد شهدنا صعوبات عديدة في الإنتاج أو بالجانب المادي عموماً، إضافة إلى ما مرت به البلد وربما العالم كله، خلال فترة كوفيد-19. وبعدها في السنوات الخمس الأخيرة، كل ذلك ربما أعاقنا عن تحقيق الكثير، فما زالت لدينا طموحات واسعة، كان نصل إلى كل بيت مصري، وإن نقدّم منتجاً فنياً يعكس ذوق حيننا، وأن نملّث بالفعل الفن البديل الذي يُعنى بالتعبير عن مجتمعنا. ونطمح أيضاً إلى الاستمرار في مواكبة التطور الموسيقي من دون تحدّ لنا، وبحسب ما خططنا، فإن العامين المقبلين سيشهدان نقلة واسعة للفرقة.

■ لو تُحدّثنا أكثر عن الصعوبات التي لحت إليها، خاصة الشق الإداري الذي كان سبباً في تعثر العديد من الفرق والمشروعات الموسيقية المستقلة؟

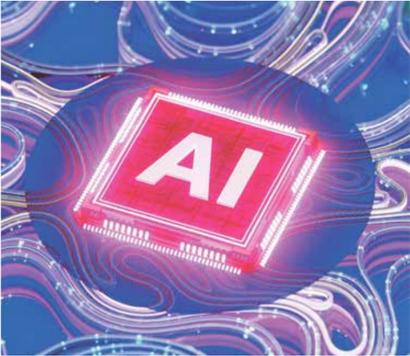
■ الجانب الإداري في مقدمة الصعوبات التي واجهتنا، فقد صادفنا كثيراً من المشكلات التي في تلك الناحية، وينتج حالياً عن مدير لـ«البثاند»، خلال السنوات الماضية التحق بنا كثيرون لقيام بهذه المهمة، لكن لم يستمروا طويلاً، لذلك حتى اليوم لم نعالجها نهائياً، وهذا بالطبع له تأثير على عمل الإنتاج الذي يمثل مشكلة لألعاب الفرق المستقلة، وبالنسبة لـ«جاوي» فمن في هذا الجانب بتقليص

التكلفة إلى أقصى حد، فتسجيل الأغاني يجري في الاستوديو خاص بنا، كما أننا نسجّل حفلاتنا بأنفسنا، إضافة إلى ذلك فنحن من نقوم بالمكس ماستر لأعمالنا، و2023، فقد حصدت فيها تغييرات في أعضاء الفرقة، كما شهدنا تغيراً في رؤيتنا للموسيقى، وتطلّب ذلك إعادة توزيع

وبالتالي ساعدنا على الاستمرار.

■ ما سبب توفيقكم خلال الثلاث سنوات الماضية؟ لم يكن توفيقاً كاملاً، ففي عام 2021، أطلقنا تراك «مديت إيديا للفن»، أما عامنا 2022 فقد حصدت فيها تغييرات في أعضاء الفرقة، كما شهدنا تغيراً في رؤيتنا للموسيقى، وتطلّب ذلك إعادة توزيع

دراسة



يمكن لهذه البرقيات تحفيظ لحسبات في سرعة الحوسبة (Getty)

جزئيات يمكنها إحداث ثورة في الحوسبة

توصل فريق بحثي إلى اكتشاف مذهل من خلال تصميم جزئيات يمكنها إحداث ثورة في عالم الحوسبة.

واكتشف الفريق البحثي من جامعة ليمريك ومركز أبحاث أيرلندا للأوبية، في تعاون دولي مع علماء في المعهد الهندي للعلوم وجامعة تكساس إيه أند إم، طرقاً جديدة لفحص المواد والتحكم فيها وتصميمها على المستوى الجزئي الأكثر دقة، واستُخدمت النتائج في مشروع دولي يضم خبراء من جميع أنحاء العالم للمساعدة في إنشاء نوع جديد من منصات أجهزة الذكاء الاصطناعي، يمكنها تحقيق تحسينات غير مسبوقة في سرعة الحوسبة وكفاءة الطاقة. يرى الفريق أن هذا الاكتشاف الجديد سيؤدي إلى حلول مبتكرة للتحديات المجتمعية الكبرى في الصحة والطاقة والبيئة.

وأوضح البروفيسور تومسون داميان أستاذ النمذجة الجزئية في الجامعة، أن التصميم الجديد يستمد الإلهام من الدماغ البشري، ويعتمد على استخدام الهمترّاز الطبيعي للدرات لمعالجة المعلومات وتخزينها، وبينما تدور جزئيات وترتد حول شبيكتها المولدة، تخلق عدداً كبيراً من حالات الذاكرة الفردية.

وأشار إلى أن إعادة تصور الفريق للمهندسة المعمارية الأساسية للحوسبة يحقق الدقة العالية المطلوبة، ويؤدي إحمال عمل كثيفة الموارد بكفاءة طاقة غير مسبوقة تبلغ 4,1 تيرا عملية في الثانية لكل واط.

(ننا)

آثار

الفطريات تجتاح موقع برسبوليس الإيراني التاريخي



الأشنة هي المشكلة الأشدّ خطورة في المواضع الأثرية ملك برسبوليس (صفا كاشي / فرانس برس)

أساليب توصي بها مراكز علمية. وأشار إلى أنهم باتوا اليوم يستخدمون التقنيات الحديثة كالليزر، وكذلك المواد الكيميائية، للقضاء على الأشنة»، وشرح تفاصيل هذه العملية البسيطة والشاقة قائلاً: «أولاً، تطبق المواد على الأشنة، ثم تعزل وتغسل بعد أسبوع، وتعمل المادة كمضاد حيوي، إذ تضعف الأشنة تدريجياً، وعندما تضعف بدرجة كافية، يمكن الشروع في التنظيف باستخدام أجهزة السفط».

أثار اكتشاف وسائل الإعلام الإيرانية من وجود الأشنة في برسبوليس في الأضرحة الأثرية موجة من القلق في كل أنحاء البلاد، تاقم هذا خلال فترة تراوح بين 50 و100 عام»، وفي إطار سعي ربهج وقرينه إلى إيجاد الحلول لهذه المشكلة، اختبروا تدريجياً

أخبار

الحكم على هيو إدواردز



حكّم على المذيع السابق في هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) هيو إدواردز (الصورة) بالسجن ستة أشهر مع وقف التنفيذ مدة عامين، بعد اعترافه بحيازة صور غير لائقة لأطفال لا تتجاوز أعمارهم سبع سنوات، وتضمنت التهم بحق أكبر مقدمي الأخبار في هيئة الإذاعة البريطانية اعتداله سبع صور من الفلة (أ)، وهي التصوير الأكثر خطورة، و12 صورة من الفلة (ب)، و22 صورة من الفلة (ج).

ومن بين صور الفلة (أ) كانت الأعمار التقديرية لعظم الأطفال بين 13 و15 عاماً، ولكن أحدهم كان عمره بين سبعة وتسعة أعوام، كما قبل للمحكمة أرسلت الصورة الأخيرة في أغسطس/ آب 2021، وهي فيلم من الفلة (أ) يظهر فيه صني صغير، وبدا هيو إدواردز (63 عاماً)، الذي قضى أربعة عقود في «بي بي سي» شاحياً ومتعباً في قفص الاتهام في محكمة ويستمنستر الجزائية عندما أصدر القاضي بول غولدسبرينغ الحكم، ولم يعلق على القرار أثناء خروجه من المحكمة.

«رحلة 404» إلى الأوسكار



أعلنت نقابة المهن السينمائية في مصر، برئاسة المخرج مسعد فؤيد، ترشيح فيلم «رحلة 404» في مسابقة أوسكار 2024 لأفضل فيلم أجنبي، وقالت النقابة، في بيانٍ إعلاني إن الفيلم لحظة مثقلة من السينمائيين والنقاد المستقلين، اختارت الفيلم، وذلك بعد فوزه بلغالية التصوير بين قائمة قصيرة ضمت مجموعة من الأفلام، يشارك في بطولة «رحلة 404» كل من مني زكي (الصورة)، وشيرين رضا، ومحمد ممدوح، ومحمد فراج، والقصة تأليف محمد رجاء، وإخراج هاني خليفة، حقق الفيلم إيرادات كبيرة في دور العرض في شهر فبراير/شباط الماضي، بعدما تغير اسمه من «القاهرة مكة»، بسبب اعتراضات جهاز الرقابة على المصنفات الفنية، منذ عرض الفيلم أخيراً على منصة شاهد الرقمية، وحقق نسب مشاهدات عالية.

ذا لايف أوف تشاك



فاز فيلم «ذا لايف أوف تشاك» (The Life of Chuck)، المقتبس عن قصة للكاتب ستيفن كينغ ومن بطولة توم هيدلستون، بال جائزة الأيسر في مهرجان تورونتو السينمائي الدولي، وأصبحت جائزة اختيار الجمهور (Choice Award) في أكبر مهرجان سينمائي في أميركا الشمالية، بمثابة مؤشر على جوائز الأوسكار، وهو ما حصل في السنوات الأخيرة مع بعض الأعمال التي فازت بجائزة أفضل فيلم، من بينها «غريبن بود» و«توماند».

وستوحى فيلم «ذا لايف أوف تشاك» للمخرج مايك فلانغان (الصورة) من قصة لمحمّد حمل العنوان نفسه لـكاتب ستيفن كينغ نشرت عام 2020.

يمكن كوشلارو زخماياونوف تعويد الحوسبة الموسيقية بعد اثبات مت الأثرية (Getty)

معرض

يُضيء المعرض الجماعي، المُقام حاليًا في «مصافى» بالدوحة، الفنانين» بالدوحة، جوانب فنية مختلفة عن فكرة البيت، حيث يقدّم المشاركون فيه مقاربات ذهنية تحيك على قدرة بعض المبدن الحفاظ على طابعها المحلي، من ظنّ ما تعيشه من تحولات عمرانية سريعة

الدوحة - **محمد هديب**

تبدأ فكرة البيت من مالوف بيت فيه الناس، وتتناسل منه ضور واستعارات ولا نهائية، ترتبط بأفكارنا المجرّدة وذاكرتنا ومواطننا، وكلّما حكومة يتشاب وتتحرك، و للدفّة من ثابت تتحرّك فيه الصُور وفلاهايا، أو متحرّك بعصف المكنان ويدفع كلّ واحد وحيداً بقلّصه الصدري يظل به على عالمه. ولا أحد منّا وهو يصفو ويُصغي إلى ذاته، يطمئنّ إلى أنه بلغ رؤية ختامية لعنى البيت. يحدث دائماً وسبواصل الحدوث أن يكون مُشاك «بيت يطل على العالم»، كما هو عنوان المعرض المقام في «غاليري الكراج» داخل «مصافى» - مقرّ الفنانين» بالدوحة، والمستمع حتى نهاية العام الجاري عليه، حين تواجه سبعة عشر فنّاناً وفنّانة فانت أمام اقتراحات خزّة، لكلّ واحد ليس فقط بيته، بل لا بدّ أن تكون هناك زاوية خاصة في أي لحظة تأمل، حتى لو كان الفنان على ذات الشرفة. والدوحة هي المكان الذي يصادف أن

معرض

معرض

تبقى نورة الحدردان (الصورة) في جغرافيا فطرية خارجية وهي تصوّر احد المبداء الحديثة، ثم تدخل بعلمها الموسوم بها «مُقد ووُجد» إلى الساردية الختمة للامراض اليومية المبرنكة، مستعملة الفيديو والضوء الساطع على بطانية، اما مواطنها زينب الليثاني فتستلّف في عملها «جيش بلا جسد في عالم ملهه بالاجساد» من الاضواء والزباب والديكور المدروس بعناية، من تلك الفترة التي قضتها على خشية المسرح المدرسي في صغرها.

معرض

اجتمعت فيه أعمالٌ لا تُنتج المُتوقّع السهل، بل تنحو إلى مقاربات ذهنية لهذه التحولات السريعة في مجال الدوحة، الذي تمكن رؤيته في شتى مدن العالم، حيث المشاريع الحضرية تستوقف الفنانين لتعاينوا مشاعرهم الفردية والجماعية بين هذا الانسحاق المصري العمودي في مجاورة علامات تقليدية محمّية بالحنن والتعبير عن الهوية المحليّة. وقد نتج المعرض من إقامة فنية لمدّة تسعة أشهر لم يصطلح بها قطريّون فحسب، بل عرب واجانب، ما يعني أنّ التشكيلية القائمة أمامنا تشترك في اشغالات وهموم ذات طابع إنساني.

وهذه رؤى تستلهم إبداعها إكسورات ورموزًا مسرحية تتحوّل إلى بيت، وأشياء غير وظيفية تكون موجودة في بيت آخر. وتمزّ إلى عمل عنوانه «الاعماق والأضحال» منشغلاً بطبقات الوعي في الفرد. هذه طبقات استعارية لمكان ذهني يتسلل في العمل الفني إلى الذات حيث لا مكان لتفكّصه، إنشا عمارة أو خراب عميقان في المجاز. صور قديمة ملتقطة بكاميرا الأفلام، ونشكيلان في حفلة من الالوان على ستارتين، تراهما في فيديو، ونرى واحدة منهما رابضة خارج المعرض. نسج معقّد عن الغرب الأميركي، وتصوير فوتوغرافي، وعمل تركيب من ذاكرة من مخمّ بلوشي في قطر، وطباعة زجاجية للبيوت المذرّبة بسبب الحرب، وارتخالات بين ذاكرتين للطولة في الدوحة ولندن.

تورّع الفنّانون على استوديوهات ضمن الإقامة الفنية في دورتها الثامنة، سرعان ما استقرّت الجلسات النقدية على قيمة الهوية والمواطن والانتماء، سواء عبّرت عن تجارب شخصية أو جماعية، خشب رقائقي وآخر للبناء وصفائد معدنية واكريليك وإضاءة مع مقطع فيديو، وكلّها بقايا ومقتنيات تستعيد تاريخ سكان مخمّ البلوشي في قطر والآنر التي بقيت خلفهم بعد هذّم الموقع. والفنّانة نفسها واحدة من هؤلاء الفنّان الذين انتقلوا إلى حياة جديدة، أي إنهم غادروا معالم الذاكرة المشتركة، وقد صممت بزاده ستّ خزائن، الثلاث الأولى لعرض بدايات مخمّ البلوشي، والأخرى المنقّمة والمقطعة الضّوئية للتعبير عن نهاية المخمّ.

وفي آخر عمل لها استغرق عاماً كاملاً لجات الفنّانة الجازي النعيمي إلى القرن والحديد والبلاستر، مستوحية حركة الرمال في الساعة الرملية، في شكل أفقي لتعطي دلالة على علاقة الزمن بالإنسان. وإلى أعمال شارلوت رونيديرغ الملقّبة على الجدار، تدفع النظرة الأولى مقالة تي صورة للتاريخ حديثاً في اللحظة التي تتقاطع فيها مع صورة أخرى سابقة ومتكرّرة مع الأسف.

ضور المكان والذات في تجربة 17 فنّاناً من قطر وبُلدانٍ مختلفة

بيت يُطلّ على العالم

كما قالت لـ«العربي الجديد» سعادة الخلفي، رئيسة قسم المعارض والبرامج في «مصافى» وقّمة المعرض والفنّانون المشاركون، هم القطريّون ومدن العالم، حيث المشاريع الحضرية تستوقف الفنّانين لتعاينوا مشاعرهم الفردية والجماعية بين هذا الانسحاق المصري العمودي في مجاورة علامات تقليدية محمّية بالحنن والتعبير عن الهوية المحليّة. وقد نتج المعرض من إقامة فنية لمدّة تسعة أشهر لم يصطلح بها قطريّون فحسب، بل عرب واجانب، ما يعني أنّ التشكيلية القائمة أمامنا تشترك في اشغالات وهموم ذات طابع إنساني.



الفنّان القطري محمد العمادي على عمله (حسين بيطون/العربي الجديد)

مركززة على سرديات الظلم والمقاومة

مقاربات مختلفة للتحولات السريعة في مثلك مدينة الدوحة

إنّ الصور هي نحن والأخرون المختلفون في الشكل واللون

والأسف نابع من هذه السخّادات المنتمية إلى صنف يسمّى «السجّاد المعتقد» تظهر فيها بورتريهات سكّان الببلاد الأصليين في الغرب الأميركي. تعطي الأعمال صورة عن الكفاح المتواصل لتحقيق البقاء الثقافي والسيادة

معرض

معرض

معرض

معرض

معرض

معرض

معرض

هم جميعاً على قلب وجودي، وهو الصيف الفطوح يعبرهم، فيعزّرون بجزهرهم عن في المخيم في هذا الفصل من السنة

باسم التبريرص

صيف بروخم القصير كافر. عدواني جدًّا، على العاملين في الزراعة، وحتى على الكامنين تحت أسقفهم، بلهثون بالبراحة شفت بعض الرفاق والرفقات في البلوات، مع جميع أنواع حركات الرقص لهذا الفطوح صيف بروخم هو كذلك موسم لنتامي الحزّوات، وإتيان ما ليس في البال أو على اجذنة التوقّع. وأضح أن العيش بتوقّيت شمال أوروبا الصيفي، له طرائف ومواقف خاصة به وحده. هذا الطقس الاستوائي ينذّع على الأرجح في الحركات وفي الإنفاعات متعددة الجنبسات.

الفلّان مثلاً صار خبيراً، في نصب الكائنن للذياب، أبو شمخ يبلغ درجة أرقي في سلم الكائنات؛ هو اليوم مختص بإرصاد الالجئين كيف يتحاشون فرصات النحل

العيش بتوقّيت شمال أوروبا الصيفي خاصة به وحده

العيش بتوقّيت شمال أوروبا الصيفي خاصة به وحده

العيش بتوقّيت شمال أوروبا الصيفي خاصة به وحده



مركززة على سرديات الظلم والمقاومة

مقاربات مختلفة للتحولات السريعة في مثلك مدينة الدوحة

إنّ الصور هي نحن والأخرون المختلفون في الشكل واللون

والأسف نابع من هذه السخّادات المنتمية إلى صنف يسمّى «السجّاد المعتقد» تظهر فيها بورتريهات سكّان الببلاد الأصليين في الغرب الأميركي. تعطي الأعمال صورة عن الكفاح المتواصل لتحقيق البقاء الثقافي والسيادة

معرض

معرض

معرض

معرض

معرض

معرض

معرض

الغممكي الشائع في موسم كهذا، النحل الذي لو فتحت فمك ورشفت من كوب القهوة، شعرت بعد ثوانٍ بقرصة في أعلى الحلق، وعندئذ تفهم فتحصق الحنّلة. أما الهرمانو خوسيه (لم يرق بعد إلى درجة: الكامارادا)، فغير شكل والله: صار يرقص في الليل وفي النهار، مع البعض من نساء قومه اللاتيني؟

أما همّة «الأيستين»، فكل أسبوع يبضي، يقصر طول ثورتها وتزداد مساحات الانتشاف في نصفها العلوي، حتى تكاد تكون، لا مؤاخذه يعني، غير مستورة بالمرة، ليكاد حجج لباسها الداخلي المقتضب جدًّا، يكفي لتعطية نصفها العلوي.

أما محمد الليبي، فيكتر من شرب البيلادي، ويزيد من ساعات تلاوته للقران، ويوتّخ ثوار التاتو المغفلين، ثم يقوم مؤذن للفرح في تمام الواحدة صباحاً، وقبل هذا وبعد، يبعن في تامل المؤخّرات، ويبغي بلا سبب، من دون مقدمات.

العيش بتوقّيت شمال أوروبا الصيفي خاصة به وحده

صوت جديد

المغامرة في الكتابة نجاة

دينا شحاتة

تقف هذه الزاوية من خلال اسئلة سريعة مع صوت جديد في الكتابة العربية، في محاولة لتبيّن ملامح والاشكالات الجبل العربي الجديد من الكتاب

بورسعيد . العربي الجديد

ما الهجاس الذي يشغلك هذه الأيام في ظلّ ما يجري من عدوان إبادة على عرّ؟

وتنحّر على قرابة عام من بدء العدوان على عرّة، أرى أن العالم الذي أعره، تهدّم وأعيد تشكيله مرّة أخرى، بشكل أقلّ إنسانيّة واكثر قسوة وسط مشاعر من الغضب والإنسي وغياب العدالة وحقوق الإنسان في خضمّ كل ذلك الدمار، كنّت أتاع مسار الكلمات المكتوبة، كيف تُعبّر عن الإيادة، ومن بين الإخبار، استوففتني المذكّرة الداخلية التي حصلت عليها من «The Intercept» من «صحيفة نيويورك تايمز»، بخصوص تعطيلتها الصحافيتين تقيد استخدام مصطلحات «الإبادة الجماعية» و«التطهير العرقي» عند وصف الوضع في عرّة، وتجنّب استخدام عبارة «الأرضي المحتلة» في سياق فلسطيني، غمّات تامّ للثقافية في التقارير الإعلامية وتقيد الكتابة عنها على وسائل التواصل الاجتماعي، كما هو الحال مع الإبادة الصهيونية في عرّة، أمر خطير.

كيف تفهمين الكتابة الجديدة؟ لا اعتقد بوجود «كتابة جديدة»، أفرا أعمالاً أدبية كتّبت منذ فترات بعيدة، واستطيع أن أمثّن فيها إلى الآن التجديد والحداثة، وروايات كتّبت منذ سنوات وكأنت مثلاً على التجريب وأصبحت بمرور الوقت روايات أقرب إلى الكلاسيكية، ما يشغلني - بشكل شخصي - عند كتابة نصّ جديد، تلك القاعدة التي انضمت إلى نادي المسرح المدرسي منذ صغرها. وهما تفحص القنّاية المتناقض بين المسرحيّة وبقاياها من خلال اهتمامها المستمرّ بالأساطير العربية والقصص التابعة من منطقة الخليج. المنحى المغاميسي وهو يلاحق الحركة ويُعبّر عنها، يجعل من بورتريهات فوتوغرافية بجانب بعضها موقفاً حقوقياً إنسانياً، بمجرد أن تذهب العدود الغامري في طباعة رقمية على ورق في عملها «كما نحن»، للقول إن الصور، هي لبيل المختلفون في الشكل واللون، وما بينهما من جسر هو الإيمان بقبول هذه الاختلافات.

هل تشعيرين نفسك جزءاً من جيل أدبي له ملاحه وما هي هذه الملاح؟ أنتشعير في لبيل اللوكات، فيجري خلفها بعضاً لا حول ولا قوة إلا بك يا رب جواو أفضل على مقفّ في المخيم، كل يوم تمضي ساعات في الحديث المختلط ما بين إسباني وبرتغالي هو يعني كل ما لا يعيه سواد اللاجئين. لا حول ولا قوة إلا بك يا رب هم جميعاً على قلب وجودي، من أول مصاب بالهوس الإحادي إلى الاستدّث الإراري، وهو الصيف الفطوح يعبرهم، فيعترون بدوهم عن التوترات التي كانت سائدة في المخيم في هذا الفصل من السنة، قلبي مع الجميع والله، لأن... حتى السماء ليست معهم.

(شاعر فلسطيني مقيم في بلجيكا)

صوت جديد

المغامرة في الكتابة نجاة

دينا شحاتة

كيف صدر كتابك الأول ولم كان عمرك؟
نشرت روايتي الأولى «عُفران» عام 2018 بعد تردّد دام لأكثر من ثلاث سنوات أعدت فيها كتابتها، كان عمري ثلاثين عاماً، حينها قرّرت النشر.

أين تنشرين؟
أنتشر حاليًا في دار «العين للنشر والتوزيع».

كيف تفكرين وكيف تصفين علاقتك مع القراءة، منهجية، مخططة، عفوية، عشوائية؟
علاقتي مع القراءة تتراوح بين بحث وعلو، أما البحث، فينقسم إلى قسمين: الأول، إعادة قراءة مشروع كاتب محدّد لرؤية شاملة لأدبه، وحاليًا أعيدّ قراءة مشروع نجيب محفوظ، والقسم الثاني، قراءة أعمال أدبية وكتب لها صلة بما أكتبه، من روايات ومرامح وأبحاث، أكثر بشكل التواصل الاجتماعي السريع عن الأدب وبعض الانتباعات والأسئلة - إن التزم الكُتاب بالصدق في الكتابة - ملامح جيل أدبي.

كيف هي علاقتك مع الأجيال السابقة؟
علاقة جيّدة، وتقتصر بالأساس على القراءة، أرب الأبد الجند صديق عظيم، كل الأبناء الذين هم أصدقائي بالتبعية حتى أن لم تتواصل مطلقًا، ورُبما فتّح إسألتي واكثر قسوة وسط مشاعر من الغضب والإنسي وغياب العدالة وحقوق الإنسان في خضمّ كل ذلك الدمار، كنّت أتاع مسار الكلمات المكتوبة، كيف تُعبّر عن الإيادة، ومن بين الإخبار، استوففتني المذكّرة الداخلية التي حصلت عليها من «The Intercept» من «صحيفة نيويورك تايمز»، بخصوص تعطيلتها الصحافيتين تقيد استخدام مصطلحات «الإبادة الجماعية» و«التطهير العرقي» عند وصف الوضع في عرّة، وتجنّب استخدام عبارة «الأرضي المحتلة» في سياق فلسطيني، غمّات تامّ للثقافية في التقارير الإعلامية وتقيد الكتابة عنها على وسائل التواصل الاجتماعي، كما هو الحال مع الإبادة الصهيونية في عرّة، أمر خطير.

كيف تصفين علاقتك مع البيئة الثقافية في بلدك؟
أقيم في مدينة بورسعيد، بعيداً عن مركزية القاهرة، يُمكن اعتياري على الهاشم قليلًا، وإن كان الهاشم يظل اختياراً شخصياً، أفضل بعض الغزلة التي تناسب شخصيتي الانطوائية، وأنشغل بالحفاظ على «قاء صوتي الخاص في الكتابة، وإن كنت متواجدة بشكل جيد على وسائل التواصل الاجتماعي، وأندمج مع المعاصرين من الكُتاب بحضور الندوات ومناقشة أعمالهم.

أفضل كتاب في الآونة الأخيرة

أفضل كتاب في الآونة الأخيرة

أفضل كتاب في الآونة الأخيرة



معرض

معرض

معرض

معرض

معرض

معرض

معرض

معرض

بين السادس والعشرين من ايلول/ سبتمبر الجاري والخاص من نشرات الاول/ اكتوبر المقبل، تنتظم دورة عام 2024 من **معرض الرياض الدولي للكتاب**، التي تحلّ فيها دولة قطر ضيف شرف، حيث تُعزّض إصدارات وزارة الثقافة القطرية في جناح خاص، إلى جانب مجموعة من المخطوطات النادرة، والفعاليات المخصصة للاطلاق.

ساف نادبة: ورشة حول استرداد المستقبل عنوان ورشة تنتظم في «مكتبة خان الجنوب» ببرلين، بين السادس عشر من تشرين الاول/ اكتوبر المقبل والرابع من كانون الاول/ ديسمبر، ويقدّمها الكاتب المصري **هيثم الورداني** (الصورة/ 1972)، تاخذ الورشة عنوانها من قِصة للروائي الفلسطيني **غسان كنفاني** بعنوان **ورقة من غرّة**، تبتّر فيها ساف البطلّة وتدعم نادبة.

عند السابعة من مساء الاحد المقبل، يقدّم الكاتب والناقد المصري **محمود عبد الشكور** (الصورة/ 1965) روايته **اشباح مرجانة** في «مكتبة البلد» بالقاهرة، في ندوة يُحاوره فيها **مصطفى الطيّب**، وليب الندوة حفل توقيع للعمل، صدر لعيد الشكور أكثر من 10 كتب تتوزّع بين الرواية والنقد السينمائي والسيرّة.

عند التاسعة مساء السادس والعشرين من الشهر الجاري، تُقدّم فرقة **تلّجّي** الصوفية حفلاً في «مترو المدينة» ببيروت. يمزج الكُتّاسي بين التلايد التراث والموسيقى الالكترونية، وهم: **زكريا العمر** (عود وغناء)، و**طارف بشاشة** (كلايريت)، و**مهارن زيادة** (غيتار باص)، و**هادي الحداد** (غيتار)، و**محمد سعيد** (إيقاع).

معرض

معرض

رياضة

تقرير

تشهد منافسات دور المجموعات لمسابقة دوري أبطال آسيا 2 مواجهات صعبة للاندية العربية، تتقدمها قمة الوكرة القطري مع تراكتور الإيراني، فيما يقابل الكويت ناساف كارشي الأوربكي

دوري أبطال آسيا 2

مواجهات صعبة للحرب

الجهة: **العربي الجديد**

تستكمل، اليوم الأربعاء، منافسات دور المجموعات لمسابقة دوري أبطال آسيا 2 لكرة القدم، التي تشهد مشاركة 32 نادياً تتخافس على التتويج باللقب الأول في تاريخ البطولة، ويتأهل الفريقان الحاصلان على المركزين الأول والثاني من كل مجموعة إلى دور الـ16، الذي يُقام في شهر فبراير/ شباط من عام 2025. وينتج ذلك ربع النهائي في شهر مارس/ آذار 2025، وقبل النهائي في إبريل/ نيسان 2025، على أن يُقام المباراة النهائية من

مواجهة واحدة يوم 17 مايو/ أيار من العام ذاته. ومن المتوقع أن تكون المنافسة شديدة في كل مجموعة من أجل الحصول على بطاقتي التأهل. وفي المجموعة الأولى، يستضيف الوكرة القطري تراكتور الإيراني، إذ يدخل كلا الفريقين المباراة



الوكرة يصطحب إلى المنافسة على لقب الـ16 (إسطنبول/ حفيد/ Getty)



الجوية يضم في صفوفه العديد من النجوم (أبوظبي/ حفيد/ فرانس برس)

أعلى اللاعبين أجراً في البريميرليغ

تمكس هذه القائمة مستوهِ الأرواح الكبيرة التي يحصل عليها اللاعبون في الدوربي

للتن: **العربي الجديد**



لالث محمد صلاح في السنوات الأخيرة مع ليفرول (إيكلز/ ربحان/ Getty)

الكويت وأوزبكستان عندما يستضيف الكويت نادي ناساف في المجموعة الرابعة. وبدأ الكويت محاولة للفوز بلقبه المحلي الضميرين باربعة انتصارات، بينما يبدو ناساف في طريقه لإنهاء هيمنة باختاكور موافقة من هيئة الرياضة بشأن إقامة مباراته الافتتاحية في دوري أبطال آسيا 2 أمام ناساف الأوزبكي على استاد جابر الدولي. وكان الاتحاد الآسيوي لكرة القدم قد رفض نقل المباراة للمعب نادي الكويت

وفي وقت سابق، تحدّث رئيس نادي الكويت وأوزبكستان عندما يستضيف الكويت نادي ناساف في المجموعة الرابعة. وبدأ الكويت محاولة للفوز بلقبه المحلي الضميرين باربعة انتصارات، بينما يبدو ناساف في طريقه لإنهاء هيمنة باختاكور موافقة من هيئة الرياضة بشأن إقامة مباراته الافتتاحية في دوري أبطال آسيا 2 أمام ناساف الأوزبكي على استاد جابر الدولي. وكان الاتحاد الآسيوي لكرة القدم قد رفض نقل المباراة للمعب نادي الكويت

الكويت، خالد الغانم، في تصريحات لفتاة سريمة الكويتية، عن المشكلة الكبيرة التي تتعلق بملعب نادي الكويت، إذ أوضح أن هناك مدرجاً أبداً للسقوط بناءً على تقرير رسمي صادر من وزارة الأشغال الكويتية. وأضاف أن «الاتحاد الآسيوي لكرة القدم أصدر تعليمات واضحة للنادي» تقضي بأنه «ليس لكم إلا اللعب على استاد جابر»، فنادي الكويت يمثل الكويت في البطولة الآسيوية ولا يمكن قبول استئجاره منها. أيضاً جاهزاً لاستقبال المواجبة، لذلك وجد نادي الكويت نفسه في موقف محرج على اعتبار أن بقية الملاعب لا تملك الترخيص

اللازمة من الاتحاد الآسيوي لاحتضان المباريات القارية، ووجب التدخل فوراً من المسؤولين عن استاد جابر، من أجل تجهيزه لاحتضان المباراة في موعدها، حتى لا يجبر الفريق على الانسحاب من البطولة، حيث بلغ الأضرار، الذي بلغ البطولة، الحصين إربد الأردني، الذي بلغ البطولة، بعد فوزه بلقب الدوري الأردني للتحترفين لأول مرة في الموسم الماضي. وفي غرب القارة، ولحساب المجموعة السابعة، يعتمد بانكوك يونايتد في ميزة اللعب على أرضه من أجل تحقيق الفوز على تامبينز روفرز السنغافوري. وتبادل فريق

الأثنا، يسعى شباب الأهلي دبي الإماراتي إلى تعويض خيبة الأمل التي تعرّض لها، من المسؤولين عن استاد جابر، من أجل تجهيزه لاحتضان المباراة في موعدها، حتى لا يجبر الفريق على الانسحاب من البطولة، حيث بلغ الأضرار، الذي بلغ البطولة، الحصين إربد الأردني، الذي بلغ البطولة، بعد فوزه بلقب الدوري الأردني للتحترفين لأول مرة في الموسم الماضي. وفي غرب القارة، ولحساب المجموعة السابعة، يعتمد بانكوك يونايتد في ميزة اللعب على أرضه من أجل تحقيق الفوز على تامبينز روفرز السنغافوري. وتبادل فريق

بانكوك يونايتد، صاحب المركز الثالث في الدوري التايلاندي 1-1 مع فريق ناخون راتشاسيما قبل أيام، بينما يتخاضو تامبينز روفرز (الذي سجل 2-2 مع فريق يونغ ليونز) مع فريق ليون سيتي سايلرز في صدارة الدوري السنغافوري. في المقابل، يستقبل في مان من هونغ كونغ فريق نام دينه، الذي يعاني بعد افتتاح مشواره في بطولة الدوري الفيتنامي الدرجة الأولى بالخسارة 1-0 أمام فريق هونغ لينه ما ثينه. وهو ذات حال لي مان الذي خسر 1-2 أمام ناي بو يوم السبت.

مباريات الأسبوع

أودينيزي يعتلي صدارة الدوري الإيطالي

واصل أودينيزي عزف نغمة الانتصارات في «السيوري» بـفوزه بشق الأنفس خارج قواعده على بارما 2-3 بعدما كان متأخراً بهدفين ضمن مواجهات الجولة الرابعة بدوري الدرجة الأولى الإيطالي لكرة القدم. ليرتقي إلى الصدارة، وأنهى أصحاب الأرض النصف الأول من اللقاء، الذي احتضنه ملعب إنيو تارديني مقدماً بهدفين حملاً توقيع إريكو ديل براتو المهاجم الفرنسي أنجي بوان بوني في الدقيقةين الـ 2 والـ 43 على الترتيب، ليظن الجميع أن طريقهم سيكون مفتوحاً لرمي الضيف القادم من مدينة أوديني. إلا أن الضيوف انتفضوا بـ«ريونتانا» قوية في الشوط الثاني، حيث كانت البداية بعد أربع دقائق فقط من بداية الشوط بهدف تقليص الفارق برأسية المهاجم الشاب لورينزو لوكا، ثم في الدقيقة الـ 69 سجل النجم الفرنسي فلوريان توفان هدف التعادل لتعود المباراة إلى النقطة الصفر. وفي الدقيقة الـ 74، ازدادت متاعب بارما في الشوط الثاني، بعدما لعب منقوصاً من لاعب بطرد لاعب وسطه البلجيكي مانديلا كيتا ببطاقتين صفراوين. واستغل لاعبو أودينيزي هذا النقص ليكسروا «الريونتانا» بالهدف الثالث والانتصار في الدقيقة الـ 74 مجدداً بتوقيع توفان. وبهذا الفوز الصعب، واصل أودينيزي سلسلة نتائجه الإيجابية منذ بداية الموسم، بانتصار ثالث على التوالي، ليرتقي إلى الصدارة منفرداً بـ10 نقاط، بفارق نقطة أمام نابولي، الوصيف، بينما واصل بارما مسلسل نزف النقاط بخسارة ثانية على التوالي، ليتجمد رصيده عند أربع نقاط، جمعها من تعادل وفوز وخسارتين، في المركز الـ 12.



الناسيو يتصدر على فيرونا بصعوبة

فب «الولمبيكو»

عاد لانسويو إلى سكة الانتصارات في «السيوري» بـفوزه الصعب على ضيفه هيلسان فيرونا 1-2 في ختام الجولة الرابعة بدوري الدرجة الأولى الإيطالي لكرة القدم، وعلى ملعب الأولمبيكو في العاصمة روما. جاءت أهداف المباراة في شوطها الأول، حيث كانت البداية مبكرة للغاية بعد خمس دقائق من جانب الفريق العاصمة بفضل المهاجم السنغالي بولايي ديا. ولكن جاء الرد سريعاً من فيرونا بهدف التعادل بعد دقيقتين من طريق الجناح الدنماركي غاسبير تينغنيت. وفي الدقيقة الـ 20، أعاد لاعب الوسط الأرجنتيني فالينتين كاستيانوس، لانسويو إلى القدمة بالهدف الثاني، وبهذه النتيجة، يوقف النسور مسلسل نزف النقاط في الجولتين المتسيتين بخسارة أمام أودينيزي 1-2، ثم تعادل أمام ميلان 2-2. ورفع فوزه رصيد لانسويو إلى سبع نقاط في المركز السادس، بينما تجرّع فيرونا مرارة الخسارة الثانية له في أول أربع مباريات، ليتجمّد رصيده عند ست نقاط في المركز السابع.

رايو يتفوق على أوساسونا في اللغا

أوقف راير فايكانو مسلسل نزف النقاط في اللغا بعدما قلب تأخره أمام ضيفه أوساسونا بهدف إلى فوز بشق الأنفس بنتيجة 3-1 في آخر مباريات الجولة الخامسة بدوري الدرجة الأولى الإسباني لكرة القدم. وأنهى الضيوف النصف الأول من اللقاء، الذي احتضنه ملعب فايكاس في مدريد بأفضلية الهدف الذي سجله المهاجم الشاب راؤول غارسيا في الدقيقة الـ 27. ولكن انتفض لاعبو فايكانو في الشوط الثاني، ونجحوا في قلب الطاولة أولاً بهدف التعادل في الدقيقة الـ 50 من طريق الغاني الشاب عبدول مؤمن. ثم بهدف الثاني والانتصار في الدقيقة الـ 70 بتوقيع الروماني اندريه راتيو. وبينما كانت المباراة تلغظ أنفاسها الأخيرة، أنهى أرناي لوبير الأور ثامناً بالهدف الثالث. ووضع فايكانو بهذه النتيجة حداً لنزف نقاطه في الجولات الثلاث الماضية التي حقق خلالها تعادلاً وتكبّد خسارتين. ورفع الفريق الدردي رصيده إلى سبع نقاط في المركز السادس، بينما هذه هي ثاني خسارة لأوساسونا هذا الموسم، ليبقى رصيده عند سبع نقاط أيضاً. لكن في المركز الـ 11 بفارق الأنداف.

ظهور مخيب لأندية الجزائر في البطولات الأفريقية

مباراة الاتحاد المنستشري، فإن مدرب شباب بلوزداد، كورنيس مارتنينز، يرى أنه يقضي موسمها الثاني مع مولودية الجزائر، ويترن هذه الخسارة بثقله الانسجام بين عناصره الجديدة، بحسب قوله بعد



شباب مستطبة الوجد الثمار في الكونفيدرالية (تلك بن سالم/ موشاييد/ برس)

«سوسطارة». وإن كان المدرب الفرنسي، أمير بوميل، لا يملك كثيراً من الأعداء، بما أن وقت الضيق الذي سبق تحضيرات الموسم ولقاء الدور التمهيدي أمام الجمارك البوركينابي لم يسمح له باستكشاف

الكونفيدرالية الأفريقية، رغم الأموال الطائلة التي نفقوها في فترة الانتقالات الصيفية الأخيرة، ووضع أبرز النجوم، سواء دوليين مع منتخب الجزائر، أو لاعمين ذوي خبرة من القارة السمراء. لكن يبدو أن هناك العديد من الأسباب التي تقف وراء هذا الظهور السيئ لفرق الجزائر الأمر الذي أثار الكثير من الحيرة لدى عشاقها.

وبعد الاتصال التميم الذي حققه فريق شباب قسنطينة في العاصمة الغانية أكر، سجل نادي مولودية الجزائر ظهوره في الدور التمهيدي لمسابقة دوري أبطال أفريقيا أمام الاتحاد المنستشري التونسي، في لقاء أظهر فيه رجال المررب الفرنسي، أمير بوميل، ضحية توستريمان الغاني، بهدفين من مستويات بعيدة عن تلك التي قدمها الفريق الموسم الماضي، وسمحت له بالتتويج بلقب الدوري المحلي الجزائري. ويعود سبب ذلك إلى قلة الانسجام بين العناصر الكثيرة التي ضمها الفريق في المركز الثاني للصفحة الأخرى، الأمر نفسه ينطبق على فريق نادي شباب بلوزداد الحاسر في بوركينافاسو أمام نظيره فريق الجمارك، حيث اعتمد على اللاعبين الشباب، ضمن دوري أبطال أفريقيا لكرة القدم.

وجاءت هذه النتائج السلبية لأندية شباب بلوزداد ومولودية الجزائر واتحاد العاصمة أمام منافسات الأفريقية، كما تعرّب نغولو كانتني من حصص 104,01 ملايين يورو، كما ترقن أيضاً، محتلاً المركز التاسع، واكمل فريجيل فان كات قائمة العشرة الأوائل، بعدما جمع 100,31 مليون يورو.

شكلت نتائج الندية

الجزائرية هاجسا لمحبّيها بعدما ظهرت بثوب متواضع

الجزائر: **أشرف شكري**

شهد ذهاب الدور التمهيدي للمسابقات الأفريقية انطلاقاً سبعة لأندية الجزائر المهاجم البلجيكي 112,99 مليون يورو من الأajor، خلال مسيرته في إنكلترا، بفضل فوته البدنية وقدراته التحديفية، وقد تلقى لوكاكو على فترات متقطعة إلا أن مسيرته وحصد الفرنسيين بول بوعبا 107,08 ملايين يورو، خلال مسيرته مع مانشستر يونايتد، ليحتل المركز السابع، بعد أن عاد إلى اليونانيد في صفقة قياسية من 96مئوتوس عام 2016. ورغم التفاوت في أدائه، فإنه حصل على رواتب مرتفعة تعكس حجم التوقعات المحيطة به، ويأخذ المركز الثامن، بعدما جمع 104,01 ملايين يورو، كما ترقن نغولو كانتني من حصص 104,01 ملايين يورو أيضاً، محتلاً المركز التاسع، واكمل فريجيل فان كات قائمة العشرة الأوائل، بعدما جمع 100,31 مليون يورو.



مباريات الأسبوع

أودينيزي يعتلي صدارة الدوري الإيطالي

واصل أودينيزي عزف نغمة الانتصارات في «السيوري» بـفوزه بشق الأنفس خارج قواعده على بارما 2-3 بعدما كان متأخراً بهدفين ضمن مواجهات الجولة الرابعة بدوري الدرجة الأولى الإيطالي لكرة القدم. ليرتقي إلى الصدارة، وأنهى أصحاب الأرض النصف الأول من اللقاء، الذي احتضنه ملعب إنيو تارديني مقدماً بهدفين حملاً توقيع إريكو ديل براتو المهاجم الفرنسي أنجي بوان بوني في الدقيقةين الـ 2 والـ 43 على الترتيب، ليظن الجميع أن طريقهم سيكون مفتوحاً لرمي الضيف القادم من مدينة أوديني. إلا أن الضيوف انتفضوا بـ«ريونتانا» قوية في الشوط الثاني، حيث كانت البداية بعد أربع دقائق فقط من بداية الشوط بهدف تقليص الفارق برأسية المهاجم الشاب لورينزو لوكا، ثم في الدقيقة الـ 69 سجل النجم الفرنسي فلوريان توفان هدف التعادل لتعود المباراة إلى النقطة الصفر. وفي الدقيقة الـ 74، ازدادت متاعب بارما في الشوط الثاني، بعدما لعب منقوصاً من لاعب بطرد لاعب وسطه البلجيكي مانديلا كيتا ببطاقتين صفراوين. واستغل لاعبو أودينيزي هذا النقص ليكسروا «الريونتانا» بالهدف الثالث والانتصار في الدقيقة الـ 74 مجدداً بتوقيع توفان. وبهذا الفوز الصعب، واصل أودينيزي سلسلة نتائجه الإيجابية منذ بداية الموسم، بانتصار ثالث على التوالي، ليرتقي إلى الصدارة منفرداً بـ10 نقاط، بفارق نقطة أمام نابولي، الوصيف، بينما واصل بارما مسلسل نزف النقاط بخسارة ثانية على التوالي، ليتجمد رصيده عند أربع نقاط، جمعها من تعادل وفوز وخسارتين، في المركز الـ 12.



الناسيو يتصدر على فيرونا بصعوبة

فب «الولمبيكو»

عاد لانسويو إلى سكة الانتصارات في «السيوري» بـفوزه الصعب على ضيفه هيلسان فيرونا 1-2 في ختام الجولة الرابعة بدوري الدرجة الأولى الإيطالي لكرة القدم، وعلى ملعب الأولمبيكو في العاصمة روما. جاءت أهداف المباراة في شوطها الأول، حيث كانت البداية مبكرة للغاية بعد خمس دقائق من جانب الفريق العاصمة بفضل المهاجم السنغالي بولايي ديا. ولكن جاء الرد سريعاً من فيرونا بهدف التعادل بعد دقيقتين من طريق الجناح الدنماركي غاسبير تينغنيت. وفي الدقيقة الـ 20، أعاد لاعب الوسط الأرجنتيني فالينتين كاستيانوس، لانسويو إلى القدمة بالهدف الثاني، وبهذه النتيجة، يوقف النسور مسلسل نزف النقاط في الجولتين المتسيتين بخسارة أمام أودينيزي 1-2، ثم تعادل أمام ميلان 2-2. ورفع فوزه رصيد لانسويو إلى سبع نقاط في المركز السادس، بينما تجرّع فيرونا مرارة الخسارة الثانية له في أول أربع مباريات، ليتجمّد رصيده عند ست نقاط في المركز السابع.

رايو يتفوق على أوساسونا في اللغا

أوقف راير فايكانو مسلسل نزف النقاط في اللغا بعدما قلب تأخره أمام ضيفه أوساسونا بهدف إلى فوز بشق الأنفس بنتيجة 3-1 في آخر مباريات الجولة الخامسة بدوري الدرجة الأولى الإسباني لكرة القدم. وأنهى الضيوف النصف الأول من اللقاء، الذي احتضنه ملعب فايكاس في مدريد بأفضلية الهدف الذي سجله المهاجم الشاب راؤول غارسيا في الدقيقة الـ 27. ولكن انتفض لاعبو فايكانو في الشوط الثاني، ونجحوا في قلب الطاولة أولاً بهدف التعادل في الدقيقة الـ 50 من طريق الغاني الشاب عبدول مؤمن. ثم بهدف الثاني والانتصار في الدقيقة الـ 70 بتوقيع الروماني اندريه راتيو. وبينما كانت المباراة تلغظ أنفاسها الأخيرة، أنهى أرناي لوبير الأور ثامناً بالهدف الثالث. ووضع فايكانو بهذه النتيجة حداً لنزف نقاطه في الجولات الثلاث الماضية التي حقق خلالها تعادلاً وتكبّد خسارتين. ورفع الفريق الدردي رصيده إلى سبع نقاط في المركز السادس، بينما هذه هي ثاني خسارة لأوساسونا هذا الموسم، ليبقى رصيده عند سبع نقاط أيضاً. لكن في المركز الـ 11 بفارق الأنداف.

تقرير

تواصل مباريات الجولة الأولى من دور المجموعات في النسخة الجديدة من دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، حيث تقام، مساء الأربعاء، ست مباريات جديدة يتصدرها لقاء مانشستر سيتي الإنكليزي وإنتر ميلان الإيطالي، في واحدة من أهم المباريات في الأسبوع الأول للمسابقة

دوري أبطال أوروبا

زهير ورد



تتميز مباريات الأربعاء في أبطال أوروبا بظهور فريقين وصلا إلى نصف نهائي النسخة

الماضية، وهما باريس سان جيرمان الفرنسي وبوروسيا دورتموند الألماني. في الأثناء، تبدو مهمة فريق إنتر ميلان الإيطالي صعبة للغاية، عندما يتزل ضيفا، الأربعاء، على ملعب الاتحاد، معقل نادي مانشستر سيتي الإنكليزي، حيث سيواجه الفريق الإيطالي منافسا لم يعرف غير الانتصارات منذ بداية المسابقات الرسمية في إنكلترا، إذ حصد الفريق العلامة الكاملة

وتراجع إلى المركز الثاني، كما أن المدرب لم يجد بعد التركيبة المثالية بسبب تعدد الإصابات التي طالوت نجومه. ويقدم السبتي عرضاً قوياً للغاية منذ بداية الموسم بقيادة الحزم النرويجي إيرلنغ هالاند، الذي سجل تسعة أهداف في بداية قوية تؤكد أنه الأفضل حالياً، في وقت لم يجد فيه إنتر ميلانو دعماً من هذافه لاوتارو مارتينيز، الذي لم يسجل أي هدف في الموسم الجديد وأرقامه تدعو إلى الحيرة بعد أن عجز عن مساعدة فريقه، كما أنه لم يكن حاسماً في المباريات القوية، بما في ذلك نسخة العام الماضي من دوري الأبطال، حيث غاب بسبب إصابته في المواجهة القوية أمام أتلتيكو مدريد الإسباني، ليودع فريقه المسابقة منذ الدور ثمن النهائي.

وبين نهائي 2023 ومباراة الليلة، لم تحصل الكثير من التغييرات في الفريقين على حد سواء، ذلك أن النادي الإنكليزي حافظ على أهم لاعبيه باستثناء الجزائري رياض محرز الذي غادر إلى الأهلي السعودي منذ الموسم الماضي، بينما فقد الفريق الإيطالي عدداً من لاعبيه المؤثرين، وخاصة الحارس الكامبروني أندريه أونانا، وكذلك متوسط الميدان الكرواتي برونوفيتش والمهاجم روميلو لوكاكو، ولكن كل فريق حافظ على مدربه، حيث سيكون بيب غوارديولا على دكة مانشستر سيتي في محاولة كسب المعركة التكتيكية مع سيموني إنزاغي الذي أحسن إدارة لقاء النهائي رغم الخسارة، وأربك حسابات المدرب الإسباني كثيرا.

ويظهر باريس سان جيرمان مرشحاً بقوة للانتصار على جيرونا الإسباني مستفيداً من دبايته القوية في الدوري المحلي حيث حصد العلامة الكاملة وحجومه ضرب بقوة هذا الموسم، إذ لم يظهر إلى حدّ الآن تأثير رحيل كيليان مبابي عن الفريق، ولكن الوضع قد يختلف بلا شك بما أن مواجهات دوري الأبطال تختلف كثيراً عن الدوري المحلي، فرغم أن جيرونا خسر آخر مباريات الدوري الإسباني بنتيجة (1-4) أمام برشلونة، إلا أن الفريق يربد التالف في أول مباراة في دوري الأبطال، وهو قادر على أن يكون عقبة قوية أمام الفريق الفرنسي في حال نجح في تنفيذ خطة تحديوي هجوم نادي العاصمة الفرنسية، ويترك المدرب لويس إنريكي أن انتخارات الجماهير في باريس كبيرة في الموسم الجديد، خاصة بعد الوصول إلى نصف نهائي نسخة العام الماضي، ولهذا فإنه سيحاول القيام بتعديلات على الدفاع، بما أن فريقه يقبل أهدافاً في مباريات الدوري، وفي حال كسب الخط الخلفي التحدي، فلن يكون من الصعب على فريقه حصد أول انتصار خاصة بعد تالف المهاجم عثمان ديمبيلي.



مانشستر سيتي فاز في آخر لقاء على الأثر (إرنت جوتز)

وجه رياضي

لورا نيكولز

إسلام المودب

لا يتوقّف شغف أسطورة كرة السلة الإسبانية لورا نيكولز (35 عاماً) بالتحديات، فهي دائماً ما تبحث عن مغامرات جديدة، وهذه المرة قرّرت الانتقال من لعبة كرة السلة التي حققت فيها مسيرة استثنائية ومهمة للكثيرات إلى رياضة جديدة تماماً، وهي كرة اليد. بعد أن كانت الأسطورة المولدة في سانتاندير عام 1989 واحدة من أبرز لاعبات جيل كرة السلة الإسبانية الذهبي، وهو الجيل الذي ضم أسماء لاعبة، مثل النجمات سيلفيا دومينغيز، وألبا تورينس، ومارتا شارغاي، والاتي حققن تسعة تتويجات كبرى في سجلهن التاريخي. لذلك كان من السهل عليها أن تكتفي بما حققته في لعبة العملاقة. لكنها اختارت مجدداً طريق التحديات، بالبدء من جديد في رياضة أخرى، لا



صورة في خير

رسالة نوير

قال حارس مرمي بايرن ميونخ مانويل نوير إنه «لن يقول وداعاً في نهاية الموسم الحالي» في ما جاء، رداً على التكهّنات بشأن استمراريته في النادي الألماني، وأكد قائد الفريق الألماني: «أنا لاعب بشكل جيد للغاية، وإذا احتاجني النادي عندما ينتهي الموسم فأبني ستحدث مع الإدارة لدراسة الاستمرارية نظراً لأن عقدي ينتهي بنهاية الموسم الجاري». وشدد حارس مرمي البايرن على أن الفريق البافاري «متعطش للغاية لتحسين مستواه عن الموسم الماضي»، وأنه «يرغب في الوصول إلى نهائي دوري الأبطال في ميونخ، مثل جميع المشجعين».



على هامش الحدث

كينيا تؤكد التزامها استضافة كأس الأمم الأفريقية 2027 مع أوغندا وتنزانيا

أكد الرئيس الكيني، وليام روتو، أن بلاده «ستكون جاهزة» لاستضافة كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم 2027، التي ستستضيفها بالاشتراك مع الجارتين أوغندا وتنزانيا. وقال الرئيس الأفريقي على حسابه على منصة (كس) عن اللعاب الثلاثة في نيروبي: «ستكون كينيا جاهزة للمشاركة في استضافة كأس الأمم الأفريقية في 2027. الاستعدادات لاعبنا الثلاثة (تجديد لمعبي كاساراتني ونياير، وبناء ملعب مدينة تالانتا الرياضية الجديد) تسير بشكل جيد». وقال روتو بعد اجتماعه مع رئيس الاتحاد الأفريقي لكرة القدم (كاف)، باتريس موتسيبي، في (State House) بالعاصمة: «نحن ملتزمون أن يكون ملعبا كاساراتني ونياير جاهزين بنهاية العام الجاري»، بينما استأق تالانتا سبورتس سيتي «سيكتمل بحلول ديسمبر 2025». وأشرف موتسيبي، الذي يزور كينيا لتقييم جاهزية البلاد، في نهاية الأسبوع الماضي، على الأعمال الجارية في الملعب. وقال رئيس (كاف): «لقد رأيت العمل الذي يُعمل على إنجازه، وأنا معجب بما قامت به الحكومة هنا بدل على التزام كينيا ضمان استضافة هذه البطولة الكبرى بنجاح». ونقلت وسائل الإعلام المحلية عن موتسيبي قوله: «أطلع إلى هذا التفاني في تنزانيا وأوغندا، اللتين سازورهما أيضاً لتقييم مستوى الاستعدادات». وتجدر الإشارة إلى أن اللجنة التنفيذية لـ (الكاف) أسندت في سبتمبر/أيلول 2023 تنظيم كأس الأمم الأفريقية 2025 إلى المغرب، وتنظيم نسخة 2027 إلى الثلاثي كينيا - أوغندا - تنزانيا. وصرّح موتسيبي: «يعود الحدث الأكبر على الأراضي الأفريقية إلى شرق إفريقيا بعد 51 عاماً منذ آخر مرة نُظمت فيها البطولة في إثيوبيا عام 1976. وستكون هذه هي النسخة الـ 36 من المسابقة، وستكون المرة الأولى التي تنظمها ثلاث دول».

كنودسن يقود الدنمارك محرباً مؤقتاً أمام إسبانيا بدوري الأمم

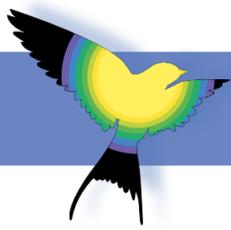
أعلن الاتحاد الدنماركي لكرة القدم أن المدرب المساعد لارس كنودسن سيقود المنتخب الوطني مؤقتاً خلال مواجهتي أكتوبر/تشرين الأول المقبل بدوري الأمم الأوروبية أمام كل من إسبانيا وسويسرا. وتولى كنودسن المسؤولية بصفة مدرب مؤقت بنهاية أغسطس/ آب الماضي، نظراً لغياب مورتن يههورست بسبب الإجهاد، الذي كان قد عُيّن مدرباً مؤقتاً بعد استقالة مورتن هيولاند عقب انتهاء بطولة أمم أوروبا الأخيرة. وكان يههورست قد حصل على الإذن الطبي بالعودة، ولكن اتفق الطرفان على أن

يقوم بهمام المدرب المساعد خلال المواجهتين المقبلتين لمنتخب الدنمارك. وقال بيتر مولر، مدير المنتخبات بالاتحاد الدنماركي لكرة القدم، في بيان رسمي: «مهمة المدرب الوطني صعبة، ونظراً لضيق الوقت قبل المباريات المقبلة، قررنا مع مورتن أن هذا هو الحل الأفضل للمواجهتين المقبلتين». وفي الظهور الأول له مع منتخب الدنمارك، الذي انضّم إلى جهازه الفني في مارس/ آذار الماضي، نجح كنودسن في تحقيق الفوز على كلٍ من سويسرا (2-0) وصربيا (2-0)، ما قاد إلى صدارة المجموعة (A4) برصيد ست نقاط.

إيتانا بونماتي مستمرة مع برشلونة حتى 2028

جدد نادي برشلونة الإسباني عقد نجمته الدولية، إيتانا بونماتي، حتى يونيو/ حزيران 2028. ورغم امتلاكها لعروض كثيرة من أندية عديدة، إلا أن صاحبة الـ26 عاماً قبلت عرض النادي الكتالوني للتجديد. لتستمر بقميص البلاوغرانا لثلاثة مواسم مقبلة. بعدما كان عقدها ينتهي بنهاية الموسم المقبل في 30 يونيو/ حزيران 2025. وأعلن برشلونة تجديد عقد صاحبة الكرة الذهبية (البالون دور) العام الماضي، بعدما وقعت على عقد التجديد في مكاتب النادي بحضور اللاعب، والرئيس جوان لابورتا، والدير المسؤول عن كرة القدم للسيدات في النادي، تشافي بويج، وفي تصريحات نشرها اليباس عبر موقعه الرسمي على الإنترنت، أوضحت أفضل لاعبة في العالم من الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) العام الماضي أنها تشعر ب«مساعدة كبيرة بالاستمرار في النادي»، وبيد «موسمها الـ13» بقميص البلاوغرانا. وأكدت لاعبة أيضاً أن أولويتها كانت الاستمرار هنا «في المنزل». رغم أنها أقرت بأن المفاوضات استمرت لبعض الوقت، قائلة: «كانت المفاوضات كأي مفاوضات، مع بعض اللحظات الطبية، والأخرى لا، ولكنني اعتقد أنه كان هناك تفاهم كبير بين جميع الأطراف».





هوامش

صناعة شباك الصيد يدويًا من الحرف المتوارثة في المدن الساحلية بمصر، وتعتمد هذه المهنة على المهارة والصبر. وبالرغم من التحديات التي يواجهها العم جمعة، إلا أنه وغيره من الصيادين مستمرّون في مهنة غزل وحياسة الشباك



مهنة مهذبة بالزواك مع التّقدم التكنولوجي (العربي الجديد)

غزل شباك الصيد حكاية العم جمعة وبحر الإسكندرية

الإسكندرية - أحمد عبده

بينما يتسلّل أول شعاع للشمس إلى رمال شواطئ الإسكندرية شمالي مصر، في الدقائق الأولى بعد أذان الفجر من كل يوم، يصل الرجل الستيني، عم جمعة، الذي يمتنّ صناعة شباك الصيد يدويًا، إلى رصيف الكورنيش في وسط المدينة الساحلية، حاملاً أدواته القديمة ليبدأ يوماً جديداً من العمل الشاق في صناعته التي ورثها عن أجداده، وتمتّل مصدر رزق أسرته. صناعة شباك الصيد يدويًا من الحرف المتوارثة في المدن الساحلية بمصر، وتعتمد هذه المهنة على المهارة والصبر. وبالرغم من التحديات التي يواجهها العم جمعة، إلا أنه وغيره من الصيادين مستمرّون في مهنة غزل وحياسة الشباك التي ورثوها عن الآباء والأجداد منذ صغرهم.

يقول جمعة غانم لـ«العربي الجديد»: «لا بد من الوصول مبكراً إلى حياكة وتصليح الشباك التي يحتاجها الصيادون في أعمالهم، واعتادوا منذ سنوات على وجودي في ذات المكان على شاطئ الميناء الشرقي في منطقة الجمرق قبل رحلات

الصيد وبعد عودتهم منها». يضيف: «أمارس مهنتي على الشاطئ في ذات المكان، فأصنع شباكاً جديدة، وأعرضها للبيع على الصيادين، كما أصلح شباكهم القديمة المهترئة بفعل الزمن والمياه المالحة وشدة الأمواج». يشير عم جمعة إلى أن مهنة غزل الشباك تعتمد على المهارات الحركية اليدوية الدقيقة للصيد أو الحرفي، ومعرفة بالخيط والأدوات، ليكون عملاً إبداعياً في تصميم الشباك. ورغم أنه عمل شاق، لكنه ممتع للغاية، يتطلب الصبر والدقة والاهتمام بالتفاصيل».

يستطرد الرجل الستيني: «يستخدم عامل غزل الشباك مجموعة متنوعة من الأدوات، ومنها إبر الحياكة وبكرات الخيط والسكاكين والمقصات والميزان وشريط القياس والمغزل والشوكة لغزل الخيوط وصنع الشباك التي تستخدم في صيد الأسماك».

وتحدّث عن أنواع شباك الغزل قائلاً: «تعتمد الشباك على الوظيفة ونوع الأسماك التي تُصطاد، وذلك حسب مواصفات الهيئة العامة للثروة السمكية التي تشترط مقاسات محددة ومتساوية لفتحات الشباك لمنع صيد

الأسماك الصغيرة». كما تحدّث عن لجوء الصيادين إلى إصلاح التالف من الشباك يدويًا بدلاً من شراء جديدة نظراً إلى ارتفاع الأسعار، ولأن أي ثقب بها كفيل بخسارة رزق البحر. ويزداد الطلب على إصلاح الشباك خلال الصيف في كل عام، لاستقرار الطقس وإقبال الهواة من أبناء الإسكندرية وزوارها على ممارسة الصيد، بينما في فصل الشتاء تقل حركة الصيد بسبب النوات الشتوية، خاصة مع تطوّر بعض الأنواع من الشباك التي تتناسب مع إمكانيات الهواة، ولا تستلزم وجود صياد مُدرّب ومحترف.

يضيف: «حجم الشبكة يكون حسب الطلب، ولكن الحجم المعتاد لها يكون طوله 45 متراً ويعرض متر واحد وتسمى فرقة، ويتراوح سعرها بين 2000 إلى 4000 جنيه على حسب نوع الغزل المستخدم، وتحتاج إلى أربعة أيام من العمل».

وعن أفضل بيئة لممارسة المهنة يقول إن مهنته أوشكت على الانقراض على أيدي أصحاب المصانع الحديثة التي تنتج الشباك باستخدام الآلات والمكينات، ما أدى إلى القضاء على أرزاق المئات ممن عاشوا على الغزل اليدوي للشباك، بينما

باختصار

تعتمد الشباك على الوظيفة ونوع الأسماك التي تُصطاد، وذلك حسب مواصفات الهيئة العامة للثروة السمكية التي تشترط مقاسات محددة لفتحات الشباك

يزداد الطلب على إصلاح الشباك خلال الصيف في كل عام، لاستقرار الطقس وإقبال الهواة من أبناء الإسكندرية وزوارها على ممارسة الصيد

حجم الشبكة يكون حسب الطلب، ولكن الحجم المعتاد لها يكون طوله 45 متراً ويعرض متر واحد وتسمى فرقة

بظل عدد قليل من القابضين على الجمر يصيرون على مواصلة التحدي بالعمل اليومي الشاق في أي ظروف. وعن تاريخ المهنة يؤكد العم جمعة أنه منذ عشرات السنوات كان غزال الشباك يمارسون أعمالهم في مجموعة متنوعة من البيئات، سواء في الورش الصغيرة التي كانت تملأ منطقة الأنفوشي، أو فوق أسطح بيوتهم، أو في الهواء الطلق كما يفعل حالياً، مشيراً إلى أنه منذ زمن بعيد كان غزال الشباك يجدون فرصاً للسفر والعمل في دول أوروبا، خاصة اليونان وتركيا وإيطاليا.

يتابع: «كما كان الأجانب من تلك البلدان يأتون إلى الإسكندرية للاتفاق على شراء كميات من الشباك، وذلك بسبب السمعة الطيبة التي كان يمتاز بها الصانع المصري وقتها».

وبالإضافة إلى كونه عملاً شاقاً، يقول العم جمعة إنه واجه في مهنته صعوبات كثيرة، ومنها أن العمل غير منتظم وغير مستقر، ما يجعل الدخل متقطعاً، ويؤثر في مصروفات البيت والأسرة، إضافة إلى عدم توفيره معاشاً لكبار السن، واضطرار العامل في المهنة إلى مزاوتها حتى آخر يوم في عمره، حتى يتمكن من تحقيق الدخل، حتى وإن كان طريح فراش المرض. وطالب عم جمعة الجهات الحكومية بالحفاظ على ما تبقى من مهنة غزل الشباك، باعتبارها مهنة قديمة وضرورية، وتكافح الانقراض الذي يفرضه عليها التطور التكنولوجي، إذ إنها شكّلت على مدار قرون مضت جزءاً أصيلاً من التراث الثقافي لدول حوض البحر المتوسط.

وأخيراً

ماذا لو عاد إلى الحياة؟

سها حسن

من الأفلام العربية المؤثرة التي لا نتخلّى حدوتها على أرض الواقع، «بريق عينيك»، يتناول قصة زوجة تكتشف خديعة زوجها لها بإخفاء زواجه بأخرى، ولديه طفل منها، فتطلب منه الطلاق، ولكنه يرفض ويسافر، لكي تسقط الطائرة التي استقلها، ويعتقد الجميع أنه قد مات، وتقرّر أن تنسى الماضي حتى يظهر رجل آخر وتترجّبه وتعيش معه أجمل أيامها، ولكن الماضي سرعان ما يطرق بابها ويعود زوجها الذي ظنّت أنه ميت، وحين يعلم بزواجها يتحوّل إلى إنسان منتقم، وتخوض الزوجة معركة قانونية تنتهي بخسارتها وانتقالها إلى ما يُعرف ببيت الطاعة بطريقة مهينة، إمعاناً في إذلالها، بعد إقرار المحكمة بطلان زواجها الثاني، وهنا يكمل الزوج الأول انتقامه بإيقاع الطلاق الفعلي عليها.

أثرت في قصة هذا الفيلم، إلى درجة لا توصف، بسبب ظلم الزوجة، فالزوج العائد إلى الحياة كان يراها خائنة، ونسي خيانتها وخداعه لها سنوات، وقد سبق أن تناولت الأفلام العربية والمسرحيات القديمة هذه

الثيمة، أي الزوج العائد إلى الحياة، وحبكوا قصصاً ذات طابع كوميدي حولها، بحيث يخوض الزوجان حرباً من أجل الظفر بالزوجة المشتركة. لم التقط مثل هذه الواقعة فعلياً في قطاع غزة، الذي عشت فيه الجزء الأكبر من سنتي عمري، وحيث كانت الاعتراف تقتضي بأن تتزوَّج الأرملة الشابّة من شقيق زوجها لعدة أسباب: أهمها المحافظة على أطفال الرُّوج الراحل، لكي لا ينشأوا في كنف رجل غريب، فلن يكون هناك رجل أكثر حقاً عليهم من شقيق الأب. والسبب الثاني أن يكون الزوج الراحل قد ترك ثروة ويخشى نوبه أن تذهب إلى رجل غريب، فيقرّرون تزويج الأرملة من شقيق الزوج حتى لو كان لديه زوجة أولى. ولذلك تصبح الأرملة في مجتمعنا جبهة قتال خطيرة لزوجات أشقائهن، تفتح بمجرد وفاة زوجها. ويبدو أنّ هذه العادة متوارثة منذ زمن بعيد، وحيث اعتاد العرب أن يذهب شقيق الزوج، وبمجرد أن يموت شقيقه إلى أرملة، وهي لا تزال تبكي وتنوح على زوجها المسجي، فيُلقي نحوها عباءة دلالة على أنه سوف يتزوجها بمجرد انتهاء عدتها الشرعية، وإن أمسكت بها ولفتها حول جسمها بقوة وإحكام.

فهذا دليل على أنها ترغب في أن تصبح زوجة لهذا الشقيق، رغم أنف زوجته أو زوجاته. حدثت، أخيراً، قصة غريبة تؤكد لي أن الفيلم الذي رأيته في ثمانينيات القرن الماضي قرّر أن يتكرر في أحلك ظروف غزة، وحيث تزوّجت أرملة من شقيق زوجها الذي ظنّ الجميع أنه قتل في الحرب، وذلك بسبب اختفائه منذ الأيام الأولى، وعدم وجود أي خبر عنه يفيد عكس ذلك، وقد سارع أهل الزوج بتزويجها

في غزة، وبسبب المقتلة الجنوبية، هناك أعداد لا تحصى لمفقودين يجهل أهلكهم مصيرهم، ومنهم من مات فعلاً، وتحلّت جثته تحت الأنقاض، أو مات في سجون الاحتلال. وفي كل حالة هناك دليل قاطع على موت الابن، واستحالة عودته إلى الحياة، أمّا يؤس الواقع الذي يدفع زواج أرملة من شقيق زوجها من دون أن ترى جثة أو أشلاء، أو بقايا متحللة، فهذه واحدة من تداعيات الحرب المؤسفة والموجعة، مع غياب إحصائيات مؤكدة حول الموتى والمفقودين، والتي تُضاف لقائمة طويلة من المعضلات التي تواجه المجتمع الغزي، وتحتاج إلى حل سحري لتجاوزها.